

وعبر الشمري عن أهمية توية أوامر العمليات القتالية بين البلدين، مشيراً إلى جهود الأجهزة الأمنية في دحر الإرهاب والجريمة المنظمة وتعزيز الأمن والاستقرار في مختلف مناطق البلاد. ولفت إلى أن هناك عملاً مكثفاً لرفع القدرات القتالية من قبل الأجهزة المختصة، مشدداً على أن هناك حرصاً كبيراً لوزارة الداخلية في تسلم الملف الأمني.

شهدت بغداد، أمس الأربعاء، مباحثات أمنية بين وزير الداخلية عبد الأمير الشمري والسفير البريطاني لدى العراق ستيفن هينشون وذلك لتعزيز التعاون المشترك. وذكر المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية في بيان أن الجانبين ناقشا مجمل العلاقات العراقية البريطانية، وسبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات الأمنية.

● بغداد: الصباح

ch.editor@alsabaaah.iq

الخميس 30 تشرين الثاني 2023 العدد 5826

24 صفحة السعر 500 دينار

## دعوات للاضمام إلى «اتفاقية روما»

● بغداد: هدى العزوي

دعا متخصصون في الشأنين الأمني وحقوق الإنسان، الحكومة العراقية للانضمام إلى اتفاقية روما أو نظام روما الأساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية، لدعم التحقيق في جرائم إسرائيل في فلسطين وسببهاتها في محاكمة مجرمي عصابات داعش الإرهابية، كما بين الخبير أيضاً أهمية انضمام العراق لهذه الاتفاقية من أجل استعادة الهاربين وأوضح رئيس مجموعة مدافعين لحقوق الإنسان في باريس، الميكرو علي كرم، في حديث لـ الصباح، أن المحكمة الجنائية الدولية مختلة بالتدخل والتحقق في أي جريمة تحدث على أرض الدول المنضمة إليها، وأيضاً لها الحق في محاكمة أي مواطن ينتمي إلى تلك الدول، بالإضافة إلى صلاحيات مجلس الأمن الدولي الذي بالإمكان أن يعطل أي جريمة دولية في هذه المحكمة الدولية.

وأعرب عن أسفه، كون العراق ليس عضواً في هذه المحكمة لأنه لم يصادق على «اتفاقية روما»، وبالتالي لا يمكن لهذه المحكمة أن تتدخل في التحقيق بأي جريمة تحدث في الأراضي العراقية، أو أي جريمة يقوم بها مواطن عراقي، وهنا بكل تأكيد الإشارة إلى جرائم داعش في العراق، مبيّناً أنه كان بإمكان هذه المحكمة أن تتدخل للنقض تحقيقاً مع عناصر داعش الذين قاموا بجرائم في العراق إذا كانت الدولة التي ينتمون إليها في دولة صادقة على هذه الاتفاقية.

تفاصيل 3 >

## جدد وقوفه مع حق إقامة دولته المستقلة

# العراق يُحيي «اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»

● بغداد: محمد الأنصاري



أ ه ب

تضامن شعبي ورسمي مع نضال الشعب الفلسطيني

أحيا العراق، أمس الأربعاء، اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وبينما جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني دعمه للشعب الفلسطيني في إقامة دولته على كامل الأرض، دعمت النقابات السياسية والشعبية في البلاد المجتمع الدولي والجهات المؤثرة في العالم إلى إيقاف الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة عبر آلة القتل الصهيونية.

وقال السوداني في تدوينة عبر منصة اكس إنه في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، نؤكد وقوفنا ودعمنا حتى هذا الشعب في إقامة دولته على كامل الأرض الفلسطينية، وشدد رئيس الوزراء على ضرورة إنهاء الممارسات التمييزية لسلميات الاحتلال ضد المدنيين العزل في غزة، كما دعا إلى إنهاء معاناتهم، التي تعرضوا لها بسبب العدوان الأخير.

أصدرته الأمانة العامة لمجلس الوزراء، قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب مسن المنذلاوي، في بيان في (اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني) تجدد تأكيدها ضرورة التحرك العربي الإسلامي الدولي العاجل لإيقاف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق شعب فلسطين وتحت مرمى ومسم كل الدول والتنظمات الإنسانية الكبرى، فلا سلام ولا استقرار دائماً مع وجود كيان متعصب غريب في جسد هذه الأمة، يقتل الأطفال والنساء والشيوخ ويقصف المستشفيات والمنازل والمدارس والمؤسسات الرسمية المدنية بكل وحشية.

وأضاف أنه في هذا اليوم نؤكد مساندة العراق للشعب الفلسطيني والوقوف بوجه أي سياسات تسويف قضية الحرب الأرنسي، وهي حق

وكان رئيس الوزراء وجّه في وقت سابق، المؤسسات الرسمية كافة بالاحتفاء باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يوافق 29 تشرين الثاني من كل عام، تزامناً مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (32/140) سنة 1977، وفق بيان

## وزارة الكهرباء دائرة الاستثمارات والعقود

### م / اعلان فرصة استثمارية – المرحلة الاولى – رقم MOE-HQ4 / 2023 (مشروع التحول الذكي بالشبكة الكهربائية)

تعلن وزارة الكهرباء في جمهورية العراق استنادا الى قرار مجلس الوزراء المرقم (23627) لسنة 2023 وبما جاء بالمادة (2/ اولاً- 8 - ب و ج) من قانون الموازنة الاتحادية العامة (2023 – 2025) انها بصدد تنفيذ مشروع التحول الذكي بالشبكة الكهربائية في مجال توزيع الطاقة الكهربائية من خلال استقطاب الشركات المهمة بتشغيل وصيانة الشبكة الكهربائية لقطاع التوزيع وتطوير وامتة الشبكة الكهربائية ونظام الجبابة في بغداد وباقي المحافظات العراقية ، وبموجب ذلك تعلن وزارة الكهرباء عن طرح وثيقة طلب معلومات (RFI-Request for Information) ليتم الاجابة عليها من قبل الجهات المهمة.

1 - يمكن الحصول على وثيقة طلب المعلومات من وزارة الكهرباء بالحضور على العنوان الآتي: العراق – بغداد - المنصور – شارع النقابات – مقر وزارة الكهرباء / دائرة الاستثمارات والعقود/ قسم المناقصات وستكون وثيقة طلب المعلومات (RFI) متوفرة اعتباراً من تاريخ 2023/11/29 مقابل ثمن قدره (1,000,000) مليون دينار عراقي غير قابل للرد. وبأماكن المشاركين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الكهرباء/ دائرة الاستثمارات والعقود) على البريد الإلكتروني: 32- contracts@moelc.gov.iq

او على رقم الموبايل (07710923466) وخلال اوقات الدوام الرسمي (من الساعة 8 صباحاً ولغاية الساعة 3 بعد الظهر).

2 - يتضمن طلب المعلومات مجموعة من الاسئلة يتم الاجابة عليها من قبل الشركات المهمة وستقوم الوزارة بتقييم الشركات المشاركة بناء على المعلومات المثبتة في الوثائق وتحديد المؤهلين منهم للمشاركة في المرحلة الثانية من الفرصة الاستثمارية وبأماكن الشركات المهمة بالمشاركة تقديم استفساراتهم الفنية وغيرها من خلال مفاتحة وزارة الكهرباء وحسب ما مذكور في وثائق طلب المعلومات.

3 - تكلف الشركة الفائزة بهذه الفرصة الاستثمارية بتقديم الخدمات التالية او جزء منها حسب متطلبات الوزارة:

5- سيتم فتح الوثائق بحضور الشركات المشاركة او ممثلهم (مع تخويل رسمي مقدم من الشركة المتقدمة لشراء الوثيقة باسم الشخص المخول) الراغبين بالحصول الى العنوان الآتي:

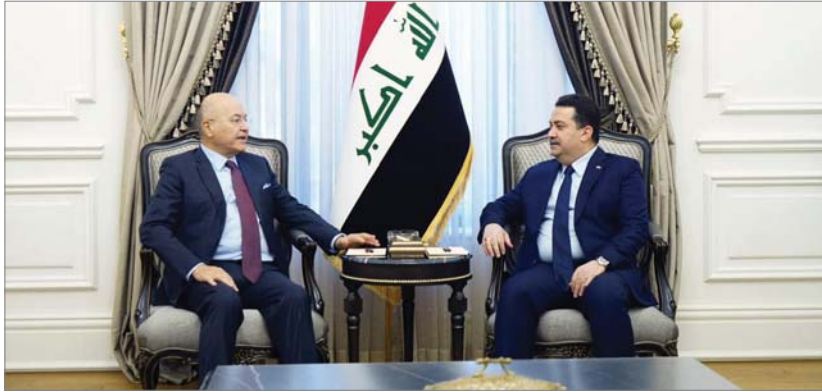
(العراق – بغداد – المنصور – شارع النقابات – مقر وزارة الكهرباء/ دائرة الاستثمارات والعقود / قسم المناقصات) في تمام الساعة (10:30) صباحاً بتوقيت بغداد من يوم الغلق الأربعاء الموافق 2023/12/27 .

6- اذا صادف تاريخ الغلق عطلة رسمية سيكون اليوم الذي يليه الموعد الجديد المحدد.

المدير العام

بعد فوز بلاده باستضافة «إكسبو الدولي 2030»

## رئيس الوزراء يهنئ ولي العهد السعودي



السوداني يبحث مع صالح الاستعدادات لإجراء انتخابات مجالس المحافظات

● بغداد، الصباح

بحث رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، برقية تهنئة إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بعد فوز بلاده باستضافة إكسبو الدولي 2030. وعبر السوداني عن أسى آيات التهاني لسمو الأمير محمد بن سلمان وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية؛ بمناسبة فوزها باستضافة إكسبو الدولي 2030، معرباً عن تمنياته بنجاح المملكة في إقامة هذا المعرض الدولي والعمل على معالجة التحديات الدولية الشتركة. فسي غصون ذلك، استقبل رئيس الوزراء رئيس الجمهورية السابق برهم أحمد صالح. وجرى خلال اللقاء، التباحث في الأوضاع العامة للبلد في مختلف المجالات، وأهمية تعزيز الاستقرار السياسي والأمني، فضلاً عن الاستعدادات لإجراء الانتخابات المقررة في 18 كانون الأول المقبل. وتناول اللقاء الخطوات التي تقوم بها الحكومة في تنفيذ أولويات برنامجها، وما تتضمنه من خطط ومشاريع استثمارية وخدمية شاملة، تلبية لتطلعات أبناء الشعب العراقي، بمختلف انتماءاتهم ومكوناتهم.

## مناقشة مشاريع المناطق المحررة

● كركوك، نهضة على  
في المحافظات والمدن المحررة، تضمن مناقشة مشاريع المحافظات المحررة وسبل معالجة المشاكل المعوقات التي تعترض عملية ادراجها وترحيلها إلى وزارة التخطيط. وأشار إلى أنّ رئيس الصندوق أكد جاهزيته والتزامه بتعليمات البرنامج الحكومي الذي يستهدف القطاعات ذات الأهمية لتلك المناطق. وأكد أنّ الصباح، أنّ الاجتماع الذي حضره رئيس صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية المهندس سعد أمين الجبوري مع مدراء التخطيط الهندسي والكادر المتقدم

## النجف تتلقى أكثر من 42 ألف طلب للحصول على أراضٍ سكنية

● النجف الأشرف، حسين الكعبي  
تلقت بلدية النجف الأشرف أكثر من 42 ألف طلب للحصول على قطع أراضٍ سكنية، من خلال الرابط الإلكتروني الذي أطلقتها لوظيفة الدوائر الحكومية الراغبين بالحصول على أراضٍ ضمن حدودها. وقال مدير إعلام البلدية بشار السوداني لـ الصباح: إنّ التقديم كان في البدء مقتصرًا على دوائر الداخلية والدفاع والصحة والتربية والمتقاعدين، لكنها تضم أكبر عدد من الموظفين، إلا أنه بات

مفتوحاً لجميع الدوائر الحكومية. وفيما يخص الشروط المطلوبة في التقديم، أفاد السوداني بأن يكون مسقط رأسه في النجف أو من سكانها لأكثر من عشر سنوات، وأن يكون متزوجاً ولديه خدمة وظيفية لا تقل عن خمس سنوات، مشيراً إلى أنّ البلدية ستباشر تدقيق الطلبات بعد انتهاء فترة التقديم، لذا فإن من الممكن أن يتلقى هذا العدد بحسب توفر الشروط المذكورة. وأوضح أنّ البلدية فرزت أكثر من ألف قطعة أرض سكنية ضمن حدودها لغرض التوزيع،

أشرت افتقار أماكن العمل لشروط السلامة المهنية

## العامل والصحة تعدان برنامجاً لرصد إصابات العمال

● بغداد، يتولى الحسني  
عبد الخالق طيح لـ الصباح بأن المركز أعد برنامجاً بالتنسيق مع وزارة الصحة لرصد وتسجيل إصابات العمال في القطاع الخاص، من خلال تسجيل الإصابات في تردصالات طوارئ المستشفيات الحكومية، منبهاً على رصد 705 إصابات في قطاعات عمل مختلفة خلال شهر تشرين الثاني من العام الحالي لفتي الذكر والإنشآت بسبب الآلات ومكان أدوات العمالي اليدوي أو السقوط والانزلاق والتعرض للمواد الكيميائية.

فضلاً عن الصفات الكهربائية والحرق وحوادث السير وغيرها، لافتاً إلى أنّ عدد إصابات العمال في القطاع الخاص أخذ بالارتفاع خلال هذا العام، نتيجة افتقار بيئات العمل التابعة لقطاعات الأعمال إلى شروط السلامة المهنية، بسبب قلة الوعي بأهمية توافرها للحفاظ على صحة وحياة العاملين، وأكد طيح أنّ الوزارة تعمل على التوعية بأهمية اتخاذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية وتوفير مقومات نجاح

شمل 800 ألف تلميذ مدرجين تحت خط الفقر

## مطالبات نيابية بزيادة تخصيصات مشروع التغذية المدرسية

● بغداد، إسماعيل السامرائي  
دعت لجنة التربية النيابية، إلى زيادة التخصيصات المالية المرسودة لمشروع التغذية المدرسية، عادة إياها غير كافية ولا تفي الطموح، فيما كشفت وزارة التربية عن شمول نحو 800 ألف تلميذ بالمشروع من المدرجين تحت خط الفقر. وقالت عضو اللجنة زينت الدليمي في حديث لـ الصباح: إنّ مشروع التغذية المدرسية والانتطالفة ببعض المدارس ضمن المناطق الواقعة تحت مستوى خط الفقر، يمثل حافزاً حقيقياً للتلاميذ للحد من تسربهم، من أهم المشاريع التي عملت وزارة التربية على تنفيذها خلال العام

الدراسي الحالي. ودعت ما تم رصد حالياً، غير كاف ولا يسد حاجة السلة الغذائية الخاصة بكل تلميذ، ما يستوجب وبشكل عاجل أن تتم زيادة التخصيصات المالية له، بما يضمن شمول أكبر عدد من الشريفة التي انطلق المشروع لخدمتها تحديداً. من جانب، ذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد في حديث لـ الصباح أنّ مشروع التغذية المدرسية يتماشى مع الرؤية الحكومية التي تستهدف الشرائح الفقيرة بالمجتمع، مؤكداً أنه لا يقل أهمية عن مشروع منحة الطلبة. وبين أنّ المشروع الذي كان قد انطلق خلال

تحرير: نجم الشيخ داغر

## افتتاح جسر الكريعات الثابت مطلع العام المقبل

● بغداد، وفاة عامر

تفتتح وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، مطلع العام المقبل جسر الكريعات الثابت في بغداد، بالتزامن مع الزيارة الرجعية التي ستستغرق خلال شهر شباط المقبل وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة نبيال الصغار، في حديث لـ الصباح: إنّ الجسر الذي تجاوزت نسب إنجازها 90 بالمئة، سيربط مفاصلاً منطقتي الكاطمية المقدسة، والكريعات، ليكون معلماً عاصرياً وجديداً في العاصمة، مضيئاً أنّ الجسر يعد الأول من نوعه من حيث دقة تصميمه ووحدة شكله، فضلاً عن موقعه وودوره الهام باستيعاب أعداد الوافدين في الزيارات الليلية من مختلف المحافظات. وأكد أنّ وزارته ستشجّر الأعمال المتبقية منه ليمتد افتتاحه خلال شهر كانون الثاني المقبل استعداداً للزيارة الرجعية الليلية التي ستستغرق خلال شهر شباط الذي يليه، لافتاً إلى أنّ الجسر البالغ طوله 225 م، وعرضه 14.5 م، يشمل أربع استراحات جانبية بواقع اثنين في كل جهة بمساحة 315 م²، وأشار الصغار في السياق ذاته، إلى استمرار الأعمال حالياً لإتمام تثبيت اللوحات الجانبية ومعاقل التمدد وصب أسطح الاستراحات والمرات ومقريبات الجسر البالغة كلفته 19 مليار دينار، منوهاً بأن وزارته أعدت منظومة كهربائية ستشير الجسر بطريقة جميلة جداً وبشكل مستمر.

بعد انقطاعها منذ أسبوع بسبب السيول والأمطار

## إعادة جميع مشاريع إسالة مياه أحياء الموصل للعمل

استيعابهم بسبب توقف عموم عموام المياه في المدينة منذ أكثر من أسبوع، جراء الفيضانات والسيول التي اجتاحت المحافظة أوائل الأسبوع الماضي، وتسببت بانقطاع المياه عنهم.

تحرير: مصطفى مجيد

بانتظار الماء عن المواطنين منذ أسبوع كامل. وبين أنّ ما ساعد الفرق الهندسية بمديرته إلى اتمام عملها بنجاح، هو زيادة التصريف المطلق من سد الموصل من 175 إلى 350 م³/ثا، ما أسهم بإيصال الماء إلى مناطق كانت تعاني من شح طيلة الأسبوع الماضي وكان مواطنو أحياء الموصل قد أبدوا

وقال مدير الدائرة مسؤول صادق لـ الصباح: إنّ الملاكات الهندسية والفنية المتخصصة، تكملت بعد عملها لمدة السابقة ليل نهار، من إعادة جميع مشاريع إسالة المياه ضمن أحياء مدينة الموصل، إلى العمل من جديد، والتي كانت قد تعطلت نتيجة الأمطار والسيول التي أصابت المحافظة، ما سبب

● الموصل، شرق ماهر

أعدت مديرية ماء نينوى، جميع مشاريع إسالة المياه الخاصة بأحياء مدينة الموصل، والتي خرجت عن الخدمة منذ أكثر من أسبوع بسبب الفيضانات والسيول الناتجة عن الأمطار التي هطلت قبل مدة.



حياة التحرير

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

سكرتير التحرير  
سعد تركي  
وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي  
علي البايوي

رئيس القسم الفني  
مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات  
توفيق التميمي

القسم السياسي  
sabah@alsabah.iq

الإعلانات  
ads@alsabah.iq  
موبايل:  
07809174852

العلاقات العامة  
07809174853  
موبايل:  
pr@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات:  
موبايل:  
078092120536  
dist.imn@alsabah.iq

إيميل جريدة الصباح  
alsabah@imn.iq

مكتبنا



نسخة الجريدة PDF



## نتيج محاكمة «الدواعش» ودعوتهم أمام الجناية الدولية دعوات لانضمام العراق إلى «اتفاقية روما»

● **بغداد: هدى العزاوي**

مخولة بالتدخل والتحقيق في أية جريمة تحدث على أرض الدول المنضمة إليها، وأيضاً لها الحق في محاكمة أي مواطن ينتمي إلى تلك الدول، بالإضافة إلى صلاحيات مجلس الأمن الدولي الذي بالإمكان أن يحيل أي جريمة دولية إلى هذه المحكمة الدولية.

وأعرب عن أسفه، لكون العراق ليس عضواً في هذه المحكمة، لكونه لم يصادق على «اتفاقية روما»، وبالتالي لا يمكن لهذه المحكمة أن تتدخل في التحقيق بأية جريمة تحدث في الأراضي العراقية، أو أية جريمة يقوم بها مواطن عراقي، وهنا يكمل تأكيد الإشارة إلى جرائم (داعش) في العراق، مبيّناً أنه كان بإمكان هذه المحكمة أن تتدخل وتفتح تحقيقاً مع عناصر (داعش) الذين قاموا بجرائم في العراق، إذا كانت الدولة التي ينتمون إليها صادقة على هذه الاتفاقية.

ودعا أكرم، الحكومة العراقية إلى تقديم طلب رسمي للتدخل في التحقيق بجرائم «داعش»، موضحاً أن هناك بالفعل لجنة دولية موجودة أصلاً سنتهت أعمالها في أيلول المقبل، وهي لجنة التوثيق والتحقيق في جرائم (داعش)، وهي لجنة مخولة من مجلس الأمن الدولي للقيام بهذا التحقيق للجرائم، لذلك فإن انضمام العراق لـ (اتفاقية روما) خطوة مهمة وإيجابية للاستفادة من تدقيقات ومحاسنة الجناة الذين ينتمون إلى دول صادقت على الاتفاقية

المذكورة. من جانبه، أشار الباحث في الشأن العسكري والسياسي، اللواء الركن المتقاعد الدكتور عماد علو، في حديث لـ «الصباح» إلى أن انضمام العراق لـ (اتفاقية روما) والمحكمة الجنائية الدولية، له أهمية كبيرة، على اعتبار أن هذه المحكمة مختصة بتطبيق القضاء الدولي والقانون الدولي الإنساني، وهذه المسألة مهمة جداً للعراق لأن البلد لسنوات عديدة كان مسرحاً لانتهاكات وجرائم ارتكبتها جهات دولية على الأراضي العراقية من قبل المنظمات الإرهابية. وثقت إلى أن انضمام العراق إلى (اتفاقية روما) يمكنه من استعادة حقوقه وإقامة العدوى ضد جهات دولية خارج الحدود العراقية

في إطار المحكمة الجنائية الدولية، وهذه المسألة أيضاً تتعلق باسترداد الأموال العراقية المهربة خارج البلاد.

وأكد علو أن حقوق ارتكابه من جرائم (داعش)، تتعرض إزاء ما قام الشعب العراقي بطلب التعويض عما ارتكب بحقته، وذلك يتم من خلال الانضمام إلى (اتفاقية روما)، كما أن العضوية في المحكمة الجنائية الدولية سوف تتيح أن تنظر المحكمة بالبتات في الدعاوى التي يتبناها العراق أو أي منظمات عراقية رسمية تقدم بطلب للمحكمة.

تحرير: محمد الأنصاري

## المفوضية تطلق تدريب 206 آلاف موظف اقتراع

### 16 مليون ناخب مشمول بانتخابات مجالس المحافظات



● المفوضية تنظم ورشة تدريبية على ثلاثة مستويات

● **بغداد: عمر عبد الطيف**  
و**حيدر الجابر**

بدأت مفوضية الانتخابات تدريب موظفيها خلال يوم الاقتراع في الانتخابات المحلية المقررة في 18 من الشهر المقبل، التي تشمل أجهزة التحقق والمعد والفرز الإلكتروني، بينما شكلت هيئة الإعلام والاتصالات غرفة عمليات انتخابية لمرصد جميع وسائل الإعلام.

وعينت المفوضية قرابة 206 ألف موظف ليوام الاقتراع، وسيتم توزيعهم بين 3840 محطة انتخابية تضم 7766 مركزاً.

التاقل باسم مفوضية الانتخابات جمانة الغلاي قالت لـ «الصباح» إنه تم تقسيم موظفي الاقتراع إلى وحدات بسبب العدد الكبير، وتم تدريب هذه الوحدات على الأجهزة

الخاصة بالانتخابات، وهي أجهزة التحقق والمعد والفرز الإلكتروني، مضافة أنه تم وضع معيارية خاصة في التدريب مع تفصيل الموظفين الكومبيين، ثم جملة الشهادات العليا، ثم حملة البكالوريوس.

وكان اعتماد البطاقة البيومترية حصراً، قد خفض الناخبين من نحو 25 مليوناً إلى نحو 16 مليون ناخب، بدوره، قال معاون مركز تسجيل الزهراء في الرضاة محمد طه إن المفوضية نظمت ورشة تدريبية على ثلاثة مستويات بشأن إجراءات يوم الاقتراع والمعد والفرز والتصويت العام والخاص للانتخابات.

مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم 2023، مشيراً إلى أن المستوى الأول هو قسم التدريب، ويدها المستوى الثاني وهو موظفو مراكز التسجيل، وبعد الانتهاء من

تدريب موظفي مراكز التسجيل، يقوم موظفو مراكز التسجيل بتدريب المستوى الثالث، الذي يشمل موظفي اليوم الواحد، وهم من موظفي دوائر البردة، وأضاف طه، في حديث لـ «الصباح» أن التدريب يشرح بشكل مفصل آلية التصويت والإجراءات المعتمدة في الاقتراع العام وكيفية عمل الأجهزة، وكذلك عملية المعد والفرز اليدوي والإلكتروني على سعيه المراقبة والرصد، قال المدير التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات في المويد، لـ «الصباح» إن الغرفة شكلت باسناد من مجلس القضاء الأعلى، لتسجيل الخروقات والمخالفات في وسائل الإعلام، واتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بالإنفاذ على سلامة سير الانتخابات إعلامياً، وأضاف المويد أن صلاحيات الهيئة واسعة وستكون عنراً وسنداً لمفوضية

الانتخابات، لضمان الشفافية وتمنح الفرصة الكافية للمواطن في اتخاذ قراره بتبنيه ضمن جو يسمح له بالفرز بين البرامج، مبيّناً أن انتخابات العام 2021 سجلت خروقات أقل بالمقارنة مع الانتخابات التي سبقتها، وهي 4 خروقات. وبشأن التغطيات الإخبارية قال إن القانون واضح بالنسبة لوسائل الإعلام المرئية بالذلة، التي يجب أن تكون على الحياد وتغطي المساحة العادلة للجميع، أما بالنسبة للتعاط الخاص، فإذا كانت وسائل الإعلام مرتبطة بالأحزاب فهو أمر طبيعي جداً أن تروج لها، ونحث على أن تكون هذه الوسائل نزيهة بأبواب صحفية في الترويج وليس تسقيط الخصوم والمنافسين.

تحرير: علي عبد الخالق

## حملة لمتابعة

### نصب عدادات

## المولدات في بغداد

● **بغداد: وفاء عامر**

كثفت محافظة بغداد جهودها بالتنسيق مع القوات الأمنية والوحدات الإدارية، من أجل متابعة قيام متهمي المولدات بنصب عدادات التشغيل.

وقال محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا لـ «الصباح»: إن المحافظة باشرت حملة بالتنسيق مع الجهات الأمنية المحلية والوحدات الإدارية، من أجل متابعة عملية قيام متهمي المولدات بنصب العدادات الكهربائية الإلكترونية في المولدات.

وأضاف أن المحافظة قررت بعد القيام بدراسات عديدة لملف المولدات، إلغاء الألية القديمة المتبعة، لكونها تعيق حق المواطن الذي يقوم بدفع المبالغ حتى في حال تحسن الكهرباء المؤقتة وعدم التجهيز من المولدات.

ولفت العطا إلى أن المحافظة أتمت المتهمين بالانتهاج من عملية نصب العدادات لغاية نهاية تشرين الثاني الحالي من أجل المباشرة بعدها بالجباية. ونوه العطا بأن المحافظة وجدت القاطنات والمتخارين كافة من أجل رصد المولدات التي بلا عدد، لأن ذلك يعرض المتعد إلى المعالجة القانونية الكاملة بعد مخالفة تعليمات المحافظة بشأن التعامل مع ملف المولدات، كما أن قيامهم بتسليم الجباية أول الشهر يتدرج ضمن المخالفات الصريحة أيضاً.

وأشار إلى عدم إمكانية متهمي المولدات تقديم معلومات خاطئة عن ساعات التشغيل، لأن المحافظة تعتمد على واور الكهرباء لمعرفة هذه الساعات، إلى جانب ذلك فإن المحافظة تستعمل على حساب مسرقات المولدات الثالثة ما يشمل الحرس والشغلين لضمان عدم غش المتهمين.

تحرير: علي موفق

## الداخلية: الطفل ضحية إدمان المخدرات والخيانة الزوجية

● **بغداد: رغد دحام**

راجحت على التواصل الاجتماعي العديد من حالات العنف تجاه الأطفال، ما أثار مخاوف الأهل من انتشارها في المجتمع.

وذكر مدير حماية الأسرة والطفل في وزارة الداخلية، اللواء الركن عبدان محمد سلمان، في حديث لـ «الصباح» أن الأسباب وراء وجود هذه الحالات تعود إلى الفقر والجهد، الأمر الذي وند

حالات كهدية في المجتمع، مشيراً إلى أن من أبرز الأسباب تقشي المخدرات والخيانات الزوجية، وتعتقد بأن المؤثرات الاجتماعية تعتبر من الأسباب وراء هذه الحالات، وأضاف سلمان أن مواقع التواصل الاجتماعي تروج للعديد من الحالات، ومن خلال الإحصاءات تبين أن هناك حالة واحدة من بين كل 100 ألف نسمة، مبيّناً أن مواقع التواصل تهول الحالة الواحدة وتغطي صورة بشيوع هكذا

## الجهد الخدمي والهندسي ينجز 92 مشروعاً في بغداد والمحافظات

● **بغداد: جنان الأسدي**

نفذ فريق الجهد الخدمي والهندسي 92 مشروعاً خدمياً في بغداد والمحافظات، بينما يستعد لإطلاق 200 مشروعاً قريباً.

وقال مستشار رئيس الوزراء للشؤون الفنية، عضو فريق الجهد الخدمي والهندسي ضياء الدين ناظم الكعبي لـ «الصباح»: إن الفريق تمكن بالتعاون مع مختلف الدوائر الحكومية في تنفيذ 92 مشروعاً خدمياً في بغداد والمحافظات ضمن المرحلة الأولى.

الطرق في المناطق السكنية، لاسيما التي تنتشر للجناب الخدمية، وكذلك توفير المياه الصالحة للشرب وأعمال التبيئية، فضلاً عن نصب أعمدة الكهرباء وأعمال خدمية أخرى تحتاج إليها تلك المناطق.

وأشار الكعبي إلى أن مرحلة ثانية سيتم إطلاقها قريباً، تتضمن أكثر من 200 مشروعاً خدمياً، مع شمول مناطق أكثر بكثير المشاريع بهدف تحسين الخدمات والوصول إلى أيد منطقة ضمن أي محافظة وإيصال الخدمات الضرورية إليها.

وتابع أن الفريق أطلق في وقت سابق خطة عمل تستهدف المناطق العشوائية ذات الكثافة السكانية والمحرومة، لاسيما أن تلك المناطق لم يتم تقديم أي خدمات لها منذ أكثر من 20 عاماً، وبالتالي فإن الأهل هم من قاموا بمد كيبك الجاري والكهرباء وأنابيب المياه، وعية لابد من أن تكون مشمولة بخطة الفريق التي سيتم بدورها بإنشاء خطوط نقل كهرباء مختلفة، فضلاً عن تخطيط الشوارع وإقامة الأرصفة وإكسابها بالقرصن وإيصال المياه الصالحة للشرب إلى المنازل وتقديم جميع الخدمات على غرار المناطق السكنية المتنامية.

عديدة من هذا العنف لم تصل إلى أن من أبرز الأسباب تقشي المخدرات والخيانات الزوجية، وتعتقد بأن المؤثرات الاجتماعية تعتبر من الأسباب وراء هذه الحالات، وأضاف سلمان أن مواقع التواصل الاجتماعي تروج للعديد من الحالات، ومن خلال الإحصاءات تبين أن هناك حالة واحدة من بين كل 100 ألف نسمة، مبيّناً أن مواقع التواصل تهول الحالة الواحدة وتغطي صورة بشيوع هكذا

● **بغداد: رلى واتق**

كشفت وزارة التجارة عن قرب شمول الفقراء والموظفين بمشروع السنة الإنشائية، في الوقت الذي تسعى فيه الوزارة إلى تحسين نوعية مفردات الطبقة المتوسطة.

وقال وكيل الوزارة، ستار الجاسري، في حديث لـ «الصباح» إن السنة الإنشائية الذي أطلق للمرة الأولى سيضم الفقراء، وسيستهدف الفقراء، فإن بالتصميم المريح وبأسعار تنافسية قد تكون أقل من المتعارف عليه، مشيراً إلى أن مواد السنة المتكاملة شملت الكثير من الشرائح، وتشتمل فئة أخرى كيشية الحماية الاجتماعية وعموم الموظفين، ليكون الإقبال والطلب بشكل كبير على المواد مع ضبط إيقاع أسعارها في السوق.

كما لفت إلى المخاض التي افتتحتها الوزارة لبيع المواد الغذائية بأقل من السعر السائد

## الفروقات المالية ستجده لتحسين مفردات الطبقة المتوسطة

### التجارة: شمول الفقراء والموظفين

## بالسلة الإنشائية

في السوق بنسبة 40-20 بالمئة، بهدف الحد من الأزمات

وتقويت الفرصة على من يحاول التلاعب بأسعار السوق.

وبيّن الجاسري، أن الفروقات المالية التي ستظهر باكتشاف أسماء وهيئة ومشتوفين بعد مشروع أمانة الطبقة المتوسطة،

ستدب باتجاه تحسين المواد المتوسطة وتحسين نوعيتها حال اكتمال هذا المشروع فضلاً عن المواد التي تصروف وتذهب إلى الوكلاء، إلا أنها لم تسلم إلى

مستحقة من المواطنين، فإن النظام الإلكتروني سيؤدي على إعادتها إلى الوزارة. وأشار وكيل الوزير، إلى وجود عمل كبير وفرص استثمارية عقود

مشاركة وأصول وأراض في الشركات العامة لتجارة المواد الغذائية والسيارات والكمبيوتر والإنشائية وتجارة المصنوعات والمنسوجات والأثاث المنزلي، ومنها زياد في السوق المحلي.

وتوفير فرص عمل جديدة، وبين أن الوزارة هدبت باتجاه تعدد مشائن استيراد الرز

خلال المرحلة المقبلة لتعبير نوعيته، متطرقاً إلى مشكلة إصابة بعض الكهبات بالحشرة العنكبوتية بسبب الخبزين لمدة عام، وأكثر تلك الإصابات تحدث في مخازن الكوكلا الذين تتأخر لديهم الحصص لشهر أو اثنين لعدم تسلمها من قبل المواطن، ما يؤدي إلى توريدها في مخازن الخبث، ليستفيدوا من الوجبات الجديدة ببيعها إلى التجار المحليين. ونوه بأن الحشرة هي من نفس المادة وليست سامة، موضحاً أن العمل جارٍ على تغيير مخازن الموزة، كما سيتم توزيع 120 ألف طن من الرز شهرياً بين 41 مليون مواطن، ومن المتوقع أن تصاب كمية قليلة من هذا المنتج، إلا أن ذلك لا يمكن أن ينفذ إنجات الزيادة وسيطرها على السوق والأمن الغذائي.

تحرير: وائل اللوك



## مدير «سي آي إيه» يدفع بصفحة أسرى كبيرة بين الحركة و«حماس» «حماس» تمنح الضوء الأخضر لتمديد هدنة غزة 4 أيام

### ● القدس المحتلة: وكالات

أفاد مصدر مطلع لوكالة «فرانس برس» أمس، أن حركة حماس أبلغت إسرائيل بموافقة القائمة على تمديد الهدنة لأربعة أيام، فيما يتوقع أن تستمر الهدنة الحالية حتى الساعة السابعة من صباح اليوم الخميس بتوقيت القدس المحتلة بعد تمديدتها يومين بالأساس.

وقال المصدر: إن لدى الحركة ما يمكنه من إطلاق سراح أسرى إسرائيليون محتجزين خلال هذه الفترة ضمن الآلية المتبعة ونسب الشروط، وفي السياق، نقل عن مصدر إسرائيلي وجود مشاورات على احتمال تمديد الهدنة بين إسرائيل وحماس يومين إضافيين لإخراج مزيد من المحتجزين من غزة، مقابل إطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين.

وذكرت هيئة البث العامة الإسرائيلية، أنه تم إبلاغ عائلات المزيد من الرهائن الإسرائيليين بأنه سيتم إطلاق سراح ذويهم من غزة في وقت لاحق، فيما أكد مكتب نتنياهو تسليم قائمة المحتجزين الذين سيقبل سراحهم من غزة، وكانت إسرائيل قد سلمت، أمس الأول الثلاثاء، 10 محتجزين من بينهم قاصرون، إضافة إلى شخصين يحملان الجنسية التاييلاندية، وذلك في اليوم الخامس من الهدنة المؤقتة من حركة حماس، ويوجب التفاهات فإن إسرائيل أفرجت عن 30 أسيراً فلسطينياً من سجن عوفر ومركز احتجاز آخر في القدس.

ويبلغ إجمالي عدد المحتجزين الذين أطلقت حماس سراحهم منذ بدء الهدنة يوم الجمعة الماضي 81 هم 60 من النساء والأطفال الإسرائيليين و21 من المواطنين الأجانب، بدورها أطلقت إسرائيل بموجب الهدنة حتى الآن سراح 150 أسيراً فلسطينياً.

في الأثناء، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن مدير وكالة المخابرات المركزية سي آي إيه وليام بيرنز وصل إلى قطر أمس الأول الثلاثاء، لعدداً اجتماعات مع رئيس المخابرات الإسرائيلية ديفيد برنيع ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بهدف التوسط في صفقة رهائن كبيرة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية حماس.

ويسمى بيرنز الذي توسيع نطاق تركيز المفاوضات الجارية بين إسرائيل وحماس بشأن المحتجزين، لتشمل إضافة إلى النساء والأطفال، إطلاق سراح الرجال والعسكريين أيضاً، ويضبط ذلك من أجل إطلاق سراح المحتجزين الأميركيين لدى حماس، وهم 8 أو 9، حسب مسؤولين أميركيين وقال مسؤول أميركي: إن بيرنز سافر سراً إلى الدوحة لاعداد اجتماعات تتلقت باستمرار المفاوضات بين إسرائيل وحماس بشأن الأسرى، وقد اختاره

الرئيس جو بايدن بسبب علاقاته الواسعة في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وخاصة داخل جهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد، حيث يستمعون إليه ويحترمونه بشدة، حسب مصدر مطلع.

وقال ناثان ساكس، الباحث الإسرائيلي في معهد بروكينغز: إن ديفيد برنيع هو الشخص الإسرائيلي الرئيس في هذه المفاوضات، لأنه الشخص المخول بالتحدث نيابة عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خاصة أن وزيرة الاستخبارات جيل غولان ووزير الخارجية إيلي كوهين، خارج دائرة ثقة نتنياهو، مما يجعل اجتماعات بيرنز مع نظيره نقطة محورية لتعدد الصفقات.

وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين الأميركيين يطالبون بهدنة أطول لإطلاق سراح المحتجزين، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ولكن إسرائيل لا تقبل أكثر من 10 أيام قبل



### زيارات وسياسات علي حسن الفواز

تكشف الزيارات المكثفة لوزير الخارجية الأميركي بلينكن إلى الشرق الأوسط عن الحرج الأميركي، والبيدج عن محاولات وقفية وموسمية، كما سهاها للحدثين من معالجة حقيقية لـ القضية الفلسطينية والتفكير جدياً بإنهاء الدولة الفلسطينية والاعتراف بها دولياً، لأن ما حدث في عنوان كان الأختلال على غزة فضع نتائج هذا العدوان الأبية والسياسية، بل إنه أسهم في إعادة القضية الفلسطينية إلى واجهات الواقع الدولي والإقليمي، فضلاً عن أن عمليات هذا العدوان عكست شله في تحقيق أهداف الاحتلال، رغم كل التدمير الذي أحدثه عبر القتل الإجرامي الممنهج لأكثر من 14 ألف فلسطيني، وكذلك تدمير البنى التحتية في القطاع بما فيها المستشفيات والمدارس والكشاش والعوامع، وحتى تبادل الأسرى والمحتجزين بين حماس وكيان الاحتلال ككشف من جانب آخر عن وجود نقاط توازن في القوى، يمكن استخدامها في تحقيق الهدن الإنسانية، وفي تمثيل عملية التبادل التي تنتهزها أقطب وسائل الإعلام في العالم.

**زيارات بيلينكن تم تقصير على دول الشرق الأوسط.** بل أخذت طابعاً دولياً، ولعل زيارته الأخيرة إلى طوكيو تؤكد مدى الضغط الذي تواجهه الولايات المتحدة، على مستوى دول حليفة لها، وعلى مستوى الرأي العام العالمي، الذي تزداد توجهاته على مستوى دول الولايات المتحدة، لاسيما أن وسائل الإعلام لم تعد تلتصق بسياسات الاحتكاك المولماتي والإخباري، الذي تقرضه المؤسسات الأميركية.

فأضحت الصورة ومصادر نقل وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز المصادر التي تضع العدوان، وتدين جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال، وصولاً إلى مطالبات المحكمة الجنائية الدولية بمذمتها العام باتخاذ الإجراءات اللازمة، وعلى وفق استحقاق القانون الدولي الخاص بجرائمه الحرب.

زيارات بيلينكن واقتفاها زيارات كثيرة لمسؤولين أميركان، ذات طابع مخبراتي، وديبلوماسية وسكري، وعلى نحو يجعل من معالجة هذا الملف على رأس الأولويات، وبما يجعل السياسة الأميركية الداعمة لتصورات أمام إكراهات داخلية ودولية، نبذت من خلال تصريحات الرئيس الأميركي بايدن، وكيان الديبلوماسية، وتحت إضائة البحث عن ملامحة الإنسانية وتأمين إطلاق الأسرى ومواصلة تقديم المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في غزة، فضلاً عما يتعلق بالرغبة في تنادي أي توسع لـ الحرب وامتدادها إلى مناطق أخرى لم يستطع كيان الاحتلال تحمّل تبعاتها العسكرية والاقتصادية والسياسية.

## فرقاطة روسية تستهدف أوكرانيا بـ 4 صواريخ مَجْنَحَة

### ● موسكو: وكالات

شنت فرقاطة تابعة لأسطول البحر الأسود الروسي أس أس إيهام، هجومًا بـ 4 صواريخ من طراز كاتيرب الجمنجة على البنية التحتية العسكرية الأوكرانية، في أعنت كيب التصوي 214 مشيرة و3 صواريخ كروز أطلقت باتجاه أوكرانيا الليلة الماضية، مشيرة إلى أن جميع الصواريخ وصاروخين ندمرت قبل بلوغ أهدافها وقالت القوات الجوية عبر تطبيق تلغرام إن الطائرات المسيرة إيرانية الصنع من طراز (شاهد) كانت متوجهة صوب منطقة كميليتسكايا،

باستخدام 4 صواريخ مجنحة من نوع كاتيرب على الأهداف في البنية التحتية العسكرية للعدو، مضيفة أنه تم تدمير فإنه لم يصل إلى هدفه، دون مزيد من التفاصيل التطورات الأمنية في أوكرانيا تتراقق، مع سعي حلف شمال الأطلسي الناتو إلى تأكيد التزامه الثابت في أوكرانيا في ظروف صعبة لا ينجح فيها أي من طرفي النزاع في التقدم في ساحة المعركة إلى جانب ماطلة وانشط، عن تقديم مساعدات أكبر لأوكرانيا.

في حين كانت الصواريخ موجهة نحو الأجزاء الجنوبية من أوكرانيا، مضيفة أنه رغم عدم تدمير الصاروخ الثالث، فإنه لم يصل إلى هدفه، دون مزيد من التفاصيل التطورات الأمنية في أوكرانيا تتراقق، مع سعي حلف شمال الأطلسي الناتو إلى تأكيد التزامه الثابت في أوكرانيا في ظروف صعبة لا ينجح فيها أي من طرفي النزاع في التقدم في ساحة المعركة إلى جانب ماطلة وانشط، عن تقديم مساعدات أكبر لأوكرانيا.

## وقفه تضامنيّة عربيّة مع فلسطين

### ● القاهرة: إسرائ خليفة

عقدت جامعة الدول العربية أمس الأربعاء، اجتماعاً للمندوبين الدائمين لتأسيس يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني بحضور القائم بأعمال السفير العراقي بمصر والتدرب الدائم بالجامعة العربية.

وشدّد السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، على تضامن الجامعة العربية مع القضية الفلسطينية القضية المركزية للأمم العربية حتى تتحقق الحرية والنصر وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، مطالباً في الوقت نفسه المجتمع الدولي بضرورة وقف حرب الإبادة التي يتعرض إليها الشعب الفلسطيني في غزة على أيدي الاحتلال الإسرائيلي الذي يرتكب الجرائم على مر التاريخ.

وأضاف أن هذه الوقفه تأتي معبرة عن المشاعر للتصدي الصادقة والموقف العربي القوي للقصة فلسطين والتضامن مع شعبها، وقال: إن الأروان لهذا هدفه الحرب، وكفى سقاً لدماء غزة وكفى لهذه المظلمة التاريخية، وأنتا تجدد العهد لفلسطين ولأمتنا وشعبنا أننا ماضون مع فلسطين وحريتها ومضاهيها في السراي الحكومي ببيروت الموقف الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، وقد

## تحطم طائرة عسكرية أميركية قبالة اليابان

### ● طوكيو: وكالات

تحطمت طائرة عسكرية أميركية من طراز «أوسبري» فيها 8 أشخاص، أمس الأربعاء، قبالة سواحل اليابان، على ما أعلن خفر السواحل اليابانيون وقالت طائرة خفر السواحل تقبّلتها معلومات يقيد بأن طائرة عسكرية أميركية من طراز أوسبري تحطمت قبالة جزيرة ياكوشيمّا،

## لودريان يبحث مع ميفيتا الاستحقاق الرئاسي

### ● بيروت: جبار عودة الخطاط

التقى الموفد الفرنسي إلى لبنان جان إيف لودريان، صباح أمس الأربعاء، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفيتا في مهمة وصفتها أساطل لبنانية بأن لها صلة بمعركة غزة، ويأنه وقفا معلومات صحفية في بيروت يطرح لودريان على طائفة لبنان عرضاً مقدماً من واشنطن- تل أبيب، لمسألة القرار 1701 البيرونية، وقد نقلت عن أساطل متابعة تأكيدها أن لا جديد رئاسياً سيأتي به الوسيط الفرنسي جان إيف لودريان الذي فقد دوره كوسيط، لافتة إلى أن المهمة الأساسية ليست

إني واثق باستمرار الدعم العسكري الأميركي لأوكرانيا، لكن مساعدات أسابيع، بسبب تعطل التوابل الجمهوريين عن المساهمة بشكل أكبر في المجهود الحربي في أوكرانيا.

وتتردد العديد من البلدان في دفع مزيد من الأموال، وثمة مساعدة قيمتها 50 مليار يورو اقترحتها مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عاتقة، كما أن المبلغ الإجمالي البالغ 50 مليار يورو لمساعدة كيب ظل جرباً على ورق.

# مديو غزة يقتلون بوتائر لم يعرف مثلها التاريخ

طرح إسرائيل موضوع موت المدنيين في قطاع غزة على أنه أمر مؤسف، ولكنه جزء لا مئاص منه في الحروب الحديثة، وللتأكيد على ذلك يذهبون إلى التذكير بالخاسر البشرية العظيمة جراء الحملات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة نفسها ذات يوم في العراق وسوريا. بيد أن مراجعة سريعة للتزاعات الماضية والقبائل التي أجريت مع المصائب أنفسهم وخبراء الأسلحة، تظهر بوضوح أن الهجوم الإسرائيلي كان شيئاً مختلفاً.



قوات الاحتلال تدمر أكثر من 60 ألف مبنى في قطاع غزة

أ ف ب

قيادة الفستوبل في كونهما غن في العام 1945. وخلال زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن لإسرائيل استعاد المسؤولون الإسرائيليون معه على أفراد ذكرى قصف الولايات المتحدة مدينتي هيروشيما وناغازاكي بالقبائل الذرية في العام 1945، الذي أسفر عن مقتل أكثر من 100 ألف إنسان. لقد وضعت قوانين الحرب الدولية الحديثة وطوّرت إلى حد كبير، كرد على فظائع الحرب العالمية الثانية، وفي العام 1949 سنت اتفاقيات جنيف قوانين خاصة لحماية المدنيين أثناء الحرب. القانون الدولي لا يحرم حدوث إصابات بين المدنيين، ولكنه ينص على وجوب إحجام الجيوش عن استهداف المدنيين بشكل مباشر أو قصف المناطق المدنية عشوائياً من دون تمييز، كما أن الضرر أو القتل العرضي الذي يطول المدنيين بالخطأ يجب ألا يتعدى حدود الغاية العسكرية المباشرة المبتغاة.

خلال الأسبوعين الأولين من الحرب، كان 90 بالمئة تقريباً من الضحايا المدنيين إسرائيلي على غزة، في قتال موجّه بالأفخار الاصطناعية، ذات زناات تراجع بين 1000 و 2000 رطل، كما صرح مسؤول عسكري أمريكي كبير لم يُوّذن له بمناقشة هذا الموضوع علناً. كما قتال ضخمه تلك الأف غزالاسكو، وضعت أن إسرائيل تلك الأف القنابل، من زناات أصغر زودتها بها الولايات المتحدة، وهذه مسممة لتقلص حجم الضرر في المناطق المدنية المكتظة بالسكان، لكن خبراء الأسلحة يقولون إنهم لم يفسدوا أدلة على أن مثل هذه القنابل قد استخدمت بشكل متكرر.

## مجازر مؤتقة

في إحدى العائلات المؤتقة استخدمت إسرائيل قنابلين في الأقل من رنة 200 رطل خلال غاراتها الجوية في 31 تشرين الأول على جيبانيا، وهي منطقة مكتظة بالسكان تقع شمال مدينة غزة مباشرة، الأمر الذي أدى إلى دك مبان وسويتها بالأرض وأحداث فخر يتعدى عرضها 12 متراً، وفقاً لمواقع أجرة صحيفة نيويورك تايمز على صور ومقاطع فيديو لتفتتها الأفخار الاصطناعية. وقد أكرت شركة أيربورد بشكل مستقل أن 126 مدنياً في أقل تقدير قد لقوا مصرعهم في تلك الغارة أكثر من نصفهم أطفال. أفتت لقتل الأطفال في مناطق الصراعات المسلحة، بأن أعداد الأطفال الذين قتلوا في غزة منذ بدء الهجوم الإسرائيلي قد فاقت أعداد من قتلوا في مختلف مناطق النزاعات الكبرى في العالم مجتمعاً - أي ما يقارب 24 بلداً - خلال العام الماضي بأكمله، بما في ذلك الحرب في أوكرانيا.

عندما تصبح المناطق المدنية هدفاً مستهدفاً، فإن الخطر على الحياة لن يتغير بمجرد توقف القصف، كما يقول الخبراء، لأن الدمار الذي تخلقه الحرب يفض الناس بمواجهة صراع مطول من أجل البقاء. كما أن طويلاً بعد انتهاء المعارك، فاقطة الرعاية الصحية المدمرة وأعدادها الهائلة غير الآمنة وحدها ما يكفي لتحق بالصحة العامة. محطرات بالغة، كما تقول البروفيسور كرافورد التي تضمن مستندة، في كل حرب من الحروب يحدث مثل ذلك، ولكن هذا المستوى من الضرب على مثل هذه الفترة الزمنية القصيرة، شيء غير عادي أو مؤسف.

● صحيفة «نيويورك تايمز»

**الحرية التي مارستها إسرائيل في استخدام أسلحة بالغة الشدة في مناطق مدنية مكتظة، مثل الضفائل من رنة 2000 رطل أميركية الصنع، سكتي متعدد الطواق بالآزر، شيء مشير للاستفراق حقاً جرأ بعض الخبراء**

الفعلية للإصابات بين المدنيين ربما تكون أسوأ مما أعلن كذلك أخبرت باربارا ليف، مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، لجنة تابعة لجلس النواب هذا الشهر، بأن المسؤولين الأميركيين باتوا مقتنعين الآن بأن الإصابات بين المدنيين مرتفعة للغاية، ومن الممكن أن تكون أعلى مما ذكر، على حد تعبيرها.

يقول الخبراء الدوليون الذين عملوا مع وزارة الصحة في غزة خلال الحرب العالمية وما قبلها، إن الوزارة تكتم على جمع أعداد الوفيات من المستشفيات ومشاعر الطب العدلي في مختلف أنحاء القطاع، في تقارير توفّق إحصائيات القتل، وأسماءهم وأرقام هوياتهم، وتفاصيل أخرى.

بدعوة هؤلاء الخبراء أي توشي الحذر عند تداول أعداد القتل في غزة أكثر صعوبة وسط فرضي الممارك، وتعرض للمستشفيات نفسها للإطلاق النار المباشر. وتوفّق معظم مرافق النظام الصحي عن العمل. لذا أخذ مسؤولون حكوميين آخرون يتولون عملية تحديد الأرقام المتعلقة بالقتل بدلاً من الوزارة، لكن أعداد القتل من نساء وأطفال في التقارير كانت قد فاقت مثيلاتها في الصراعات الأخرى حتى من قبل هذه التغيرات.

**نساء وأطفال** تعال النساء والأطفال في الإحصائيات نحو 70 بالمئة من مجموع الوفيات التي تضمنتها تقارير غزة، برغم أن معظم القتلى من الرجال، وهذه إحصائية ملفتة للانتباه، كما صرح مؤخرًا ريك برينان، مدير الطوارئ الإقليمي في مكتب شرق البحر المتوسط، التابع لمنظمة الصحة العالمية. في الأحوال الاعتيادية يتوقع المرء عكس ذلك، وفقاً لبرينان ففي المعارك السابقة بين إسرائيل وحماس مثلاً، كان الرجال هم الذين يشكلون نحو 60 بالمئة من أعداد الوفيات المبلغ عنها. لا يكتفي المسؤولون الإسرائيليون بالإشارة إلى العمليات العسكرية الإسرائيلية التي وقعت في العراق وسوريا، بل يسترجعون سلوك أميركا وجناتها خلال فترة الحرب العالمية الثانية، في خطاب بتاريخ 30 تشرين الأول استشهد به نيانمين نتانياهو بقصف القوة الجوية الملكية البريطانية عرضاً مستشفً لأطفال أثناء استهدافها مقرًا

مما استخدمته الولايات المتحدة لقتال «داعش» في مدن مثل الموصل والرفقة. كان قصد إسرائيل من ذلك هو استهداف البنى التحتية وما تحت الأرض مثل الأنفاق، كما يقول برايان كاستنر، وهو محقق في مجال الأسلحة من منظمة العفو الدولية، وضابط سابق في جهاز التخلص من النفايات المتجررة في القوة الجوية الأميركية. تمذ غزة صغيرة الرقعة جداً مقارنة بمناطق الصراع الأخرى مثل العراق وأفغانستان وأوكرانيا، ولكن هذا لم يكن وحده سبباً، بل إن حدود غزة قد أغلقت من قبل إسرائيل وعصر، فلم يترك هذا أمام المدنيين سويةً فلم إلا الأمان الأمنة كي يفروا إليها.

أكثر من 60 ألف مبنى قد دمرت أو تضررت في قطاع غزة، كما يشير محلول الأعمار الاصطناعية، بضمن ذلك ما يقارب نصف مباني شمال غزة.

يقول كاستنر وهو يعني القوات الإسرائيلية بكلامه، أنهم يستخدمون قنابل ضخمة للغاية في مناطق مكتظة بالناثين إلى أبعد الحدود، وهذا أسوأ مزيج من العوامل.

**إعادة كاذبة** بدعي المسؤولون الإسرائيليون أن محلهم تركز على تقييد الحرية الشخصية العسكرية في غزة، وهذه تكون قريبة في أغلب الأحيان من الواقع المدنية أو تعنها، لذا يبلغون إلى استخدام قنابل أكبر ذات قنابل أشد.

لكن عندما سئل مارك ريجيف، الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية، في مقابلة بتاريخ 24 تشرين الأول، عن وتيرة الضربات، أجاب أن إسرائيل تهدف إلى جعل حملتها أقصر أمداً من حملة الولايات المتحدة في العراق وسوريا.

أضاف ريجيف: نحن نأمل إنهاء حملتنا بأبصر وقت، لكنا عن ذلك قد تستغرق وقتاً أطول مما يتناهى كلبر من الإسرائيليون منذ 6 عاماً. أعطت إسرائيل سكان غزة نكرة توجيهات بإخلاء المناطق التي سيستهدفها القصف بشكل خاص، لكنها واصلت ضرباتها على كافة المناطق. يفصح المسؤولون الإسرائيليون أكثر فيقولون إن هدف هذه الحملة هو موجو حماس، لأنها تدرت نفسها لتدمير إسرائيل، ويقول يوف غالات وزير الدفاع الإسرائيلي، إن غزة لن تعود كما كانت من قبل، كما أن حماس لن يعود لها وجود لأن الإسرائيليين سوف يحرقون كل شيء.

**موقف باين** أما إدارة باين فإنها، بعد التشكك في بائد الأمر بأعدادها قتل غزة، اعتدت بتأيد بأن الأرقام

**يقول الخبراء إن الناس في غزة يقتلون بوتائر أسرع وموتاً خلال الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة في العراق وسوريا وأفغانستان، والتي تعرضت في نفسها لانتقادات واسعة من قبل جماعات حقوق الإنسان**

أما الجيش الإسرائيلي فإنه يعترف بأن الأطفال والنساء وكبار السن يتعرضون للقتل في غزة، ولكنه يشكك بصحة الأرقام الصادرة عن حماس من دون إعلان إحصائيات من جانبه. برغم ذلك يقول الباحثون، إن وناثر تساقط القتل في غزة وفقاً للتقارير جراء القصف الإسرائيلي مرتفعة بشكل استثنائي، فأعداد النساء والأطفال الذين قتلوا حتى الآن في غزة، وفقاً للتقارير، قد فاقت أمثالها في أوكرانيا بعد ما يقارب سنتين من بدء الهجوم الرسي، بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

كذلك فإن أعداد النساء والأطفال الذين ثبتت التقارير مقتلهم في غزة خلال فترة تقل عن 7700 مدني الذين تذكر الوثائق أنهم قتلوا على أيدي القوات الأميركية والتحالف الدولي خلال العام الأول من غزو العراق بأكمله في 2003، بناء على تقديرات إحصائية قتل العراق، وهي مجموعة بحث بريطانية مستقلة.

كذلك فإن أعداد النساء والأطفال الذين سجلت التقارير مقتلهم في غزة منذ ابتداء الحملة الإسرائيلية في الشهر الماضي، قد اقتربت بالفعل من 12400، وهذا الرقم هو عدد المدنيين الذين تم توقيف مقتلهم على يد الولايات المتحدة وحلفائها في أفغانستان على مدى نحو 20 عاماً من الحرب، كما تقول نيتا كرافورد، معاون مدير مشروع تكاليف الحرب في جامعة براون. هذه المقارنات تجري على أساس آلاف القتل الذين عزي مقتلهم بشكل مباشر إلى قوات التحالف الأميركي، على مدى عقود من الزمن في العراق وسوريا وأفغانستان، برغم أن هناك آخرين يقدرزون بمئات الألوف دهبوا ضحية الصراعات مع جماعات أخرى.

**مقارنات القتل** إن يكن إجمالي عدد القتل في تلك الحروب أكبر، فإن عدد الذين قتلوا في غزة خلال فترة زمنية قصيرة جداً برعوى أعداد قتل أي صراع آخر، كما تقول البروفيسور كرافورد صاحبة الأبحاث الموضوعة عن الحرب الحديثة. في معركة الموصل التي استمرت تسعة أشهر، والتي يستشهد المسؤولون الإسرائيليون بها بالمقارنة، قتل ما يقدر بنحو 9000 - 11000 مدني، كان العديد منهم على يد «داعش»، وفقاً ما توصلت إليه وكالة أسوشيتد برس، حين سقط رقم مهال لهذا في غزة من النساء والأطفال وجدهم خلال أقل من شهرين. السبب الذي أدى إلى ذلك هو أن القنابل المستخدمة في غزة كانت أقوى وأعمق فتكاً،

**لورين لجريني** ● ترجمة: أنيس الصفار

فرغم أن إحصائيات القتل في زمن الحرب لا يمكن أن تكون دقيقة بشكل مطلق، يقول الخبراء إن أي اطلاع على إحصائيات الضحايا التي تضمنتها تقارير غزة، مهما كان متحفظاً، يكشف عن أن وناثر القتل خلال الحملة الإسرائيلية لم يكن لها نظير خلال هذا القرن إلا في حالات قليلة.

يقول هولان إن الناس في غزة يقتلون بوتائر أسرع من أشد الحملات فتكاً وموتاً خلال الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة في العراق وسوريا وأفغانستان، والتي تعرضت في نفسها لانتقادات واسعة من قبل جماعات حقوق الإنسان.

**أسلحة فتاة** المقارنة الدقيقة بين قتل الحروب مسألة مستعقبة، ولكن الخبراء المتخصصين بالإصابات الناجمة عن الصراعات، صنعوا بمجرد اطلاعهم على أعداد قتل غزة المبتة في التقارير فتش - ومعظمهم من النساء والأطفال - وكذلك السرعة التي وقع بها ذلك.

لم يقتصر الأمر على عدة نطاق الضربات ومجمعة فقط، إذ أقتول إسرائيل أنها استهدفت أكثر من 15 ألف هدف قبل التوصل إلى وقف قصف لإطلاق النار قبل أيام، بل هو متعلق أيضاً بطبيعة الأسلحة المستخدمة.

الحرية التي مارستها إسرائيل في استخدام أسلحة بالغة الشدة في مناطق مدنية مكتظة، مثل الضفائل من رنة 2000 رطل أميركية الصنع القادرة على تسوية مبنى سكني متعدد الطواق بالآزر، شيء مشير للاستفراق حقاً برأي بعض الخبراء.

يقول مارك غزالاسكو، وهو مستشار عسكري بريطاني، في مقابلة مع الجزيرة، هذا يفوق كل ما شهده خلال مسيرتي المهنة. يقول غزالاسكو إذا أردنا إجراء مقارنة تاريخية لما يحدث من حيث ضخامة كميات الضفائل التي أقتل على مثل هذه المساحة الصغيرة، وجب علينا العودة إلى حرب فيتنام والحرب العالمية الثانية.

مقارنة ذلك بمعدت المسؤولون العسكريين الأميركيين بأن القتلى الأميركيين الاعتيادية التي تفتي من الجور، (وهي القليلة رنة 500 رطل)، كانت أكبر بكثير، أما هو مطلوب لعظم الأهداف في حرب ومبارك هذا القرن، وبما استهدف تنظيم داعش في المناطق المأهولة مثل مدينتي الموصل والرفقة لكن الجيش الإسرائيلي بدعي أن غزة ميدان مختطف عن سواه، بسبب صغر مساحتها وكثافة عدد سكانها.

**حصاح الضحايا** إحصاء إصابات المدنيين مسألة صعبة للغاية أصلاً، كما أن مسؤولي حماس الذين يديرون قطاع غزة لا يفضلون في إحصائيات القتل بين المدنيين والمقاتلين.

مقابل ذلك يشير الخبراء إلى أن مقتل ما يقارب 10 آلاف امرأة وطفل في غزة وفقاً للتقارير، إنما هو تقدير تقريبي للقتل في المدنيين في القطاع، يقول المسؤولون والخبراء الدوليون المطلعون على أليات الجمع والأحصاء وإعداد التقارير التي يطبقها مسؤولو الصحة في غزة، إن الأرقام الإجمالية يمكن اعتمادها عموماً.

## تعزز وزارة المالية إطلاقها بقيمة تبلغ أكثر من تريليون دينار مختصون: سندات الإعمار خطوة مهمة ينبغي زيادة فائدتها



### ريادة الأعمال.. الطريق إلى فرص العمل

ياسر المتولي

الهيئة الواسعة بين الشباب ظاهرة مرئية للجدل وتشغل حيزاً كبيراً من اهتمام المثمنين والمختصين لإيجاد الحلول الواقعية لمعالجتها. ويهدف وضع الحلول لأيد من البحث في أسباب ومسببات استفحال هذه الظاهرة بهدف أن تكون الحلول والمعالجات فاعلة المشكلة تتمتع بعد مرحلة التغيير أو الاختلال سُم ما شئت فقد كانت ثقافة الاعتماد على الدولة في توفير الوظائف هي السائدة في ظل النهج الشمولي المتبع حينذاك لكنها تعتمت بعد مرحلة التغيير بشكل كبير ولاحق كونه

لأغراض المقارنة فقط كان القول في الجامعات محدوداً بعمليات بين 65-70 بالمئة في الدراسات الإنسانية في الفرع الأدبي، بينما حدثت المعدلات للقول في التخصصات العلمية 75 بالمئة صعوداً في الفرع العلمي، وكان عدد الجامعات محدوداً عند الجامعة المستنصرية التي كانت أقيمت وأُنشئت في العام 1974، أما بقية المعاملات ما دون 65 فكانت محددة بالقول في المعاهد الفنية والإنسانية للفرع الأدبي والعلمي.

وكانت مخرجات الجامعات توزع بين الوظائف العامة وأقسام الحكومية وكانت نسبة الجامعات والمعاهد مقاسة على نسب السكان. بعد مرحلة التغيير التي انتهت النظام الحر (الرأسمالي) الذي كلفه الدستور فقد أتت العمل بنظام التعليم الأهلي الخاص وتوسع عدد الجامعات مع زيادة نسبة السكان كما فعل الحال يقول كل المعدلات الدنيا وأقصى 50 بالمئة في الدراسات الجامعية فاجتجت الرغبات للحصول على شهادات جامعية فأقيمت المعاهد الفنية لعدم جدواها بعد إتمام القطاعات الإنتاجية وهنا وقع الخطأ الفادح في عدم إدراك مسؤولية توفير فرص العمل للشباب لهذا الكم الكبير

من الخريجين الذي لا يتناسب مع قدرة الدولة على توفير وظائف عامة (حكومية) فضلاً عن غياب القطاع الخاص خصوصاً ضوم الصناعة وتحول الصناع إلى تجار استيراد وبتك يعني البلد نتائج سوء التخطيط للذي وقت فيه الحكومات السابقة وباتت معضلة يعاني منها الاقتصاد العراقي.

إزاء هذا الواقع ما الحل؟ هنا تبرز أهمية زيادة الأعمال بهدف توفير فرص عمل للشباب العاطلين بمشاريع صغيرة ومتوسطة خاصة بهم لتخفيف عن كاهل الدولة من ضغط الحاجة للوظائف الحكومية.

هذا التوجه هو ما يبدو انتهت إليه حكومة السودان ويعمل فريق المساعدة على تأمين متطلبات التشغيل على مشروع زيادة الأعمال ونحن والشباب العامل تجهز أنفسنا وننتقل إلى مشروع زيادة الهدف إلى تحقيق طموح الشباب في الحصول على فرص عمل

تقدمهم من الفراغ التام. بالمقابل فإن مبادرة البنك المركزي باسمي إلى استحداث بنك زيادة الأعمال ينتظرها مستقبل واعد على أن يوفر لها الكفاءات القادرة على إنجاح التجربة.

وبذلك تأتي مبادرة بنك زيادة ومشروع زيادة كإفناء جاد معضلة البطالة وتيسرنا إنسانيات ذات الهدف. وإذا كان لابد من الاستفادة من التجارب العالمية فإن القطاع الخاص أول من يبادر في تدشين هذه التجربة من خلال تأسيس مشروع المعطلة لغرض الإعادة لبرادة العمل سواء بالتدريب أو عن طريق التفرغ التي تدعمها المصارف الخاصة بالأفراد لا بأس بها من المعاملين لتأسيس مشروعات اقتصادية عن طريق شركة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تضم مجموعة من المصارف العالمية المتخصصة بزيادة التوظيف على غرار شركة إيجي إنشراكات القطاع الخاص العراقي الرائدة في هذا المجال.

وبذلك يستمكن الدولة من التحفيز من الطلب على الوظائف العامة وتغيير ثقافة الاعتماد على الوظائف الحكومية والاتجاه صوب النشاط الخاص المطلوب مع توجيه القطاع الخاص والاستفادة من تجربته بالتزويج مع بنك زيادة الأول الشروع به مطلع العام 2024 بدعم البنك المركزي وكذلك مسار مشروع زيادة الأعمال التي تضطلع به الحكومة وبتك المساعدة الدولية لتحقيق النجاح في تخطيط البشري وتوزيعها بشكل عادل وصحيح بين المستفيعين العام والخاص.



● إطلاق الإصدارية الثانية من سندات الإعمار بقيمة أكثر من تريليون دينار

تشجيع العمل بهذه الأدوات المالية يتطلب أن يكون معدل الفائدة أعلى بكثير عما أعلن في موضوع السندات المالية، لأننا إذا طرحنا معدل التضخم من معدل الفائدة الاسمي ستكون النتيجة معدل فائدة منخفضاً لا يشجع ولا يحفز على الدخول في عمليات شراء السندات، وبالتالي لن تلجأ المصارف التي لديها أموال فائضة بالإنفاق إلى شراء هذه السندات.

في حين أكد رئيس رابطة مستثمري سوق العراق للأوراق المالية، الدكتور علاء الموسوي، خلال حديثه لـ "الصباح" أن إصدار سندات الإعمار يأتي تفصيلاً لقانون الموازنة العامة الاتحادية الذي تضمن قيام وزارة المالية بإصدار سندات حكومية لتمويل عجز الموازنة العامة الاتحادية، حيث ستحقق تلك الخطوة حزمة خطوات إيجابية إضافة إلى تمويل العجز، أبرزها سحب جزء من الكتلة النقدية المكتتزة لدى المواطنين خارج النظام المصرفي واستخدامها في تمويل المشاريع الخدمية والاستثمارية وتوفير فرص عمل للمواطنين وزيادة الناتج المحلي وتمتيز الاقتصاد الوطني، والمساهمة في خفض نسبة التضخم من خلال خفض السببية النقدية المكتتزة لدى المواطنين والمساهمة في عدم ارتفاع أسعار المبلغ والخدمات من خلال خفض الطلب على شراؤها لانخفاض السببية النقدية لدى المواطنين، فضلاً عن المساهمة في تحسين سعر صرف الدينار العراقي.

الإصدارية العامة رقم 13 لسنة 2023، بدوره، يرى الخبير الاقتصادي، علي طييل عبيد، أن الفائدة للأسهم ولفترة 15 يوماً تبلغ قرابة 7.5 % وهي أعلى من الفائدة المخصصة للسندات، لذا كان من المنطقي أن تلجأ السندات بفائدة 10 % كحد أدنى من أجل الإبتعاد عن تأثير التضخم.

ولفت عبيد إلى أن الإصدارية الأولى اكتسبت بها المصارف الأولية ذات السببية العالية، وقد اكتفت أغلب هذه المصارف ولا يمكن لها تجديد الكثير من السببية المتاحة لهذا الغرض، مبيّناً أن السندات يتم تداولها كما هي الأسهم في سوق العراق للأوراق المالية، وكلاهما يخضع لقانون العرض والطلب ويرتبطان بنسبة توزيع الأرباح والفائدة السنوية، وموضحاً في الوقت ذاته أن السندات تخفف عن تأثير التضخم، كما تحقق مردوداً ثابتاً أسوأ، أما الأسهم فإن مردودها يعتمد على نشاط الشركة وكفاءتها ولا يشترط أن توزع سنوياً، كما لا يشترط أن تكون نسبة التوزيع متساوية أو متساوية في كل سنة.

ويؤيد المتحدث أن سوق السندات في العراق لم يلق الترويج والتسويق له، سواء من قبل البنك المركزي أو من قبل سوق العراق للأوراق المالية، لذا نرى أن الإصدارات السابقة تم الاستحواذ عليها من خلال القطاع المصرفي، مبيّناً أن المشكلة في هذا النوع من الاستثمار، هي أن التضخم يمكن أن يأكل أو يبيوع الفائدة السنوية.

وتأييداً لشرأي السلب، عدّ الخبير الاقتصادي الدكتور محمود داغر خلال تصريحه مقتضب سابق لـ "الصباح" أن

بالكامل، تعزز الوزارة مظلة بذاتة الدين العام بالتعاون مع البنك المركزي العراقي، إنجاح الإصدارية الثانية من سندات الإعمار بقيمة 1.5 (تريليون دينار عراقي) وبشكل الآلية السابقة للإصدارية الأولى. وأضافت أن هذا الإجراء يأتي تفصيلاً لفقرات البرنامج الحكومي المتعلق بتمتيز الرواتب التنموية والاستثمارية المتضمنة بحركة الإعمار والبناء التي يشهدها بلدنا العزيز، إلى جانب تطوير السياسات المالية والتدبيرية وإتاحة فرص مساهمة المواطنين في مجمل النشاط الاقتصادي عبر الاستثمار بالسندات، مشيرة إلى أن هذه السندات تصدر بضمانة وزارة المالية، وبالإمكان افتناء السند عبر تقديم الطلب إلى أحد المصارف الرسمية المجازة والمسجلة لدى البنك المركزي.

ودعت الوزارة المستثمرين والمواطنين إلى انتهاء العرض وأخذ زمام المبادرة، لافتة إلى أن حجم هذه الإصدارية سيكون محدوداً. وتابعت أن الإصدارية الثانية للسندات بقيمة تريليون ونصف التريليون دينار قابلة للتداول في سوق العراق للأوراق المالية، وهي متاحة على شكل قسطين، الأولى بسعر (500.000) خمسمئة ألف دينار، والفائدة سنوية قدرها 6 % لمدة سنتين، والثانية بسعر 1.000.000 مليون دينار، بفائدة سنوية قدرها 8 % لمدة أربع سنوات.

ولفتت الوزارة، وفقاً للبيان، إلى أن شراء وتداول السندات المطروحة مفعى من الضراب بحسب ما ورد بتقانون الموازنة وعلى الرغم من الإيجابيات المتحققة جراء إطلاق سندات مالية، بيد أن مختصين يرون أن العائق الجديد أمام مثل تلك الخطوات، هو احتمالها أن يتبع تلك الخطوات السببية للأصول، وبالتالي ينبغي زيادة نسب السندات المخصصة لتلك السندات. وذكرت وزارة المالية في بيان صحفي، نقلته "الصباح" أنه نظراً لأهمية السندات الشديدة على تداول السندات الوطنية (سندات إعمار) ولاتكامل اكتتاب مبلغ الإصدارية الأولى

### ● بغداد: حيدر فليح البيهجي

أعلنت وزارة المالية، عزماً بإطلاق الإصدارية الثانية من سندات الإعمار بقيمة أكثر من تريليون دينار، والتي مقدورها تحقيق جملة نتائج اقتصادية يفيد في مقدمتها الحد من ارتفاع نسب التضخم وسد عجز الموازنة، وفي جانب آخر مستحسن أياهم مثل ملك الخطوات، شددوا على ضرورة دفع قيمة الفائدة النقدية المحددة لتلك السندات، بهدف زيادة رغبة الكنتزاة، وبالتالي امتصاص الكتلة النقدية المكتتزة لدى المواطنين. وأتت خطوة وزارة المالية، عقب إطلاقها سندات إعمار خلال شهر أيلول السابق، مبيّنة أن الإجراء الجديد يأتي تفصيلاً لفقرات البرنامج الحكومي المتعلق بتمتيز الجوانب التنموية والاستثمارية المتضمنة بحركة الإعمار والبناء التي تشهدها البلاد، إلى جانب تطوير السياسات المالية والتدبيرية وإتاحة فرص مساهمة المواطنين في مجمل النشاط الاقتصادي عبر الاستثمار بالسندات.

وعلى الرغم من الإيجابيات المتحققة جراء إطلاق سندات مالية، بيد أن مختصين يرون أن العائق الجديد أمام مثل تلك الخطوات، هو احتمالها أن يتبع تلك الخطوات السببية للأصول، وبالتالي ينبغي زيادة نسب السندات المخصصة لتلك السندات. وذكرت وزارة المالية في بيان صحفي، نقلته "الصباح" أنه نظراً لأهمية السندات الشديدة على تداول السندات الوطنية (سندات إعمار) ولاتكامل اكتتاب مبلغ الإصدارية الأولى

### يسهم بتعزيز سوق العمل الوطنية

## الأوساط الاقتصادية ترحّب بتأسيس مجلس الأعمال العراقي الصيني

العراق لحلق قطاعات اقتصادية فاعلة في ميادين الإنتاج والخدمات، خصوصاً أن العراق يتطلع لتلقي خبرات فاعلة في جميع القطاعات دون استثناء وأن يعود العراق مصدرراً للخبرات التي خدمت خدمات في مختلف دول العالم.

وأكد وجود مشاريع تجارية وصناعية متجددة بين العراق والصين، لافتاً إلى أن مجلس الأعمال العراقي الصيني سيكون منتمية لرجال أعمال البلدين. الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون وصف ترصين التعاون الاقتصادي مع الصين بالهم، وقال إن العراق يحتاج إلى جود متخصصين للإنتاج الكمي الكبير من المشاريع داخل سوق العمل العراقي، لافتاً إلى إمكانية أن تبدأ أولى خطوات التنمية الحقيقية بالتعاون مع شركاء، هم نقل تقني اقتصادي دولي قادر على تجاوز جميع التحديات التقنية والتجارية.

وأشار إلى أن سوق العمل العراقية تشجع على العمل

### ● بغداد: حسين ثقب التميمي

رخصت أسراط اقتصادية بتأسيس مجلس الأعمال العراقي الصيني ويعدّه خطوة على طريق تحقيق تكامل يودي إلى نمطية للدين، من خلال توفر الشروط في العراق يقابله التكنولوجيا وروؤس الأموال الصينية ما يمكن من الدخول في شركات ثنائية تقود إلى تنمية مفاصل اقتصادية مهمة، لا سيما في ضوء الجدية التي يملكها العهد الصيني للعمل في العراق.

الدبر التنموي لمستودع العراق للتنمية محدد التجار قال لـ "الصباح" إن الصين عنوان مهم على لاتحة الاقتصاد العالمي، وأن تأسيس مجلس الأعمال العراقي الصيني يحقق نمطية كبيرة للبلاد، إذ يهدف إلى تنظيم واقع العلاقات الاقتصادية في العراق، وأشار إلى أن تجارب الصين في معالجة التحديات الاقتصادية يشار لها بالنابها ويمكن الاستفادة منها في

### ● عواصم وكالات

ينصب اهتمام المستثمرين الآن على أرقام الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي المعدلة لربيع الثالث المقرر صدورها يوم الأربعاء، وسيبدأ نفقات المستهلك الشخصي الرئيسية، وهي مقياس التضخم المفضل لدى البنك المركزي، يوم الخميس. ويواصل مؤشر الدولار إلى أدنى مستوى منذ أكثر من ثلاثة أشهر مقابل مناضيه، مما يجعل الذهب أقل تكلفة بالنسبة للمتلقي. المعاملات الأخرى، ويوشك المؤشر على تسجيل أسوأ أداءه شهرياً منذ عام. وهدف العائد على سندات الخزنة لأجل 10 سنوات إلى أدنى مستوى منذ أكثر من شهرين عند 4.2629 بالمئة. وارتفعت العقود الأوروبية الأمريكية للأجلة لتصل إلى 2.96 في المئة، وانخفضت العقود الأمريكية للأجلة لتصل إلى 2.96 في المئة، وتزل البيوتن 0.3 بالمئة إلى 936.78 دولاراً، في حين ارتفع الفضة إلى 1056.62 دولاراً للأوقية.

## الذهب عند ذروة 7 أشهر تقريباً مع تراجع الدولار

لاست أسعار الذهب أعلى مستوياتها في سبعة أشهر تقريباً، أمس الأربعاء، بفضل انخفاض الدولار وعوائد السندات الأمريكية مع تزايد ثقة المستثمرين في أن المجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) سيخفض أسعار الفائدة خلال الأسابيع الأولى من العام المقبل. وبحلول الساعة 06:32 بتوقيت جرينتش، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.2 بالمئة إلى 2044.69 دولاراً للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ الخامس من مايو إلى 2045.30 دولاراً للأوقية. وانخفضت أسعار الفائدة بقليل من 0.3 نقطة مئوية إلى 4.25 في المئة، في حين ارتفعت الفرصة البديلة لهيئة الذهب الذي لا يدر عائداً.

من أسبابها غياب التنوعية والثقافة المرورية

حوادث الطرقات.. تصاعد مستمر

اندفعت بسيارتها الرياضية صوب (الجزيرة الوسطية)، ولكننا لحسن الحظ سيطرت على الموقف في اللحظات الأخيرة، إذ جلست الشابة الصغيرة، التي تقود السيارة خلف المقود وهي ترتعش من الخوف، عندما كادت تفقد حياتها، نتيجة انشغالها بالهاتف الجوال. كما تحدث أحد المارة الذي كان يراقب المشهد عن قرب.

● فجر محمد



● أرقام كارثية حول ضحايا حوادث السير في العراق

بحسب التقارير والتصريحات الصادرة عن وزارة الصحة في وقت سابق هناك زيادة في حوادث الطرق نتيجة الاستخدام الخاطئ للهواتف المحمولة أثناء قيادة السيارة، إذ يتعرض مستخدمي السيارات والمشاة في العديد من تلك الحوادث إلى إصابات خطيرة وأحياناً مميتة. وفي دراسة أجراها أحد مراكز البحوث الاميركية، تبين أن هناك جزءاً كبيراً من الزيادة الحاصلة في الحوادث المرورية، سببها استخدام الهاتف الجوال أثناء القيادة، إذ تشير تلك الدراسة إلى أن غالبية حوادث السير، أصبحت تحدث نتيجة استخدام الهاتف الجوال، أما فيما يتعلق بكتابة الرسائل النصية، مما يتسبب بفقدان تركيز السائق وتشتت واثالي يؤدي إلى حوادث وأصعب أمات عديدة. ويرى الأكاديمي والباحث بالشؤون الاقتصادية الدكتور سنار البياتي، أن غياب الثقافة المرورية والتنوعية بالنسبة لفئة الشباب تحديداً، كان سبباً لحدوث العديد من الحوادث، التي راح ضحيتها عدد لا يستهان به من الأفراد.

طرق مهلكة

أما سعيد إبراهيم، يمتلك ذكرى مؤلمة وسيتية، مع حوادث الطرق، إذ ما زالت خسارته وهدفه الأمل وخاصة في ذاكرته، فقد خسر شقيقه ووالده وخاتمه، في حادث سيارة على إحدى الطرق الخارجية السريعة، بعد أنشاء عودتهم من إحدى رحلات الزفاف، التي كان يقبضها أحد الأقرباء، ويقول سعيد وهو يرمو بالزمن إلى الوراء، ما زالت الذكرى جرس الهاتف الذي رن في الليل، وسمعت بعدها صرخة شقيقتي الصغيرة وبكائها، إذ اتصل أحد الأشخاص ليبلغنا بوفاة أفراد أسرتي، بعد انقلاب السيارة التي كانت تلهم نتيجة اصطدامها بسيارة كبيرة (تويو).

أغلب الحوادث التي تحدث فيها خسائر بشرية، تسجل على الطرق العامة الخارجية فهناك الكثير من السيارات لا تصلح للتشغيل الخارجي، ولكن على الرغم من ذلك يقوم اصحابها بالسفر على تلك الطرقات



● دماء العراقيين شريفة طرق الموت



● عبد الزهرة الهنداوي، هناك زيادة واضحة في الحوادث المرورية خلال العام الماضي، إذ سجل أكثر من ثلاثة آلاف حادث مميت، فضلاً عن أربعة آلاف حادث أدت إلى إصابات بالغة



● د. ليث علي، دخلت البلاد وسائل نقل لم تكن متداولة أو معروفة سابقاً، ومنها "التك" توك والسوتوتة" وهي الأخرى كانت سبباً في حدوث فوضى مرورية



● دستار البياتي، العديد من البنى التحتية، لم يتم تأهيلها بالشكل المطلوب، قياساً لزيادة عدد السيارات، خصوصاً في الوقت الذي فتح فيه باب الاستيراد على مصراعيه، دون ضوابط أو معايير



● تزداد حوادث السير في بغداد وعموم محافظات البلاد

مستمر، فضلاً عن غياب التخطيط المدروس وتأهيل الطرق، نظراً لزيادة أعداد السيارات المستوردة، وبقاء تلك الطرق على حالها دون إعمار، مع غياب الطرق الخاصة بالسيارات الكبيرة. تشير التقارير والدراسات إلى أن العديد من المحافظات ضمنها العاصمة بغداد، تعاني من رداءة الطرق، التي تقتصر إلى الإعمار وتشطيب العديد من الحوادث. ويشير الباحث بالشؤون الاقتصادية الدكتور سنار البياتي إلى أن العديد من البنى التحتية، لم يتم تأهيلها بالشكل المطلوب، قياساً بزيادة عدد السيارات، خصوصاً في الوقت الذي فتح فيه باب الاستيراد على مصراعيه، دون ضوابط أو معايير تتواءم مع طبيعة البلاد والطرقات. ومؤخراً صرحت لجنة الخدمات والإعمار في مجلس النواب، عن خطة الحكومة لإنشاء أكثر من 8 جسور وذلك بهدف التفويض بالواقع الخدمي والطرقات في البلاد. في حاجة العديد من الطرق الخارجية إلى التأهيل، وعلى الرغم من وجود الأليات والمعدات، التي توجي للشهاد بوجود عمل وتأهيل، إلا أن مسار العملية بطيء جداً ويتأخذ وقتاً طويلاً على ما يبدو.



● مصائد موت على طرق العراق

رسانة وجودة بينما تمتد ميلاد ربحهم أن جودة السيارات وانعدام رصانتها، هما أيضاً أحد أسباب ارتفاع حوادث الطرق بشكل ملحوظ، فتح افتتاح السوق المحلية على مختلف الشركات، دخلت علامات تجارية متنوعة من السيارات، وترى ميلاد أن هناك عددا لا يعد ولا يحصى من تلك الماركات لا يتمتع بالرصانة والجودة المطلوبة، ولهذا عند حدوث اصطدام معين، قد لا يمس الأمر بسلام، ناهيك عن تحطم السيارة بالكامل. وفي تقرير لها بينت شركة فوكس توموخي المختصة ببيانات بيع السيارات، أن العراق في عام 2021 حقق نسبة مبيعات عالية، وكان هو الأكثر نمواً في سوق بيع السيارات،





## التميز التكنولوجي الألماني: تجربة جديرة بالاقتداء لتنمية التكنولوجيا في العراق

تشتهر ألمانيا التي يطلق عليها في كثير من الأحيان لقب «محرك أوروبا» ببراعتها التكنولوجية والابتكار في مختلف القطاعات، ومن هندسة السيارات إلى الطاقة المتجددة، كانت مساهمات ألمانيا في التقدم التكنولوجي العالمي كبيرة، وبينما يسعى العراق إلى إعادة بناء وتطوير بنيته التحتية واقتصاده، هناك الكثير مما يمكن كسبه من التفاهم والتعاون مع ألمانيا في مجال التكنولوجيا. إن تراث ألمانيا في العلوم مشهود له في العالم، وتتمتع البلاد بتقاليد قوية في مجال البحث العلمي والتعليم، مع وجود العديد من الجامعات والمؤسسات البحثية ذات المستوى العالمي، وتستمر في لعب دور محوري في تطوير المعرفة والابتكار في مختلف التخصصات العلمية.



● نoman عبد الرحيم الفيلى



هؤلاء المستثمرين أو مشاركة في الفعاليات والمسابقات.

ثالثاً، البحث والتطوير: يمكن للتعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية والأكاديمية العراقية ومراكز البحث مع نظيراتها الألمانية أن يوفر إمكانية الوصول إلى موارد البحث والتطوير المتقدمة. وهذا التعاون يمكن من الاستفادة على التقدم التكنولوجي المتشرد في العراق.

من المهم لرواد الأعمال العراقيين أن يتفاعلوا مع منظمات الدعم المحلية والمكاتب التجارية وشبكات الأعمال للنقل في نظام بيئة العمل للشركات الناشئة الألمانية بشكل فعال، فضلاً عن ذلك، يعد فهم اللوائح الألمانية وحقوق الملكية الفكرية والفروق الثقافية الدقيقة أسراً بالغ الأهمية عند دخول السوق الألمانية، ومن خلال الاستفادة من مراكز التكنولوجيا ومراكز البحث في ألمانيا، يستطيع رواد الأعمال العراقيين توسيع نطاق أعمالهم في مجال التكنولوجيا والاستفادة من الخبرات وفرص النمو والتعاون.

**تتمتع مناطق العراق، مثل الصحراء الغربية والناطق الجبلية الشمالية، بإمكانات كبيرة في مجال طاقة الرياح - والتعاون مع الشركات الأجنبية لتوطينات الرياح الألمانية والخبرة في إدارة طاقة الرياح يمكن أن يسهل توليد الطاقة المستدام في العراق**



العمل، وتحسين البنية التحتية، والمساهمة في مستقبل أكثر استدامة، وبالتالي سيكون نقل المعرفة والتكنولوجيا، وأفضل الممارسات بمثابة حافز للتطور التكنولوجي والتقدم الشامل في العراق.

5- هيئة الشركات الناشئة وريادة الأعمال: يستطيع العراق تقديم الحفزات التي تسهم بتسريع الأعمال على غرار نظيراتها التجارية الألمانية الناجحة، وبالتالي فإن ذلك سيسهم بتقديم الدعم والإرشاد والموارد، ويبرز في هذه الفقرة المزايا التالية:

أولاً- الحاضنات والمسرعات: يستطيع العراق إنشاء حاضنات ومسرعات الأعمال على غرار نظيراتها الألمانية الناجحة لتوفر هذه المنصات الإرشاد والموارد وفرص التمويل لرواد الأعمال الناشئين.

ثانياً- الوصول إلى الأسواق العالمية: يمكن للجهود التعاونية أن تساعد الشركات العراقية الناشئة على الوصول إلى السوق الأوروبية عبر الشبكات الألمانية، ما قد يفتح الأبواب أمام المستثمرين والمعملا، ويمكن أن تشمل فرص التعاون والتمويل لرواد الأعمال العراقيين في مجال التكنولوجيا ما يلي:

أولاً- نقل المعرفة: يمكن لرواد الأعمال العراقيين في مجال التكنولوجيا الاستفادة من نقل المعرفة من خلال التعاون مع الشركات الناشئة والمهنيين الألمان ويمكن أن يشمل ذلك المشاريع المشتركة أو الشراكات أو المشاركة في برامج التسريع، الأمر الذي سيسهم بكل تأكيد بالاستفادة من وسائل الإنتاج التقليدية، وتقليل التكلفة وزيادة الفائدة المحققة للمعم.

ثانياً- فرص الاستثمار: يهتم المستثمرون الألمان، بما في ذلك أصحاب رؤوس الأموال، بالحلل التقنية المتكبرة، ويمكن لرواد الأعمال العراقيين البحث عن فرص استثمارية من خلال عرض أفكارهم على

والهندسة المدنية والتخطيط الحضري أن تقدم رؤية هامة يستطيع من خلالها العراق محاكاة التجربة الألمانية.

2- السيارات والنقل: أولاً- مصادر الطاقة النظيفة (الطاقة الكهربيائية): يمكن للتقدم الذي حققته ألمانيا في تكنولوجيا السيارات الكهربيائية أن يفتح العراق في تحويل قطاع النقل لديه نحو خيارات أنظف وأكثر استدامة، بدلاً من استخدام الوقود المحرق، كما يمكن للمدن العراقية أن تستفيد من المبادرات التي تروج للبنية التحتية لشحن المركبات الكهربيائية.

ثانياً- النقل العام: يمكن لأنظمة النقل العام الفعالة في ألمانيا، بما في ذلك القطارات عالية السرعة والنقل الحضري جيد التخطيط، أن تكون بمثابة نموذج لجهود العراق لتعزيز النقل وتقليل الاندحام المروري في المدن الكبرى والنقل بين المحافظات وإنشاء شبكة من خطوط سكك الحديدية تغطي العراق بأكمله.

3- التعليم المهني والفني: أولاً نظام التعليم المزوج يجمع نظام التعليم المزوج الشهير في ألمانيا بين التدريب العملي والتعليم في الفصول الدراسية، ما يؤدي إلى إنتاج قوة عاملة ذات مهارات عالية، وإغناء رأس المال البشري العراقي ويمكن للعراق أن يكيف مناهجه التعليمية والتدريبية بالاستفادة من هذا النظام لسد الفجوة في المهارات وإعداد شبابه لشغل وظائف في مجال التكنولوجيا والهندسة.

4- الاستدامة البيئية: يمكن لخبرة الألمانية في إدارة النفايات، بما في ذلك إعادة التدوير وتفتيات تحويل النفايات إلى طاقة، أن تساعد العراق في مواجهة تحديات إدارة النفايات وتعاساتها السلبية على البيئة والصحة العامة.

ثانياً- التنظيم البيئي: يمكن للعراق أن يتعلم من الأنظمة البيئية الصارمة والسياسات المستدامة في ألمانيا، ومرومة جهود التنمية مع الاستدامة البيئية طويلة المدى. وسن التشريع واللوائح ذات الصلة بهذا المجال. إن التعاون بين ألمانيا والعراق، لا سيما في هذه المجالات، يفتح فوائد كبيرة، من خلال الاستفادة من التقدم التكنولوجي الذي حققته ألمانيا ويكفيها من احتياجات العراق وتحدياته الفريدة. كما يمكن لكلا البلدين تعزيز النمو الاقتصادي، وحقق فرص

السيارات والفضاء، فرانكفورت تعدُّ فرانكفورت مركزاً للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية نظراً لشهرتها كمركز مالي في أوروبا. هامبورغ تركز بية العمل للشركات الناشئة في هامبورغ على وسائل الإعلام والإعلان والصناعات الإبداعية.

- شوتغارت، هي موطنٌ لكبرى شركات السيارات مثل مرسيدس بنز وبورش، فهي توفّر فرصاً للشركات الناشئة المتخصصة في تكنولوجيا السيارات وحلول النقل. خمسة مجالات نفاذتنا نحن كعراقيين يمكن إيجاز المجالات المحددة التي يمكن للعراق أن يستفيد فيها من الخبرة التكنولوجية الألمانية، الآتي:

1- الطاقة المتجددة وتطوير البنية التحتية: أولاً - الطاقة الشمسية: يمتلك العراق وفرة من أشعة الشمس على مدار العام، ما يجعله مرشحاً مثالياً لتوليد الطاقة الشمسية، وأن تجربة ألمانيا في تسخير الطاقة الشمسية يمكن أن تدعم توجه العراق لتطوير مزارع الطاقة الشمسية والأنظمة الكهروضوئية.

ثانياً - طاقة الرياح: تتمتع مناطق العراق، مثل الصحراء الغربية، والمناطق الجبلية الشمالية، بإمكانات كبيرة في مجال

طاقة الرياح - والتعاون مع الشركات المصنعة لتوطينات الرياح الألمانية والخبرة في إدارة طاقة الرياح يمكن أن يسهل توليد الطاقة المستدام في العراق. ثالثاً - تكامل الشبكة: استثمرت ألمانيا في أنظمة إدارة الشبكة المتقدمة لدعم مصادر الطاقة المتجددة بكفاءة، ويمكن لهذه الخبرة أن تساعد العراق في تحديث شبكته الكهربيائية لتحسين الاستقرار والموثوقية. رابعاً - تطوير البنية التحتية: يمكن للتعاون الهندسي الألماني أن يدعم مشاريع تطوير البنية التحتية في العراق، بدءاً من شبكات النقل إلى مبادرات المدن الذكية، ويمكن للشركات الألمانية المتخصصة في البناء



يمكن أن يعزى تقدم وتطور التكنولوجيا الألمانية إلى أسس راسخة عدة بما في ذلك:

\* نظام تعليم قوي  
\* ثقافة الثقة والابتكار  
\* الاستثمار الكبير في البحث والتطوير  
\* الحماية القوية للملكية الفكرية  
\* التركيز القوي على التكيف مع التكنولوجيا المتغيرة  
\* التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية والصناعية  
\* الدعم الحكومي للمبادرات  
\* التعاون النشط مع الشركاء الدوليين في مشاريع البحث وتبادل التكنولوجيا

\* النظام البيئي للابتكار  
\* أخيراً قاعدة وبنية تحتية صناعية قوية تحظى بمختلف القطاعات، بما في ذلك السيارات، والآلات والمواد الكيماوية والإلكترونيات.

باختصار، يعتمد التقدم التكنولوجي في ألمانيا على أساسين متينين من التعليم والابتكار والبحث والصناعة القوية، وثقافة الصدق والصورة، وقد سمحت هذه العناصر، جنباً إلى جنب مع النظام البيئي الداعم والسياسات الحكومية، لألمانيا بالتفوق المستمر في مختلف المجالات التكنولوجية والمحافظة على مكانتها كدولة رائدة عالمية في مجال الابتكار والتكنولوجيا. الفرص المتاحة للقطاع العام والخاص العراقي تتخذ ألمانيا بامتلاكها لتعدد مراكز التكنولوجيا، ومراكز الابتكار، وظروف مناسبة ومتنامية للشركات الناشئة، وتوفر هذه المراكز فرصاً قيمة لرواد الأعمال العراقيين في مجال التكنولوجيا للاستفادة من الخبرة الألمانية والوصول إلى فرص الاستثمار، في ما يلي بعض المواقف والجوانب الرئيسية لمشهد التكنولوجيا والشركات الناشئة في ألمانيا:

- برلين عاصمة الشركات الناشئة في قلب نظام بيئة العمل للشركات الناشئة في ألمانيا، والمعروفة بشبعتها التكنولوجية المتنامية والنابض بالحياة.

- ميونخ ترتبط بية العمل التكنولوجي في ميونخ ارتباطاً وثيقاً بقاعدتها الصناعية القوية، مع التركيز على صناعات مثل

## «الانتصار» على الإيدز لا يزال ممكناً بحلول 2030

بلغ 29.3 مليار دولار المطلوب حتى سنة 2025، وانخفضت تكلفة العلاج السنوية من 25 ألف دولار للشخص الواحد عام 1995 إلى أقل من 70 دولاراً في الكثير من البلدان الأكثر تضرراً اليوم من الفيروس. وأظهر التقرير أن الأموال الموجهة عبر هذه المجتمعات انخفضت من 31 في المئة عام 2012 إلى 20 في المئة في عام 2021. ويعول القمع ضد الفئات المهمشة دون توفير خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه، في حين أن نقص التمويل الذي تعانيه هذه المجتمعات يجعل جهودها أقل فاعلية ويحجم توسعها.

### إصابات جديدة

وسجلت 1.3 مليون إصابة جديدة بالفيروس في كل أنحاء العالم العام الفات، بانخفاض عن الذروة التي بلغت 3.2 ملايين عام 1995. وفي العام 2022، كان 86 في المئة من المصابين على دراية بحالتهم، وهو أمر بالغ الأهمية للمساعدة في وقف انتقال العدوى، وكان 76 في المئة منهم يتلقون العلاج المضاد للفيروسات الفعّلة، وكان لدى 71 في المئة منهم أحمال فيروسية منخفضة بما يكفي لمطابقة تعريف القضاء على الفيروس.



تعرض لخطر المجتمعات التي ترغب في مساعدة المرضى أو منع العدوى. ويُعدّ البرنامج أن الانتصار هي الميزة ضد الوباء لأن يكون ممكناً إلا بدعم هذه المجتمعات التي تتفق على خط المواجهة. وكان مبلغ نحو 20.8 مليار دولار متاحاً لبرنامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل عام 2022، لكنه أقل بكثير من

الضرورية مع أن فاعليتها ثبتت، وتقرير أن القوانين والسياسات الضارة بالأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية - ومنهم العاملون في مجال الجنس والرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والمتحولون جنسياً والأشخاص الذين يتعاملون المخدرات

عام 2030. ويبلغ عدد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وهو الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز، 39 مليوناً في كل أنحاء العالم. ومن بين هؤلاء 20.8 مليوناً في شرق إفريقيا وجنوبها، و6.5 ملايين في مملكتي آسيا والمحيط الهادئ. ولكن من بين هؤلاء 39 مليوناً، لا يستطيع 9.2 ملايين الحصول على العلاجات

### جنيف: أ ف ب

عدت الأمم المتحدة أن القضاء على وباء الإيدز لا يزال ممكناً بحلول العام 2030، ولكن فقط إذا وُفرت الإمكانيات لأكثر الموجودين في الخطوط الأمامية وقوبلت جهودهم بالاعتراف.

ولاحظ برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في تقريره السنوي الذي نُشر الثلاثاء الفائت بمناسبة اليوم العالمي للإيدز المسدد في الأول من كانون الأول/ديسمبر أن المبادرات التي تقوم بها مختلف المجتمعات الأقرب إلى الحركة لا تحظى بالاعتراف في كثير من الأحيان، وتفتقر إلى الإمكانيات، بل تتعرض للهجوم في بعض الأحيان.

### إزالة العواجز

وقالت المديرية التنفيذية للبرنامج وبني بيانها: لقد أظهرت المجتمعات في كل أنحاء العالم أنها مستعدة ورغبة وقادرة على فتح الطريق، لكنها بحاجة إلى إزالة العواجز التي تعوق عملها والحصول على الإمكانيات الكافية.

ولاحظت بيانها أن صناعات القرار يتعاملون مع الإحصاءات المحلّة في كثير من الأحيان على أنها مشكلات تقنيّة إدارتها، بدلاً من الاعتراف بديورها القيادي وتوفير الدعم لها بهذه الصفة. مستددة على أن المجتمعات لا تشكل عبة، فهي تفتح الطريق للقضاء على الإيدز.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت في العام 2015 للمرة الأولى أن هدفها إنهاء التهديد الذي يشكله الإيدز على الصحة العامة بحلول

## «غوغل» تعزز تصنيف

### المحتوى في نتائج البحث

• كالمبيوتر، وكالات

طرح غوغل مجموعة من الأدوات الجديدة لأصحاب مواقع الويب الذين يرغبون في رفع تصنيف المحتوى في نتائج البحث، ومنهم أولئك الذين يديرون مواقع التواصل الاجتماعي ومفتريات المناقشة.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب إعطاء الشركة الأولوية لمحتوى الويب الذي يشهده المستخدمون على المواد المحسنة لتحسين محرك البحث، التي أصبحت مشكلة سائدة عبر الإنترنت. وطرح الشركة مشروع بحث جديدًا يسمى Perspectives، يسلط الضوء على المنشورات من منظمات المناقشة ومواقع الأسئلة والأجوبة ومنصات التواصل الاجتماعي في نتائج البحث، وأطلقت غوغل في البداية هذه الميزة عبر الأجهزة المحمولة، وهي متاحة الآن عبر أجهزة الحواسيب، إلى جانب تغييرات البحث الأخيرة الأخرى.

وحدثت غوغل خوارزمية تصنيفها في أجل رفع مستوى محتوى Perspectives وترتيبها حسب الأولوية في نتائج البحث، وتسمح الأدوات الجديدة لمواقع الويب بالإشارة إلى كيفية تنظيم بياناتها، مما يضمن توافرها فقط وشاملاً احتواها في نتائج بحث غوغل. ويبيّن مزيج ProfilerPage المواقع التي تملك الملفات الشخصية لشخصي المحتوى مباشرة في نتائج البحث، وتوفر معلومات، مثل الاسم والعرف وصورة الملف الشخصي وعدد التامرين وشعبية المحتوى. ويستفيد مشروع من هذا النوع من الترويج. في حين تتيح ترميز HiddenForumPosting من نتائج البحث تعرف العناوين وتصنيفها بشكل أفضل من مختلف التلويحات ومواقع المناقشة عبر الإنترنت، ويفيد هذا الأمر فرصة للمواقع الصغيرة لتقومها خوارزمية غوغل المحسنة وتصنيفها بشكل مناسب كما حدثت الشركة Search Console من أجل دعم مالكي المواقع في تنفيذ هذه التغييرات، وتوفير تقارير عن الأخطاء والتحديثات والعناصر الصالحة المتعلّقة بالصحة المزمنة، ويمكن لمالكي الموقع أيضاً اختيار تغييرات الترميز والتحقق منها باستخدام Rich Results.

وتأتي جهود غوغل من أجل تحسين كيفية تصنيف المحتوى في نتائج البحث، وقد تزايد فيه الخلاف من فعالية محرك البحث، ويتوقع محرك بحث غوغل على العديد من منافسيه من ناحية أداء البحث، مع أن نتائجه غالباً ما تكون مشوشة بالمحتوى المحسن لتحسين محركات البحث والمثالي.

## أستراليا تحظر استيراد السجائر الإلكترونية

• سيدني: أ ف ب



تعدّد سياسة التغليف الموحد لعلب السجائر، قبل أن تحدد أهم أكثر عرضة لتدخين التبغ بثلاثة أضعاف. وقالت الحكومة إنه سيتم أيضاً تقديم تشريع في عام 2024 لحظر تصنيع أو الإعلان أو استيراد السجائر الإلكترونية التي تستخدم لمرّة واحدة في أسوأ وقت وأحداث العممية الطبية الأسترالية بهذا العطر.

وقال رئيس الجمعية ستيف رومسون: لقد كانت استيراد رائدة عالمياً في خفض معدلات التدخين والأضرار الصحية المترتبة عن ذلك، لذا فإن إجراء الحاسم الذي اتخذته الحكومة لوقف تدخين السجائر الإلكترونية ومنع المزيد من الأضرار يشكل موضع ترحيب كبير. وتتمتع أستراليا بسجل طويل في مجال مكافحة التدخين في العام 2012، أصبحت أستراليا أول دولة

أعلنت الحكومة الأسترالية أنها ستحظر استيراد السجائر الإلكترونية المحصنة للاستخدام مرّة واحدة اعتباراً من الأول من كانون الثاني، في خطوة سارعت الجهات الطبية إلى الترحيب بها. وقال وزير الصحة مارك بتران إن الحظر المفروض على السجائر الإلكترونية ذات الاستخدام الواحد يهدف إلى عكس الزيادة المقلقة في معدلات تدخين السجائر الإلكترونية بين الشباب.

وكشفت أستراليا للمرة الأولى عن حظر الاستيراد في أيار لكنها لم تعدد موعداً لبدء التنفيذ. وقال بتران إن شركات السجائر الإلكترونية تروج منتجاتها على أنها وسيلة لمساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين على المدى الطويل. وأشار إلى أن طرح هذه السجائر لم يكن المقصود منه أيها كمنهج لتزويده، خصوصاً لأطفالنا، لكن هذا ما أصبح عليه الأمر. وأضاف الغالبية العظمى من السجائر الإلكترونية تحتوي على النيكوتين، والأطفال أصبحوا مدمنين عليها. وقالت الحكومة في بيان إن واحداً من كل سبعة أطفال تراوح أعمارهم بين 14 و17 عاماً يستخدمون السجائر الإلكترونية. واستشهدت بـ أدلة تائية على

## «لوجي» منصل بالأقمار الصناعية «هاواي»

• بكين، وكالات

أطلقت العملاقة الصينية هواوي، أول جهاز لوجي يدعم تقنية الاتصال عبر الأقمار الصناعية في العالم، الذي سنباهن بمواصفاته أفضل الكمبيوترات اللوحيّة المتوفرة حالياً.

والجهاز اللوحي الجديد «ميت باد يو 11» يمكنه استخدام نظام الاتصال عبر الأقمار الصناعية الصيني، الذي تعرف باسم «بيجو» - ما يتيح مستخدميه إرسال الرسائل ومشاركة مواقعهم حتى في المناطق التي لا تغطيها شبكات الاتصال الخلوية.

ويتمتع نظام الاتصال عبر الأقمار الصناعية في الجهاز على أقمار في مدار عالٍ تبعد 36,000 كيلومتر عن سطح الأرض من دون الحاجة إلى هوائيات إضافية، إذ تعتمد الشركة على تقنيات متطورة، ومنها خوارزميات معقدة وبروتوكولات اتصال مبتكرة، لتحسين تجربة الاتصال دون تضمين عتاد إضافي وتجنب الشركة في التقلب على تقنيات تقنية ومدخلات مهمة متعلقة باستهلاك الطاقة وقندان الإشارة. ومن حيث الشكل سيكون الكمبيوتر شبيهاً إلى حد كبير بكمبيوتر ميت باد يو 11 الحالية، وسيحصل على الأظب على شاشة بمقاس 11 بوصة، وسيجهز بلوحة مفاتيح خارجية يمكن إقرانها به عبر منافذ منطاطية، كما سيوزد بقلم ذكي للكتابة والرسم على الشاشة.

وتم تصحيح هواوي بعد عن المواصفات التقنية لهذا الحاسب، لكن من المتوقع أن تجزئه بمبلغ من نوع Kirin 9000s، وهو المماثل ذاته الذي صنعتها في هواتفها الرائدة، وأن تزوده بذاكرة داخلية 128/512 غيغابايت.

وكانت هواوي أطلقت مؤخراً هاتف ميت باد يو 60 أول هاتف ذكي في العالم قادر على إجراء المكالمات عبر الأقمار الصناعية بدعم من نظام الاتصالات الصيني Tianong-1 بمشاركة مع شركة الصين للاتصالات. ومع أن تلك الميزة لا تستخدم بصورة يومية، فإنها قد تكون ذات أهمية قصوى في المواقع النائية أو المناطق التي لا تتوفر فيها خدمات تتصلق كل سبل الاتصالات التقليدية.



## أمازون تجلب تقنية مسح راحة اليد إلى الشركات

• نيويورك: وكالات

وتبعت خدمة Amazon One Enterprise تشكيل نظام الدفع القائم على راحة اليد بصفته أداة مصادقة تتبع لموظفي الشركة ترميز إيديهم من أجل الدخول إلى المكتب أو الوصول إلى المعلومات الحساسة، مثل البيانات المالية وسجلات الموارد البشرية. وتستطيع الشركات تثبيت مساعدات Amazon One الضوئية في مواقعها، واستخدام وحدة التحكم في إدارة خدمات الويب من أمازون من أجل إدارة المستخدمين والأجهزة وتحديثات البرامج. وطرحت أمازون في الأصل تقنية مسح راحة اليد في شهر سبتمبر



وستعتمد أمازون تقنية مسح راحة اليد

Amazon One إلى ما هو أبعد من متاجر البقالة، إذ تطرح أيضاً مصمماً Amazon One Enterprise. يسمح لموظفي الشركات باستخدام راحة اليد بدلاً من الشارات التقليدية أو كلمات المرور أو الطرق الأخرى من أجل الوصول إلى البيانات وأنظمة الحاسوب.

2020 ضمن متاجرها للبيع بالتجزئة قبل توسيعها لتشمل محلات رخصاً وأما للمؤسسات لجهات خارجية. وأعلنت الشركة Amazon One Enterprise بالتزامن مع مؤتمر reInvent، ولم تكشف أمازون عن أسعار الأجهزة أو الخدمة، التي أصبحت متاحة الآن بصفتها معانية في الولايات المتحدة. ويشمل المستخدمون الأثريون للتكنولوجيا البيومترية قسم البنية التحتية السحابية العالمية لخدمات الويب من أمازون، الذي يشرف على مراكز بيانات أمازون، بالإضافة إلى العملاء الخارجيين، مثل فنادق ومتجعات IHG، وشركة تصنيع الأبواب الدوارة Boon Edam، وشركة السلام

المتحركة والمصاعد Kone. وتقدم أمازون الخدمة بصفتها حلاً رخيصاً وأما للمؤسسات مقارنة بأدوات الأمان والصداقة التقليدية، مثل الشارات أو كلمات المرور. وقال ديليب كومار، نائب الرئيس الذي يشرف على تطبيقات خدمات الويب في أمازون، في بيان: "تقدر الشركات الخصوصية والراحة لاستخدامها، الذين يمكنهم الوصول إلى المواقع الفعالية وأصول البرامج بمجرد تمكينهم". وتخطط الشركة لنشر التكنولوجيا في جميع مواقعها، مع أن ليس من الواضح إذا كانت أمازون تخطط لتطبيق تقنية مسح راحة اليد في مكاتب شركتها.

## محمد الشجيري.. خامات متعددة ورؤية لتجديد النحت

هذا النحت هو الذهاب بنا لمناطق مخيلة وغير مبتكرة. في هذا السباق يلعب الأسلوب المختلف دوراً فحالا في تلك الانعطاف، فهي مثالية من جهة واكتساحاً للتصوير يستدعي استمالة المخيلة من جهة ثانية، فكيف للمتلقي أن يواجه كل هذه الافراد في طريقة صلب العمل النحتي من ضمن تراكيب لخامات متنوعة تجميع المرمر مع الخشب والرمر مع الحديد، وتتغير بأعمال غاية في الجمال. وعلى أي حال ثمة تشبيهاً لانتقالات اسلوبية فرضها متغير هيتها هذا النحت، وعرض يفرضه متلفه وهكذا تتحد وقائع النحت مع آليات اشتغالها وتعبيريتها لتكون في نهاية الامر رؤية واسعة لتمثيل ما هو متخيل وواقعي في رؤية مشتركة. فهل يتسع نطاقنا لكل ما تعمل عليه يد هذا النحات من مهارة أم علينا أن نراقب كل جديد يقدمه لنا التعرف مدى مهارته وما يجارها من مسعى في مناطق تبدو غريبة أماننا.

محمد الشجيري نحات يعدد نزعته الشكل قبل الذهاب للمحتوى التعبيري، كأنه يعمل ضمن ذائقة مختلفة من أجل معيارية تخص أسلوبه، فهو يتقن المزاجية بين خامات لا يمكن أن تجتمع إلا بتوافق عسير مهارة بنائية وصعوبة في الأداء والتوكيز على كونيته، ومما يحسب له أن أعماله المركبة يحدددها خيال مشع ينتقل بالمتلقي إلى أكثر من تأويل وفكرة. هذا التصور مبني على قننه بما ينجزه، وبما يتعين بأهدافه في التعبير والبناء الشكلي معاً، فكلمنا وقتنا أمام وقائع بوميها، لكننا سنقف في النهاية أمام موضوع واتجاه معين يدعونا للتأمل والمراقبة. وهذا التفاضل لم يأت من فراغ، بل هو طرح مشترك بين فكرة العمل وما يحتويه من أبعاد تعبيرية وجمالية، وبين صعوبة توسع بنايتي يستند على أكثر من خامة، وبما أننا نتحتاج لمحتويات تدو أكثر بساطة أمام عيننا إلا أن الأقرب لتمثيل فكرة

التحتية. إذ تتواجد الخبرة وتمنع موضوعاً معيناً عبر كشف المفارقة في الشكل، فقد تجد وأنت أمام منجزه النحتي ما يجمع بين المرمر والحديد وبين الخشب والحجر، حتى أن المتلقي يعي أن التوافق في المنجز التقني سيبتني عنصر المفاجأة مع المهارة وعليه سيكون لزاماً أن يؤكد بأن غايته جمالية لم تصد من ضمن خصائص ثابتة، بل هناك اعتماد على التطبيق في هيكله المنجز الواحد، مما يضمن أن الاستعمال عبر النحت لا يتوقف على مادة واحدة ترتبط بدلالة أو وصف معين. سنرى معالجات في الشكل تبدو غاية في البناء الهندسي يتفادها بأحجام متوازنة وتنظيم يتضمن المهارة والفرادة. جاء كل ذلك التطبيق بتحديد منهجية لها شروط جمالية يسعى لها الشجيري كتعزيز يرد له أن يشار في هذا السعي إلى قوة الاسلوبية ومدى حرصه وتقنيته في انجاز منحوتات مختلفة تركيز على تحديث العمل والرغبة في هبة أعراف فنية تلاقي الاستحسان أمام المشاهد.



● محمد الشجيري

### ● خضير الزبيدي

تكتسب أهمية ما يقدمه النحات محمد الشجيري في طبيعة رؤيته الجمالية للفن فيما أظهره لنا من مجموعة متنوعة الاشتغالات الفنية ضمن مفهوم التحول البنائي، وهو يصور على مزاج أكثر من مادة في العمل الواحد مما يوضح عن تقدر ويحث تقني وجمالي للغاية منه ليس ابداع الاختلاف فقط، وإنما جاء التنفيذ عن قناعة اسلوبية في أنه من الممكن أن يأخذ الشكل دوره خارج عملية الاختزال ليكون تحديداً بنايتاً معبراً وفقاً لعملية تكوين تختلف فيها المادة وتفرغها الرؤية والحاجة إلى تأكيد الجمال والسعي إليه. هذه الصيغة في الابتكار تستدعي أن يشارك المتلقي ما ينمو داخل أفكار الفنان من الاختلاف، فالبناء والمادة والشكل تخضع لإيحاء خارج التقليد، مما يجعل محور التجربة معتمداً على التقنيّة والابتكار في التنفيذ، وهي بقدر ما تجعله مسؤولاً أمام عمله فهي

تجسبه له من قوة تفعيل تعتمد البناء على أساس فكرته وما تجمله الرؤية البنائية من خصائص وتفعيل يجذب المتلقي لأعماله



● أعمال محمد نزعته الشكل قبل الذهاب للمحتوى التعبيري

## التضامن مع فلسطين

يعد هذا اليوم من الأيام المهمة، في حياة الشعب الفلسطيني، لكونه منفتح الفرصة الكاملة للحديث عن مظلوميهم وتقديف العالم، من خلال التصايد والاذاعي والرسوم والصحافة والافلام، والاشارة الصريحة إلى شعب محتل، يعاني الجور والطغ والظلم والظلم وان قضيتهم لم تحل حتى الآن، وحقوقه المستلبه ما زالت عاقلة، وهي غير قابلة للمساومة. (انته من حقل تدافع عن وجودك وانته من حقل تدافع عن حقني عن شعبي ادافع) انته من حقل تعيش بكل امان وانته خايف مرتعب مندعور ضايع، انته من حقل شام بكل سلام، وانته ببني مهدم بتار المدافع، انته من حقل ثبات اعلى الحرير، وانته من جوه الحجر الموت طالع، انته من حقل تمد سفره طعام، وانته خلصت الدهر عطلشان جاي، انته من حقل تلك غوزان ثابت، وانته لاجن مره اسمي ومره تابع، انته من حقل نهر من ماي تملك، وانته بصستاني ذليل بكر الفواجع، انته من حقل سواج يعقاكي نحفر، وانته مسدوده بوسيط عيني المتابع، انته من حقل كتب تلعب جديده، وانته ما مسوح لحرفوي التشر فوق لجريده.



## مَنْ قَتَلَ فَانَ غَوْخ؟

لماذا قطع فيستفان غانغ "أذنه" من أجل معشوقته ليرهن لها من حبه ولا يظن أنها مجرد حكاية تحولت إلى سرودية تنتقلها الألسن، حتى تهب دراما فان غوخ مسأله رومانسية تنتهي دائما بموت البطل البئيس والفقر، من أجل حب مستحيل لم يكتب له الاكمال. لكن بالمقابل يمكن عدّ حب هذا الرسام للفن، حيا من طرف واحد، دفعه إلى قتل ان العقل قبل الأذن. حب أخذ صاحبه إلى مصحات الأمان العقلية، وملازمة طبيب ومعالج، أو أن يظل أحيانا حبس فرغته الزرقاء، حدث ذلك في أسمية من ليالي فرنسا، سنة 1888. بعد مشادات كلامية مع رفيق حبه غوغان Gauguin هذا الذي كان يشق كل ما هو بدائي، ويشترك الجنون عينه مع فان غوخ. إلى حدود معينة، لكن من سساهم كان ليتحمل هذا الأخير، سوى أخيه جيو Theo، الذي أهدق عليه بالكلم المشوي والمادي، ويفضله بإح لوجه وحيدة طفلة حياته، صوت ما في أعماق بحار الاراضي قال لرسام عباد الشمس خذ القصص مرق الأذن، شحمة الأذن، يرهانا لإخلاصك لصديقنا، رفيق الرفقة والجنون... خيل له أن أذنه كتيلة يايقاه غوغان بقره.



## هل كان جبيرا بطلاً في قصة ليور خس؟

لم تكن بغداد مدينة عادية في نظر جبيرا ابراهيم جبيرا فهذا المقدسي الغريب أحب بغداد إلى درجة سحارة وسادقة في الوقت نفسه. ولا لظن أننا أبلغ لو قلت إن حياة جبيرا كانت كل شيء، رحلة بحث عن بديل لدينته القدس التي ارتحل عنها للدراسة، ثم لأحدث سياسة معروفة وبوما يكون من المهم الاشارة إلى أن جبيرا يبحث عن مدن فاضلة بواصفات يضعها هو لاهته المدن. وأعتقد أن أهم ما يفكر فيه جبيرا وهو بحارو المدن التي زارها ودرس فيها وأقامها هو ذلك الماضي الذي يتجسد من حوله في الحجارة بعينها التاريخ ناطقا وامامسا في الوقت نفسه. من المؤسف أن مزاج جبيرا هذا لم ينتبه له أحد، أعني لم يقف أحد أمام هذا الاحساس القوي الذي كان يتجرع في كلماته وهو يتحدث عن القدس بتاريخها المرفي أو بغداد بحضورها وبنائها كمعجزة من مدينة بابل العربية، لكن جبيرا وصف لنا كما كان يحس به في ما كتبه...



● الكولونيل لورنس نال إعجاب الشريف حسين

لنساء الخيابة، مثل أديبوس الأيرفي كات. أن لورانس يجسد الخديعة فأوقع الجميع في حصانه الخشبي، فالعجز الطراوية سحخت مرة أخرى وإلى الأبد، وأقاربهما تمرت بمسرح ماسوني، بعد هروب الملك فيصل الذي طرد من دمشق، أعادت مسجورة ريل، ترتيب أفضلية العائلة المالكة الجديدة، وجرت أفضلية تصبیه في بغداد ملك، في حوزة الأمر الامبراطور الروسي نيقولاوي الثاني، قد مسرحية، من المزيد من التزوير ورجالات السكوتس الاسكتلندي وصور لئساء برغبين بمعايشة ملك الأقاليم في فنادق بالز السوسيسرية للتمتع بليلة تشبه ليلاني أنف ليلية.

تأ. لورانس ومواطنته جيرترود بيل، أو الكولونيل المخادع والإستراتيجي الهزيلة من بل ماتت بجرعة مصادعة من الحبيب المسخرة وقتها في بغداد يلتصق ضمير لورانس بتاريخها الامبريالي «خاتون» ليقبض بنافعا اميرانية من الخونة والأقافين، لتزاول تتناسل حتى يومنا الحاضر.

الفيثياتنت كونيول ت.أ. لورانس هو ليس الروائي ده لورانس، كما يعترف في مذكراته بأنه لم يقرأ أيًا من روايات الأخير الشهيرة، مثل «عشيق الليدي تشارلي، ونساء عاشقات، والخالص» إلا أن ت.أ. لورانس، قرأ القصيدة القصيرة «الضابط البروسي»، مواطنه اللندني ده لورانس، بسبب كراهية العرق الجرمني المتجنزة في دماحه. على أي حال كانت هي كراهية غير مبصرة أخلاقيا، بل أنها تشبه يافق عنصر ي سبق. وينحدر البيثياتنت كونيول ت.أ. لورانس من أصول نورماندية، وهو أيضا هجين «سكسوني» غير نقي من طرف يعيد يذكره بعائلة الام، وكلي لا يبدو الأمر كسيرك للغة والتفسيرات التي لامعني لها لسيرة لا تعنيها في شيء - طالما لم يعد هناك أي أحد يبالي بالعرق أو بالسلالة النقية المتزودة -

## سلالة التاج المقدس

### ● طالب كاتم

الحصان الجحش بالبحرين، أو الأبطال السبعة أو الأثنا عشر فالجرب لا تتطلب تضحية كبيرة أو شرفا ربما، لكن لا تتنصر طالما يمكنك خداع العدو في الأخير ثم ترويقه الليثياتنت ت.أ. لورانس إلى رتبة في الليدي تشارلي، الذي ندس عرقهم، الارستقراطي لم يعد بشغل فكريهم، سواء تلق الأمر بالأنثى غير التشريعيين أو أبناء السفاح أو بنسب لئساء سبيات السمعة، باستثناء الفتيائل التي تنفق مدخراتها، من أجل اغواء نساء الفتيائل الأخرى للتل من سمعتها.

أردك أن تسيرة الأفاقين والخونة باسمه ومملوكا لكن سيرة هذا الرجل الهزيل ت.أ. لورانس بعد أن هرب من مواجهة الجيش البروسي القائم بمراسلة لا يمكن عددها مسلوكا طبيعا، على طول الخونة الغربية، حيث الخساق الرطبة التي تتفق بدخان خبث الستمانيان المبل والطين اللزج.

لورانس لن، أمضى وقته في حانات لندن، وهو يذوق وجهه التجميل الساحب في مجلد تاريخ فيرويتا الكبير، أهمته خديعة اديبوس حينما اقتنح جامننن بكرة الحصان المعروفة في حرب طراوة القصبة بدأت ماضيا وضغ اديبوس افضى صديقه في إننا أفلح بطريق وقده الملك الافريق، حينما رجع الأخير المعتاد من الإنارة، فقزت الأفضى تحاول أن تلهقه وكانت الفكرة التي أهمتهم يصنع



● مس جيرترود بيل



● الامبراطور الروسي نيقولاوي الثاني

## هل كان جبرا بطلاً في قصة لبورخس؟

جبرا، وما علاقة ما قاله به بغداد التي عاش ومات فيها، وهو يعلم حتماً غريباً استخدمت عنه بعد قليل؟

جبرا كان يصرّف جيداً أنه قد تحرر من سجن العقل الساكن، التذوق في وصفه على أنه لا ينام، المثل بوزغ في الأمكنة والأمنّة وهذا يعني أن العقل لم يعد كفرة مغلقة على أشياءها، وهذا الانفتاح الداخلي هو ما يمكن أن أسماه بهذا العقل الحلي الروبوتي، ومزجه بتخصص التاريخ وملاحمه الكبيرة.

في العادة يقرأ الأنتاريخ، المعروف ما جرى في الماضي، إلا أن جبرا تجاوز أقر هذه العادة الحدودية، ليصل إلى الإحساس العميق، بأنه تنطق لغة لتواريخ عديمة تعبير في ذلك.

لم يستخدم جبرا التاريخ على طريقة الطاقنيين والاكاديميين الذين يعرضون على استخلاص نتائج تفيدهم في العارض، هذا الأسلوب العقل في تعبير فضائيات التاريخ، لكن لغة الماضي بالحاضر بطلان بالنسبة لجبرا فضائية أخرى تخص الجمال والخيال بل العقل، ومن هنا يمكن وصف تجربة جبرا غير العادية، بأنها تنطق بلسان عقله الحلي الساكن، وكان لا بد له أن يستخدم خياله حين يكتب عن بغداد بلمة مختلفة أيضاً.

في التاريخ الإنساني مجال كبير من الأمم والعبرة لا بد من الإحساس به، أعني أن الماضي يليه هوة عميقة تنظرون وتهاجمان وتختلط بجياتنا، ومن المنطقي أن تكون ذاكرة الذاكرة ساكناً شخصيا له، لأن في هذه الذاكرة ملفات حياته التي عاشها، وما راقفتها من الغفلات، ما إذا خالط هذه الذاكرة مساح لا يخصصها، وهو تاريخ آخر يكتبه الإنسان الذي فهذا يعني أننا لنأخذ إماما مطلق ينسج فكرة الإنسان المنطقي العمود الذي يكتبه الإنسان الذي بشكل جبراً، حين قرأت مقاله "بغداد في سياق زمني" احسست بحضور بصوري الخيال، وتعاود مفهوم استخدام التاريخ لأبواب فكرة يؤمن بها هذا الأكاديمي، أو أي عالم التاريخ الذي يشبه ما الذي فعله جبرا في مقاله العميل الذي يشبه

لم تكن بغداد مدينة عادية في نظر جبرا ابراهيم جبرا، فهذا المقدسي الغربي أحب بغداد إلى درجة سحرة وصادفة في الوقت نفسه، ولا لظن أنني أبالغ قول إن حياة كانت قبيل كل شيء رحلة بحث عن دليل لميمنتها القدس التي ارتحل عنها للدارسة، ثم لاحداث سياسيّة معروفة. وربما يكون من المهم الإشارة إلى جبرا يري بحث عن مدن فاطمة بوصفها يضيءها هو لئله المدن، واعتقد أن أهم ما يتكرر فيه جبرا وهو يحاور المدن التي ذارها ودرس فيها وتأمّلها هو ذلك الماضي الذي يتجسد من حوله في الحجارة بحيث يكون التاريخ ناطقا وهامسا في الوقت نفسه.

### ● نواز حسن

من المؤسف أن مزاج جبرا هذا لم ينته له أحد، أعني لم يقف أحد أمام هذا الإحساس القوي الذي أنتج يتعبر في كتابه وهو يتحدث عن القدس بتاريخها المرثى أو بغداد بحضورها وبنائها وكعمرها من مدينة بابل العريقة.

لكن جبرا وصف لنا ما كان يصعب في ما كتبه، وتطرق في أحد الحوارات التي أجريت معهُ إلى قضية فأضحة بعض الشيء، تتعلق بوجهة نظره عن علاقة الماضي بالحاضر، ضمن هذا الحوار أتت الأناج يجيبه جبرا وكأنه يحكي له حلماً راه قبل دقائق يقول (أنا هنا وفي كل مكان أحيانا لا أستطيع الترميم مؤتم في كل مكان والنوم لا يتسنى إلا إذا كانت الأجزاء معا هذا الترميم للسان، وكنت أيضا بوزغ في أزمان كثيرة أريد للسان أن تعاصر، وهو اصرا على أهمية الترميم التي هي معادلة كل مرثى أرى عهد مسوم في (السن والوقت، والفعل، جبرا ابراهيم جبرا، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 257-258).

هل هذا الكلام إذ هذه الاجابة منطقية إن شئت أن تكون صريحي في توصيها والحكم عليها، أظن أن ذلك أمر ما إن يفهموا ما قاله جبرا فهما جيداً، لكن تعدد إلى جو الحوار، ويبدو أن الضمير يفرج بنبرة كلام جبرا، ولم تخلص الروح التي سمع خفيف اجتمعتها قبل قليل فيسأله الصحفي مرة أخرى، وكأنه يريد أن يفهم، بأي معنى وأنا أحد العذر لهذا السؤال، وأنا هنا فانه جبرا يقول ما اعتدنا أن نكره فيه أو نخسه، وكذا إجابة جبرا لتضليله وإنسانيته لفتني إجابة جبرا، (يعني أني أرى أحداث التاريخ وهي تتواضع مع أحداث العصر الحاضر، أرى ماضي العبق كرموز تجد تجدتها لها في أحداث معاصرة، أرى في الشعر الحديث شعر جياشيل، أرى داخل الماضي بالحاضر عند تقاطع لا تعد ولا تحصى وليست بسومرا

تبريرا ضروريا أن بغداد ليست مدينة عادية، وإنما هي مكان غير طارئ على هذا العالم، وأن لها مستقبلها عظيما ينظرهما، في الواقع لا يمكن أن نفهم جبرا، إذا نظرنا إليه نظرة عقلانية بحتة، لأن إحساس جبرا أفلت من عقله، وكان لا بد أن يكتب عن بغداد بعد أن رسم خياله مسيرة تاريخية رائعة لهذه المدينة، لذا استكن أمام لغة لا تخلت كثيرا عن لغة التي استخدمها وهو يكتب عن القدس.

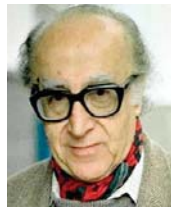
مقالته عن بغداد في حقيقة الأمر صمدية متدفقة تعكس تصوره الروحي الذي تورد على المعرفة الجاهزة التقليدية في اكتشاف العالم، تدفق سحري للغة تريد أن تشعرا بأن ليغداد وجدت أخرى لم يعطها الكثيرون ولعلنا نقول إنه تحدث عن بغداد بلمة عالم نباتات تشعب النصوص، والوقت اصابعه مدعية الأرواق الخضراء في دقه وأمل، لتنتقل إن نيتة بغداد كانت لها جذور ثابتة مع مدينة عريقة في بابل، ولأن بغداد وإن كانت عيسية الولادة، إلا أنها انتشرت في رحم التاريخ لتنتج كمعزة خارقة.

(نقد أنتظر بابل زمامها التي عشر قرن إلى أن وجدت بعد ثلاثين كلو مترا منها على ضفاف مدينة دجلة، وذلك أن موجة أخرى من الطغاة البشرية كانت قد تصادت من أعماق الجزيرة العربية، والتقدت بكل عنفائها على شواطئ وادي الرافدين منذ اللحظات التي اقتحمها فيها خالد بن الوليد، والنشئ من الحارث الشيباني، وسعد بن أبي وقاص وبرجاهم وفرسانهم، وبرزت بغداد كما بين عيسية وضحاها من ذلك السهل الروسي الذي البت أبالي بمش الحياة من جديد في الجذور اليابسة، وفي غضون سنوات قلائل كانت بغداد اجسوة الدنيا، وكسافتها بالضبط أصبحت الشروات البشرية ومعارفها تصب فيها، وتعاود صياغتها كعما تروخ في أرجاء العالم، الفن والحلم والفن العالمي من 201).

أظن أن لغة الشعر واضحة في هذا القطع من



● بورخس، ذاكرة شكسبير



● جبرا في أحداث لئاض

منذ أن بدأ الشاعر حيدر الكعبي رحلته خارج العراق مطلع تسعينيات القرن الماضي وهو يؤكد جهده الثقافي، دراسة وتنتاجاً وحضوراً، بالإضافة إلى توثيقه الأهم لأعمال الشعراء والكتّاب الذين أعدموا أو غيّبوا في زمن النظام السابق، الذين أصدر أعمالهم، في شبه انطولوجيا، أو كتاب مشترك، لكن جهده الأكبر انصب في الترجمة، فترجمته لبعض أعمال البرتغالي بيسوا والشاعر والكتّاب التشيلي نيكاتور بارزا (1914 - 2018) بخاصة، عمل استثنائي، وجهد ترجمي دلتا فيه على تجربة شاعر كبير، في الأدب اللاتيني، لم يتقل من قصاده وكتبه الأخرى إلى العربية إلا القليل.

## نيكاتور بارزا.. الشاعر الذي يخربُ بشعره الأكاذيب

● طالب عبد العزيز



● نيكاتور بارزا



● حيدر الكعبي

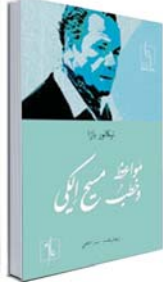
فقد أياها علماً فواحدة من المشاريع الشعرية المختلفة، ومنحنا فرصة معاينة شاعر اختلفت الآراء في أهميته، كان شاهداً على تحولات سياسية وثقافية كبيرة، سمي «براند الشعر المضاد» والشاعر الذي يخربُ بشعره الأكاذيب، عاش قرناً كاملاً، وزاده بسنوات ثلاث، تنقل خلالها في بلدان كثيرة، والتقى شخصيات ثقافية وسياسية، وعاصر تجارب شعرية، لا حصر لها، في بلاده والبلدان التي زارها، أو التي أقام فيها، حيدر الكعبي أحد نيكاتور بارزا، فترجمه لنا.

وكني نهم عن بعض المترجمين في الترجمة وعمل النقاد في النقد نرى بأن أدقته لا تتوقف عن ذاتها بل تتعدى ذلك، إذ.. كلامها يعمل وفق قاعدة الحب والرغبة، حب الكتاب والرغبة في ترجمته وتقدمه هناك كتاب يعنه المترجم، لأنه لاس شيئاً في روحه، فذهب إلى ترجمته، ونقله إلى لغة قومه، ويعمل الناقد ذات الشيء، في علاقه مع الكتب التي أجبها، وأعتقد بأهمية تناولها في النقد، وضرورة ودورها في الدرس النقدي، أو التثوير بصاحبها، كذلك نعمل نحن، نقراً ما نحب قراءته، ونسمع ما نحب سماعه، ونعاني ما نحب معانيته، إذن هناك مسافة جذب، قد تختلف بين كاتب ومترجم وناقد، وبين قارئ وقارئ، وهناك مسافة تفرق أيضاً، كثيراً ما ننظر من قراءه كتب تعرضت لنا.

والتي، أعرف الشاعر والمترجم حيدر الكعبي منذ أكثر من نصف قرن، وحدث أن عملت قريباً.. إلى حد ما.. من تجربته، في الحياة والشعر والسياسة، فسبح القبول لي بأنه ذهب إلى الشاعر الذي

أحد فترجمه، لأنه وجد فيه شاعراً قريباً منه، ومتسماً معه، قارع الأنظمة المختلفة، والدكتاتوريات، بصفاته، وسخر بمواقفه من الحكام والعملاء، ووقف ندياً مرة، وبأنا أخرى، مما سيؤول إليه الإنسان في رحلته البرية داخل الحياة، بارزا الشاعر الذي يتعمس تصنيفه سياسياً، مثلما يستصفي القول بماكانته هي الشعر اللاتيني، لكننا، نتسقى على أهميته، فقد شق لنفسه طريقاً مختلفاً في التعبير الشعري، «وكان شاعراً سليماً، غير عن المدم، وسخر من العمل، وكتب قصائد تخلو من أي رسالة وأي أخلاق، بحسب تعبير بوجسون لكنه كان بين أكثر الشعراء انصافاً بالأرض، في جنوب أمريكا

شعر بارزا مكتوب بلغة بسيطة، مومنة، قريبة إلى قلب القارئ العادي، شمر بلا كثافة في الاستعارات، وبلا صور منقطة، كالتي نجدها في شعر لوركا ويوردو مثلاً، ويبدو أنه اشتق لنفسه طريقاً في الكتابة، نأى به عن تأثيرهما عليه، مع أنه كان معاصراً لهما، وغير مختلف كثيراً عنهما، في الوقت السياسي، فهو يوزر موسكو، ويثي بايليا الهرنيزر، رئيس اتحاد الأدباء السوفيت، ثم يحضر حفل جائزة نوبل، بالأكاديمية السويدية الممنوحة



● كتاب «الشاعر الذي يخربُ بشعره الأكاذيب»

ماسة، لا يمكننا العيش بدونها. يعهد حيدر الكعبي في مقدمته كتاب بارزا (مواعدك وتخطب مسيح الكلي) إلى قلوبنا بشعره في جملة يوتوبق بأنها سترد على لسان القارئ العربي، ترى ما الشعر في هذا الشعر؟ إنني لا أرى غير كلام عادي، مما يتحدث به اللسان كل يوم، وهذه حقيقة شعر بارزا، فهو يكتب ببساطة، تقرب من التفرير، أو التسيجية، لكن، قدر يقول أحدها شعر شاعر مختلفاً يقول آخرون إن يكمن الاختلاف هذا في بيان التصانص في كتابه هذا تقوم على رمزية عالية، وذلك باختياره لشخصية (دومينغو سارته فيغا) «الذي، وسبب وفاة أنه وقع في روعه

ليوريس باسترناك، المعروف بمعارضته للشيوعية، ويوزر الولايات المتحدة في العام 1960 ويلتقي بشعراء البيت الأمريكي زوجة الرئيس الأمريكي بات نيكسون، مما كلفه قطع العلاقات مع كوبا، ويحضر مؤتمراً بجامعة كوتشيتون بصرح فيه بأنه يولي زعزعة الأرض تحت اقدام الشعراء والقراء، ثم يقول، الشاعر لا يكون شاعراً ما لم يثر اسماء، الاشياء، يكتب قصيدة بعنوان (بيان) «لقد نزل الشعراء من الأرض، بالنسبة إلى كيارنا، كان الشعر شيئاً كئيباً، أما بالنسبة اليها، فالشعر حاجة

لا يمكنها العيش بدونها. يعهد حيدر الكعبي في مقدمته كتاب بارزا (مواعدك وتخطب مسيح الكلي) إلى قلوبنا بشعره في جملة يوتوبق بأنها سترد على لسان القارئ العربي، ترى ما الشعر في هذا الشعر؟ إنني لا أرى غير كلام عادي، مما يتحدث به اللسان كل يوم، وهذه حقيقة شعر بارزا، فهو يكتب ببساطة، تقرب من التفرير، أو التسيجية، لكن، قدر يقول أحدها شعر شاعر مختلفاً يقول آخرون إن يكمن الاختلاف هذا في بيان التصانص في كتابه هذا تقوم على رمزية عالية، وذلك باختياره لشخصية (دومينغو سارته فيغا) «الذي، وسبب وفاة أنه وقع في روعه

أشكك بمواقفه من الحكام والعملاء، ووقف ندياً مرة، وبأنا أخرى، مما سيؤول إليه الإنسان في رحلته البرية داخل الحياة، بارزا الشاعر الذي يتعمس تصنيفه سياسياً، مثلما يستصفي القول بماكانته هي الشعر اللاتيني، لكننا، نتسقى على أهميته، فقد شق لنفسه طريقاً مختلفاً في التعبير الشعري، «وكان شاعراً سليماً، غير عن المدم، وسخر من العمل، وكتب قصائد تخلو من أي رسالة وأي أخلاق، بحسب تعبير بوجسون لكنه كان بين أكثر الشعراء انصافاً بالأرض، في جنوب أمريكا

شعر بارزا مكتوب بلغة بسيطة، مومنة، قريبة إلى قلب القارئ العادي، شمر بلا كثافة في الاستعارات، وبلا صور منقطة، كالتي نجدها في شعر لوركا ويوردو مثلاً، ويبدو أنه اشتق لنفسه طريقاً في الكتابة، نأى به عن تأثيرهما عليه، مع أنه كان معاصراً لهما، وغير مختلف كثيراً عنهما، في الوقت السياسي، فهو يوزر موسكو، ويثي بايليا الهرنيزر، رئيس اتحاد الأدباء السوفيت، ثم يحضر حفل جائزة نوبل، بالأكاديمية السويدية الممنوحة

ماسة، لا يمكننا العيش بدونها. يعهد حيدر الكعبي في مقدمته كتاب بارزا (مواعدك وتخطب مسيح الكلي) إلى قلوبنا بشعره في جملة يوتوبق بأنها سترد على لسان القارئ العربي، ترى ما الشعر في هذا الشعر؟ إنني لا أرى غير كلام عادي، مما يتحدث به اللسان كل يوم، وهذه حقيقة شعر بارزا، فهو يكتب ببساطة، تقرب من التفرير، أو التسيجية، لكن، قدر يقول أحدها شعر شاعر مختلفاً يقول آخرون إن يكمن الاختلاف هذا في بيان التصانص في كتابه هذا تقوم على رمزية عالية، وذلك باختياره لشخصية (دومينغو سارته فيغا) «الذي، وسبب وفاة أنه وقع في روعه

أشكك بمواقفه من الحكام والعملاء، ووقف ندياً مرة، وبأنا أخرى، مما سيؤول إليه الإنسان في رحلته البرية داخل الحياة، بارزا الشاعر الذي يتعمس تصنيفه سياسياً، مثلما يستصفي القول بماكانته هي الشعر اللاتيني، لكننا، نتسقى على أهميته، فقد شق لنفسه طريقاً مختلفاً في التعبير الشعري، «وكان شاعراً سليماً، غير عن المدم، وسخر من العمل، وكتب قصائد تخلو من أي رسالة وأي أخلاق، بحسب تعبير بوجسون لكنه كان بين أكثر الشعراء انصافاً بالأرض، في جنوب أمريكا

شعر بارزا مكتوب بلغة بسيطة، مومنة، قريبة إلى قلب القارئ العادي، شمر بلا كثافة في الاستعارات، وبلا صور منقطة، كالتي نجدها في شعر لوركا ويوردو مثلاً، ويبدو أنه اشتق لنفسه طريقاً في الكتابة، نأى به عن تأثيرهما عليه، مع أنه كان معاصراً لهما، وغير مختلف كثيراً عنهما، في الوقت السياسي، فهو يوزر موسكو، ويثي بايليا الهرنيزر، رئيس اتحاد الأدباء السوفيت، ثم يحضر حفل جائزة نوبل، بالأكاديمية السويدية الممنوحة

## مَنْ قَتَلَ فَا ن غُو خَ؟

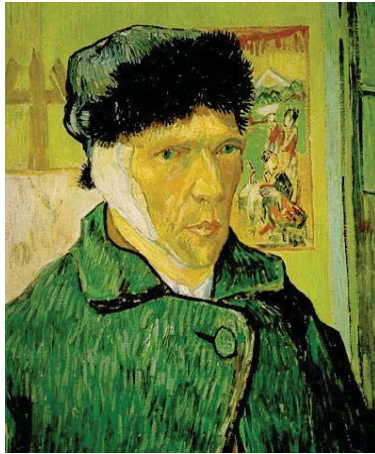
لماذا قطع، فيسبت فان غوخ، أذنه؟ من أجل معشوقته ليرهن لها عن حبه وإخلاصه.. لم يكن للمتحرر/ القتل بسبب المجتمع، كما يصفه أرتو معشوقة سوى القتل! إنها مجرد حكاية تحولت إلى سردية تتناقها الألسن، حتى تهب دراما "فان غوخ" مأساة رومانسية تنتهي دائماً بموت البطل البيئس والمفترق، من أجل حب مستحيل لم يكتب له الاكتمال.. لكن بالمقابل يمكن عد حب هذا الرسام اللقن، حيا من طرف واحد، دفعه إلى فقدان العقل قبل الأذن.. حب أخذ صاحبه إلى مصحات الأمراض العقلية.. وملازمة طبيب ومعالج، أو أن يظل أحياناً حبس غرفته الزرقاء.

● عزالدین بوركا

أخيه وخليفة أخيه، التي سوف توث كل شيء، مات يوم فيسبت بأشهر معدودات. لقد اخترقت الرصاصه بطن الأخير، وأصابته فواد الأذن، مات معاً برصاصه واحدة، بمحبة أخوية واحدة، وبأنها من تراجيديا

بعدها قطع أذنه، صوت ما أمر فان غوخ العاشق الموع بالفن منذ عمر 26، والذي ترك التبشير والدير، وقال له، «ثباتك في الفن، فز إلى الحقول، إلى عباد الشمس». لم يلجعه مهذا أو مدرسة فنية، لقد رفض في بعضها، بل إنهما نداء، وقد استجاب لندائها فيسبت، لهذا قطع أذنه؟ بعدما تمب من ندوات الأصاق؟ بعدما ينس 8 سنوات متتالاً بين غرفة في فندق فقير، وغرفة في مستشفى المجانين؟ هل كان مجنوناً حقاً؟ أو يخبئنا أننا كلنا مجانين أمان فان غوخ هو الماقل الوحيد، فقد خلق الأثر، قطع الأذن، في العديد من اللوحات، جاعلاً من صورته مودله الخاص. ليس نوعاً زمنه. كان علينا أن نتنظر إلى حدود القرن الماضي، حتى نفهم فان غوخ، الذي لم يقترق أي ذنب، سوى خيطية الفن، وانه صرح ضد كل مشاغل علم النفس، مثلما يصرخ أرتو على القراء نصح العيسر، نص، إداة وأين...

للكاتب/ المسرحي والفنان/ الرسام معاً نص يبد واحدة ولكن بروجن، ودهم "المجانين" يفهمون بعضهم البعض أكثر، ودهم الفنانين يدرسون الإدراك عينها. لقد فهم أرتو فان غوخ، فحمله بطلا مجتمعا، لم يتنحصر بل دفع إلى الانتحار. لأن المجتمع لم يمتلك آنذاك القدرة على فهم ما يعالج فان غوخ موسوا بالألوان. لهذا يعلن صاحب "متنحر المجتمع" قائلا: إنه على "المرء أن يكون حراً



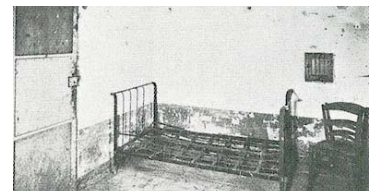
● رسام عباد الشمس



● هنا يردف فان غوخ

الضعفاء، عن التبوذين، عن أكلي البطاطا، وعمال الفحم، والساجين الذي يحومون في وائر سلا نهاية تشبه وائر سماته المفتوحة على لا متنتي الزرقاء ولعان التجم الوضاعة والمقول الصفراء، بقذ تنكر من أنه، فقد كتب مثلاً ومثالنا إلى أخيه، في آخر رسالتهما: «عزيزي يوب، إن تعني الصياحة بي؟ ما الذي صنعه العسل نبال؟ إنه يقد الأشياء جمها ويودوننا نبال الكتابة، إنني أتمن ملا لولا يرشي والوانى هذه، أريد بها خلق الأشياء من جديد، كل الأشياء، قده باردة وباهة بعدما بطولها الزمن، ماذا أصنع؟ أريد أن ابتكر خطوطاً بصراً بها كل يوم».

لماذا كتب أرتو متحدثاً عن فان غوخ قائلا: «أصراع» بصيبيتي التصوير الصياح في الغطي بالجنون، مثلما كان فيسبت فان غوخ الذي لا يعرض خطوطاً أو أشكالاً بل أشياء، حيث الطبيعة الجامدة كأنها عمرة بالاضطراربات: إذ عنده لم يكن فان غوخ مجنوناً، لكن لوحاته كانت عبارة عن نيران إغريقية، وقابل وبالعقل، وبالانسا. لقد كان جزءاً من المجتمع وحمل على عاتقه الدفاع عن



● غرفة فان غوخ في مستشفى الطب النفسي في جنوب فرنسا

كانت منشرة في ذلك الوقت، قادرة على إزاح الانصياح بشكل خطير لبرجوازية الإمبراطورية الثانية. لقد كان أرتو هو فان غوخ، روح واحدة في حسيدين، ومزمن مختلفين، مثلما كان فيسبت فان غوخ وهو ماد يوارى، حيث اختلط العقبي بالتحليل، والتكوير الأثوي، ومثلما كان ذكوا منهم جميعاً، تاريخاً كان الجنون لم يمت فان غوخ، الفنان: أبا، فوجي هي جنونه في لوحاته. أما من مات هو فيسبت "الجدس" قتل، متنحر المجتمع.

التعريف بالصفتحة

حذار من اليأس صفتحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء اليينا، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. بعدها ويحضرها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسالتكم على ايميلنا هذا: qassimsalihy@yahoo.com



د. قاسم حسين صالح

السنة التاسعة (حلقة 39)

الشكر لسكربتير التحرير  
وسام عبد الواحد لاختياره الصور  
وتحيتة لصممة الصفحة  
سندس ابراهيم موسى

مشكلة العمد

السلام عليكم انبي عمره 23 سنة، طالب كلية، صار عنده اضطرابات عذوانية وأخذته لطبيب نفسي انطاه سيرالين 50 ولبيل الولازين استمر عليها شهرين ومن راد الطبيب تقليله زادت العذوانية ورجعت الحالة مآذونه جداً ويضربته ما أعرف الشلون اتصرف شنو تقسيريك دكتور، ويشنو تصحني لأن جداً أعتنا، حتى من ضرتبه كسر ايدي.

أحككم أم رياض - السماوة  
الأخت أم رياض (SERALIN) 50  
يعطى لحالة المصاب بالوسواس القسري واضطراب ما بعد الصدمة، وعلاج الولازين (OLAZINE) يعطى للمصاب باضطراب الاكتئاب ثنائي القطب والهوس والذهان.

هذا يعني أن الطبيب شخص حالة ابنك باضطراب عقلي ونفسي يحتاج لعلاج طويل الأمد، يعني يجب أن يستمر على العلاج لفترة طويلة مصحوباً بمرافقة طبيبه لحالته كل شهر. مشكلتك يا سيدتي، أنك تعاملين معه وكأنه شخص سليم وتريدين منه أن يتصرف بعقل مع أن عقله أصيب باضطراب، وحتى أوضح لك الحالة فإن اضطراب ثنائي القطب الذي شخصه الطبيب في ابنك، يسبب تقلبات مزاج مفرطة من خمول تام إلى طاقة زائدة وسرعة غضب. أضربي لها تشخيص الطبيب بأنه مصاب بالهوس الذي من أعراضه يكون سريع الإثارة، نشأماً زائداً، أفكاره مشتتة ويعطى العلاج للمصاب باضطراب ما بعد الصدمة الذي ينتج عن حدث مؤلم جداً كان قد مر به فيتمكر مزاجه حين يتذكره، ولأن ابنك شاباً جاحشاً أنه تعرض لحالة فشل عاطفي أو أنه تعرض في طفولته لتعذب جسدي.

ابني.. عدواني كسر يدي



تعريفن سوء حالته العقلية والنفسية. والآن صار واضحاً لك ولكل أفراد الأسرة كيف ينبغي أن تتصرفوا وتقدروا حالته، لا سيما حين يملكه الغضب، وضيه أخرجهم جداً هوماً مراجعة طبيبه ذاته، أو الاتصال بنا على الخاص لتدلك على طبيب في بغداد، وحذار من اليأس فجريدة "الصباح" حاضرة لساعتك.

وتنعي ملاحظة مهمة جداً. مؤكداً أن ولدك ليست فيه كل هذه الأمراض (اكتئاب ثنائي القطب، وسواس قسري، هوس...)، ولا لما كان يستطيع مواصلة دراسته الجامعية ونحن ذكرناها لك وفقاً للوصفة الطبية، والاحتمال الأكبر أنه مصاب بواحد منها.

طالبة طب تناشد معالي وزير التعليم العالي

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي المحترم (الدكتور نعيم العبودي) المحترم /م/ طلب نقل أو استصافه تحية وتقدير

إني الطالبة (سدن أسعد حسين نجيل البيضاني) من محافظة بغداد، تم قبولي في كلية الطب العام/ جامعة ذي قار، وأنا أعاني من ظروف صحية صعبة بسبب إصابتي منذ سنوات بازلاق غضروفي قلبي حاد ضاغط على جذور الأعصاب يسبب لي ألماً شديدة تحتاج إلى الراحة وعدم الجلوس لساعات طويلة والسفر، كما هو مثبت بالترقرير الطبي المرفق.



سنان أسعد حسين البيضاني

ولهذا فإنه يصعب عليّ جداً، بعد تأزم وضعي الصحي مواصلة دراستي في محافظة ذي قار، فنتنكم بطلبي هذا راجية منكم شمولي بعطفكم الأبوي والمواقفة على نقلتي أو استصافتي في كلية الطب العام/ الجامعة المستنصرية وتمكينني من مواصلة مسيرتي الدراسية في الطب العام وتحقيق حلمي الذي طالما راودني منذ طفولتي ولكم جزيل الشكر والتقدير. ابنتكم الطالبة سدن أسعد حسين البيضاني

الشجاعة المنكسرة (Baksbat)

تندرج هذه الحالة ضمن ما يعرف بأبحاث تعابير المحن (Distress Idioms)، وهو ميحث في الطب النفسي بحالوج تتبع المصطلحات التي عزيت عن المحن والضدات عند مختلف الشعوب وإمكانية مقارنتها بالمتلازمة التالية للصدمة (PTSD).

ومصطلح الشجاعة المنكسرة هو لنسأ آت من كميديا، ويعتبر عن أعراض عديدة تشبه وتتقاطع مع أعراض الاكتئاب والقلق والمتلازمة التالية للصدمة وتصف هذه الحالة التاجين من المذبحة التي قام "الخيمير روج (Khmer Rouge)" في السبعينات.

تري، هل حصلت هذه الحالة عند العراقيين في حرب (2006 إلى 2008) التي وصل عدد الضحايا في أحد أيام تموز 2007 إلى مئة قتيل؟ نعم، مؤكداً أنها حصلت ولكن فوات على المختصين بعلم نفس الحروب دراستها، أو أنهم حاولوا ولم يتمكنوا.



ثقافة نفسية

أحكك موت



لا يوجد شيء في الدنيا أجمل من الحب وأروع، ذلك لأن الحب هو الفرح، هو التضح، هو الكمال، هو البين بأنك موجود باختصار الحب هو الجنة التي تأتي بها الحلم إلى الدنيا تيمش فيها آدميتك كإسنان. ولأن الحب جننة، فإن مفردات التعبير عنه ينبغي أن تكون من بين ما تنوح به الجنة من فرح وبهجة وأمل وتعلق بالحياة، لكننا لو أحصينا ما نغنيه وما نقوله عن الحب، لوجدنا أن معظم المفردات التي نصفه فيها تنتمي إلى النار. تأمل أي مطرب يقرأ بيتاً من الأودنية (وبالنسبية، تعني الأودنية صاحب الأذنية (البيوي) لوجدتم أنه يستهل غناءه بكلمة «يا ويل» يرددها عشرات المرات. والويل، (واد) في جهنم لو أرسلت

انزعت نفسي

مرض الخوف (Susto)

«سوستو» هي كلمة إسبانية وتعني الخوف أو الفزع، لكنها هنا تعبر عن حالة عرفت في أمريكا اللاتينية، حيث كان يعتقد بأن روح الإنسان تغادره بعد بعض الحوادث المفزعة أو بعد فقدان أحد أفراد الأسرة ويبقى في حالة ذهول دون روج، وتصاب هذه الحالة أعراض من قبيل التوتر وعدم القدرة على النوم أو الرغبة بالطعام، بالإضافة لبعض الأعراض الجسدية كالخمول والإسهال.

الجدير بالذكر هنا أن هذا الوصف يشابه أعراض بعض الأمراض النفسية الناجمة عن الحوادث المخيفة، لكن ما يجعل هذه الحالة ضمن المتلازمات المرتبطة بالثقافة هو الاعتقاد السائد في التعاطي معها، حيث لا يُد من إعادة الروح للمصاب من خلال تلقوس معينة حتى يتعافى ويعود إلى طبيعته. وقد وُجدت حالات أخرى بأسماء مختلفة في كل من بوليفيا والفلبين تشبه حالات السيستو.

الله يكون بعون العراقيين. تقصدوا آلاف الأجيال وطلوا أقوى من المحن.



## قلعة «الانيمي»

ما هو الأنيمي؟ اعتقد أن هذه الرسوم التي تظهر بعيون كبيرة تمكس الكثير من المشاعر الكامنة في داخل النفس البشرية، شخصيات توحي بالكثير من العمق والتحميد، الأنيمي كانت ولا تزال تقدم لجيئنا نحن بالذات عوالم متنوعة من المواضيع، التي قد تكون في كثير من الأحيان رومانسية ولطيفة، وكذلك بانسة وحزينة، مخيفة أو شريرة، إنها بالمختصر تحاول تسليط الضوء على ثقافات شعبية، ربما تكون بعيدة عن مداركنا.



• يعرض أفكارنا عن الخيال العلمي والفانتازيا

من أعمال الأنيمي التي شاهدتها، وما زلت أشاهدها حتى لحظة كتابة هذه الكلمات.

لا أتفك أقول لنفسني، إنه لمن المحزن حالي بزيادة هذا الدين مع الكم الهائل



• متاجر الأنيمي والمanga في طوكيو

سلسل «البيت الأبيض» كما وتضم صفحاته معلومات عن استوديوهات إنتاج أفلام ومسلسلات الأنيمي بقول مؤلفه الخواجي في نهاية صفحاته. عندما كنت أجول في متاجر الأنيمي والمanga في طوكيو، كانت تجاذبني مشاعر مختلفة، أشعري بمجسمات صغرة بالغة الدقة لإنفا رويوت الميكما من اهانجلون، أو متعلقين قراسته لكن كل هذه المشاعر لم تطغى من أعينها، وأشاهد أشعر به على الدوام، لقد كنت دائما

كبيرة، وأجسام خفيفة، لكن بسبب حضورها المتح واللافت تم استثمار هذه الشخصيات عبر ألعاب الفيديو المتووعة. لكن أحد أهم الأمور التي دفعت ليكن تتناول الصداقة والذات وكيفية التغلب على المحن والصعوبات حتى بدت هذه المحتويات من أفضل العروض، التي تقدم الدروس التوعوية والتثقيفية تجاه مواقف حياتية حقيقية. وفق الأنيمي، بحسب كتاب قلعة الأنيمي لطارق الخواجي، ما هو إلا تطور لنن ياباني قديم يجاري التطور التقني الحديث، حيث تعود جذوره إلى manga التي انطلقت شهرتها في عام 1815 عن طريق هوكوساي، مهتم عن طريق إليه بعد ظهور التقنيات المثريّة الحديثة، وتحولت قصص manga إلى أفلام شهيرة ساعدت في زيادة ونمو شهرته. كانت تناول تاريخ بداياته في أوائل الخمسينيات، حيث أعتبر المؤلف والخرج أسامو تيزوكا الذي توفي عام 1989 هو الأب الروحي ورائد هذا الفن الذي أنتشر صيته في الوطن العربي من خلال أشهر أعماله

### • بغداد، مآب عامر

لذا نتجذب دائما لأفلام الأنيمي التي تطلع أفكار مختلفة عن الخيال العلمي والفانتازيا، أو نهاية العالم، حيث الحروب والسياسات المرعبة والأسلحة المتطورة، والفضاء، والروبوتات، والكائنات الغريبة والهجينة التي لديها قدرات خارقة للطبيعة، على الرغم من أن هناك العديد من القصص البسيطة عن أنواع مختلفة من التجارب الواقعية، التي تظهر الشخصيات بىرو وعوالم فيها الكثير من الأكلن. فرأت الكثير عن فن الأنيمي ويحث من العديد من المواضيع، التي تعزده امتدادا لفن المناجحا، الذي من الواجب أن يرسم باليد وتعديدا بالآلة، الأنيمي الأبيض، بينما تكون طلال الشخصيات وبقية الرسومات باللون الرمادي، في حين أن الأنيمي يطرح بالوان متعددة، وكانك امام لوحات ملونة توضيحية عن الرسوم المتحركة مع ذلك، فإن فن الأنيمي لها خصائص محددة وبماح فيها، كأن تكون شخصياته بعيون رؤوس

## «الحياة الساكنة» تباع بالمزاد العلني

معاصرتها، وعمد إلى حذفها من تاريخ الفن على مر القرون التالية، ولم يتم إعادة اكتشافها وإعادة ترميمها إلا في منتصف أواخر القرن العشرين. من المتفانيك كلالا يرتز ما يقرب من 40 عملا في مشوارها، وكانت الحياة الساكنة للزهور موجودة في مجموعة خاصة في بلجيكا منذ العام 1928. خاصة في بلجيكا منذ العام 1928. تباع هذه اللوحة إلى جانب لوحة أخرى، وهي تلك التي رسمتها الفنانة الفرنسية ليز موليون في العام 1634، عندما كانت في الرابعة والعشرين التي تعود لأوائل القرن السابع عشر والخروج والخوخ في رعاء من الخرف، وتضيف سيد، أن لوحات موليون رائعة. من 100 عام، واللوحة على المنس تعرضت لآثار هذه اللوحة بين اللون الأبيض البارد للواء الخرفي والسلم الغامض الجليل للمشمس والخوخ هو ما يعيد متعة كبيرة، وتقدر قيمتها بـ 600 ألف إلى 800 ألف جنيه استرليني. تذكر أوتيلبي ونسوس، أحد كبار المدربين في سويسرا إن أداء الفنانين جيد في السوق، وغالبا ما يبحث بعض هواة الجمع، من الفنانين الخاص والمؤسس، عن فنانين الذين وجه التعديل، لا سيما أولئك الذين تم تجاهلهم وقد حققت معارض لفنرة طوارة هناك نقص ملحوظ في التفاصيل المعروفة عن حياتها، وهو أمر محير نظراً للوجود الاستثنائي. تم تسجيل لوحات بيترز مع نسخ أنتويرب، حيث عاشت - على سبيل المثال، في المجموعة الملكية في مدريد، مما يشير إلى أنها كانت ثائلة ناجحة، الفنانين.

### عن الفنانين



• لوحة الفنانة كلالا يرتز

## العلامة القانونية حسن الرفاعي في مؤبته

### • يقطن التقى

صودر عن «دار ساكر المشرق» في بيروت كتاب حمل عنوان حسن الرفاعي، حارس الجمهورية، بإعداد أحمد عيش وجوزيف باسيل وحسان الرفاعي. الإصدار كان في فصول عديدة من حياة إدارية وبرلمانية دستورية وقانونية، إلى أروق منسوبة ذاتية لعلامة برلماني، رحلة قانونية إلى السويعية وجامعة دمشق والجامعات الفرنسية.

هو سيرة ذاتية تغطي أزيد من تسعة عقود من حياة رجل شغل الكثير من الشئخن السياسي والقانوني، وما زال بعيد الة من عمره وجهده يقيني في المسألة الدستورية، التي حارَس الإاري مستقفاً لقب حارس الجمهورية، الذي أمثله عليه في مقدمة الإصدار أساتذ العلاقات الدولية في جامعات باريس، صاحب كرسي الفخري السياسية في جامعة ESSEC) باريس الدكتور جوزف ميلابا (ذلك الذي عُرف بدفاعه عن القانون، أن يدافع عن «شرف الجمهورية، المتهلك بتجاهل القانون إن لم يكن بالاعتداء عليه»، الذي يصر على ممارسة سياسة متسجمة مع القانون، ومع الطائف، في مجاله القانوني والدستوري). الكتاب في سبعة فصول الأول: السيرة، الولادة والعائلة، والثاني تجربة نياية باهرة، أما الثالث فهو، حسن الرفاعي في وزارة الدفاع، الفصل الرابع محاولة الإغتيال والخامس حياة الطائف، والسادس مسيرة حافلة بعد وثائق وأراء قانونية مكثوة.



### • حسن الرفاعي



مزعجة. وهذه فكرة درست في الاتفاق الثلاثي. منظمة أخرى يوضحها حسن الرفاعي أن مسألة التنسب لم يجر التطرق إليها في الطائف ولا قضية الامركزية: بشكل متويع والرئيس الوجودي الذي نجح في تطبيق الامركزية هو الرئيس فؤاد شهاب. كتاب مهم، يتضمن معلومات مهمة عن النقاشات التي دارت حول توقيع اتفاقية متووعة كاتفاق القاهرة 1969، الاتفاق اللبناني - الإسرائيلي المجهض سنة 1983، المباحث اللبنانية - اللبنانية حول الإصلاحات الدستورية، الأسئلة التي طرحت عن انتقال السلطة السياسية سنة 1988.

يعترف الرفاعي بنقد ذاتي أنه أخطأ في توقيع على اتفاق القاهرة الذي أعطى قدراً كبيراً من حرية الحركة للقائدين الفلسطينيين ويوسمي الرفاعي بالاطلاق بخصوصية على القانون الدستوري في قراءة الطائف... وأخيراً، والكتاب مشوار متعمق مدني من رهاب السويعية إلى جامعة دمشق ومعاصرات على نتج في ضباب المال، بل كانت قضايا خاسرة، إلى الرتبة مع شخصيات من حال من كميل شمعون ومع شخصية عمية ذات رؤى وتصميم علمي عدائي مثل حسن مشرفة، مع العميد ريمون، إه، أبير مخير، إدمون زرق

والهدف من الكتاب ليس التشكيك في دستورية الطائف، بل على العكس من ذلك فيه إشارة إلى مجموعة من الوثائق المشتركة التي لم يقرأها أحد، والطائف كان شيئاً مهماً بالنسبة للمؤلف لانه، من الحروب، ولكن في الطائف الكثير الذي يؤيد الرفاعي، وفيه أيضاً الكثير الذي عارضه كرس الرفاعي عمله في السياسة في خدمة الحياة البرلمانية والديمقراطية التي يتطور لبنان دونها، وجعل من هذا العمل أولوية ورسالته الوطنية. التزم روح القانون ونهض في بلد الشهر بالانتماء على القانون، ويعمل بلا دستور (عملياً)، فلة من رجال المز، وأن هذا الثلث المعطل جرى شوقية مع الطيريك صغير فأعد ما تتألف من تلك العملية السياسية الشرفية.

وهي سيرة حافلة في كتاب لزوم المكتبة الديموقراطية والليبرالية وبالتايه مع شخصية شاملة مع من زمن البرلماني اللبنانيين الكبار. سيقضي حسن الرفاعي بين بين رجال السياسة رجالاً سابقاً بالمتن السياسي، في بلد تعذت فيه الأبهة وحروبها وانقساماتها وتشتت أبطال تاريخها المعطل جرى شوقية مع الطيريك صغير فأعد ما تتألف من تلك العملية السياسية الشرفية.

الأكثر صوابية والتصافاً للقانون اعتماداً على اجتهادات قانونية لرجال قانون متخصصين في دستور الجمهورية الثالثة التي أخذتها الدستور اللبناني الكبير، مكرسا عمله البرلماني في احترام ما هيته ووظيفته وروحيتها. رجل تعرض لحاولات اغتيال وصنّف عن من حال من فته كرجل إنسانيه وتسامح. كتاب حول سيرة برلماني وإداري عتيق يتوسع في تحليل طبيعة النظام اللبناني وتعقيدها من مسغارفاته، ويشغله أكثر من القانون الدستوري القانون الإداري وتطبيقاته في بناء الدولة الحديثة.

يعد الرفاعي أن «الاتفاق الثلاثي» الذي وقع عليه الميليشيات وفي سوريا، 1985 هو سبب الاء وهو الذي ربط اجتماعات مجلس الوزراء بحضور الثلثين، وهو الحضور التمثيلي المعطل عليه في تعديل الدستور، الأمر الذي أعطى الوزير اللبناني مساحة حضور قوية ثم ليس سجعاً أن صلاحيات رئيس الجمهورية الماروني انتقلت في الطائف إلى رئيس مجلس الوزراء السني لذلك يطالب حسن الرفاعي بتقوية الطائف وتقيد صلاحيات الوزير وبيعادة صلاحية إقالته لرئيس الحكومة بالتعاون مع رئيس الجمهورية.

ويكشف الرفاعي بأن مهندس الثلث المعطل كان البرلماني ميشال المر، وأن هذا الثلث المعطل جرى شوقية مع الطيريك صغير فأعد ما تتألف من تلك العملية السياسية الشرفية.

وهو سيرة ذاتية تغطي أزيد من تسعة عقود من حياة رجل شغل الكثير من الشئخن السياسي والقانوني، وما زال بعيد الة من عمره وجهده يقيني في المسألة الدستورية، التي حارَس الإاري مستقفاً لقب حارس الجمهورية، الذي أمثله عليه في مقدمة الإصدار أساتذ العلاقات الدولية في جامعات باريس، صاحب كرسي الفخري السياسية في جامعة ESSEC) باريس الدكتور جوزف ميلابا (ذلك الذي عُرف بدفاعه عن القانون، أن يدافع عن «شرف الجمهورية، المتهلك بتجاهل القانون إن لم يكن بالاعتداء عليه»، الذي يصر على ممارسة سياسة متسجمة مع القانون، ومع الطائف، في مجاله القانوني والدستوري). الكتاب في سبعة فصول الأول: السيرة، الولادة والعائلة، والثاني تجربة نياية باهرة، أما الثالث فهو، حسن الرفاعي في وزارة الدفاع، الفصل الرابع محاولة الإغتيال والخامس حياة الطائف، والسادس مسيرة حافلة بعد وثائق وأراء قانونية مكثوة.

وهو سيرة ذاتية تغطي أزيد من تسعة عقود من حياة رجل شغل الكثير من الشئخن السياسي والقانوني، وما زال بعيد الة من عمره وجهده يقيني في المسألة الدستورية، التي حارَس الإاري مستقفاً لقب حارس الجمهورية، الذي أمثله عليه في مقدمة الإصدار أساتذ العلاقات الدولية في جامعات باريس، صاحب كرسي الفخري السياسية في جامعة ESSEC) باريس الدكتور جوزف ميلابا (ذلك الذي عُرف بدفاعه عن القانون، أن يدافع عن «شرف الجمهورية، المتهلك بتجاهل القانون إن لم يكن بالاعتداء عليه»، الذي يصر على ممارسة سياسة متسجمة مع القانون، ومع الطائف، في مجاله القانوني والدستوري). الكتاب في سبعة فصول الأول: السيرة، الولادة والعائلة، والثاني تجربة نياية باهرة، أما الثالث فهو، حسن الرفاعي في وزارة الدفاع، الفصل الرابع محاولة الإغتيال والخامس حياة الطائف، والسادس مسيرة حافلة بعد وثائق وأراء قانونية مكثوة.

منذ أكثر من ربع قرن، حيث لع مدى كرس الرفاعي أكثر لجهة غنى مواقف وتفسيراته للطائف

## بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

## (انه مو من حقي عن شعبي ادافع)

يعد في هذا اليوم من الأيام المهمة، في حياة الشعب الفلسطيني، لكونه منحه الفرصة الكاملة، للحديث عن مظلوميتهم وتوقيف العالم، من خلال القصائد والأغاني والرسوم والصحافة والأفلام، والإشارة الصريحة إلى شعب محتل، يعاني من الجور والظلم والتفاني.



تضامن العالم الحر مع الشعب الفلسطيني

## سعد صاحب

وان قضيتيه لم تمل حتى الآن، وحقوقه المستلبية ما زالت عالقة، وهي غير قابلة للمساومة (انته من حنك تدافع عن وجودك) وانته مومن حقي عن شعبي (انته ادفع من حنك تميش بكل امان) وانته خابيت مرتعب مذعور ضائع، انته من حنك تمام بكل سلام، وانته بيتي مهدم بنار المدافع، انته من حنك تيات اعلى الحجير، وانته من جنوه الحجر والموت طالع، انته من حنك تمد سرعة طعام، وانته خلصت الدهر ععشان جابع، انته من حنك اللد عنوان ثابت، وانته لاجن مرد اسمي ومرد تابع، انته من حنك نهر من ماي تمك، وانته بيستانتي ذبل كثر الفواج، انته من حنك سواجي بكعاعي تحدر، وانته مسدود بوسط عيني النماح، انته من حنك كتب تملع جديده، وانته ما مسموح لحروفي النشر فوك لحرديه، وانته ما مسموح لحروفي نصر بين المطابع، انته من حنك توج تيران بيته، وانته ايدي مقبده الحد الاصابع.

## ملح

حتناح فلسطين التضامن مع قضيتها العادلة، وتريد من العالم إعادة الحساب في كل الامور، فهذا الجنون الفاشلستي الذي عصف بها، جعلها حنك لجارب للسلاح التفاتك، وهذا ما يطمح علينا القول ان القيم الغريبة مزيفة، لانها تعيش باذوا حية مركبة، وذلك باعطاء الضوء الأخضر لرائيل بالدفاع عن نفسها بكل الوسائل، وحين يدافع الفلسطينيون عن حقوقه المستلبية، تكون البغض منه اى حد الاستنزاف به وبالياسانية، وعدم اليقظة بصعير شعب كامل، تحول في دقائق معدودة إلى زمام. (انته من حنك تحولتي غريب بلا هويه) اسمي غريب وعمري جديه وبيتي خريه، لو ما اشميتي حواجر لو يتناقض لو يوضع، وانته من حنك الك راى ودمسارتي وقضيه، وانته ما بين الدول كل يوم داير، مرد رايح بالقطار ومرد بالسيكوت رايح،

انته من حنك تزوع الليطليك مال كافي، وانته من صوبي تحط سد وتمانع، انته من حنك تصل حد التهايه، وانته كل خطوه الي جات تراجع، انته من حنك يلوك بين امين، وانته مثل الدروي ما بين الحيايم لا مدينته تلم خلطوني ولرايح بيه شارح، انته من حنك توت وتدفن نصح الحكار، وانته جيله بلا جنن فوك السواتر، لو حدر انقاض جنتي لو سحل بين الشوارع، المن اسادي بغضب هاي الحاجر، يا اسف ماتت بعد كل المشاعر، يا رخص ذبح النفوس ويا رخص ذبح الضماير، صارت ارض حتى من طفون البلطبع من الجحكار، صارت ارض من مكاتب التروح بلا طوارح.

## أيام صبية

هذه الأيام المريرة التي تمر على شعب

غزة المحاصر، في جيم من البارود والثار والقصف اليومي المستمر، والجوع والعطش والربح والحرمان واستخدام الاسلحة الحرمه، هي من أصول الأيام، الصعبة في حياة هذا الوطن المجاهد، وكيف تنسى الذكره العزيزين الماهل، من الخراب والاصوات والصيح والشتايات والجرحى والعقد الاصمى وتنتالات الموتى وصراخ الانفصال، والتدمير لمدنية عربية تستعيت ولا من مجيب، سوى صوت الرصاص المزجر، في كل شارع وزقاق وبنية ومشفى ومدرسة، لم تسلم من القتل حتى زفة السماء، فقد تحولت إلى قتل رمادي يقبض القلوب. (انته واسلاخي وغربني ونار ركض بالسبطوح، حابر ودينياي يد اعصب بدم الجروح، والطور ابيد عن عشها

## إضاءة

## شعر

## وشالة ماي

## فيان البغدادي

يامض  
تره بصدري كلب  
فحطمان  
فماشي بدرب ما بيه  
من كد العنكاش يتبضض  
تخازر للشوارع عين  
هليت طيفك بعفها  
لا دير خا خلجك  
لا تفرغ ومفرغ  
يلميتهني وسطه ليل  
ما بيلسه ثوب أزرك  
يلمخليتي حصرة روح  
كلما تذكر تخنك  
عرايس عيني من  
تسيل  
كحلة جنني التزها  
وانته شما سراب يفوت  
وطايريه ابوزك ارض  
كضيت من التدامه  
اعليك  
دايم الجفنا تتمعضض  
دصير يليلي نجم  
سهيل  
لوس بالجنذب  
ودفها



استمعت بقراءة هذا الاسرار الجديد الذي (صنعه) الشاعر المثابر كامل منصور الكعبي، وبذل في جمع مادته جهدا كبيرا، من خلال التنصي والبيتح والمكاتبية مع اهل الشأن في موضوعه، ويأتي اصداره هذا في وقت تضاهل الاهتمام فيه بالأدب الشعبي، وتوقف باحثو عن الكتابة، مضافا إلى ذلك تراجع مجلتنا الرائدة التراث الشعبي. وجعلها فصلية ونصف سنوية بعد أن كانت شهرية مضمينة بالدراسات الفولكلورية وفنون الادب الشعبي، لكن كامل منصور الكعبي يمتحن بعض الامال بعودته للحرث في هذا الحقل الحيوي.

## شكر حاجم الصالحي

الجدير بالاهتمام بغض النظر عن المواقف والظروف الطارئة، التي تركت بصماتها السلبية على مجال نشطتنا الجمالية. وعن اصل تسمية الدارمي يستل (الصانع) المثابر رأياً للدكتور هاشم الفريجي الذي يقول فيه.

الدارمي نسبه لقبيلة بني دارم العربية في جنوب العراق منتقلة بفرج دارم بن عمارة، الذي هو الجد الأكبر لمشارع الفريجات الشيخ عمارة، الذي هو من مدينة العمارة ميسان، ص 10  
في حين يرى الباحث محمد الخالدي غير ما يرى الفريجي إذ يقول:  
الدارمي، قصيدة قصيرة جداً، لكنها عميقة بمعانيها، جزلة بألفاظها، أما أصل تسميتها فبأرثنا أن ذلك له صلة وثيقة بالبنى اللغوي (دوم)، وهي ولاه تقرب من المعنى الاصلاحي الذي تعارف عليه الشعراء الشعبيون والباحثون. (الدارمان) في اللغة تعني (تقارب الخطو)، ويذكر سمي الرجل (دارما) و(الدرمة) أي المرأة القصيرة، لذا فالتنا ترجح أن يكون لقصر الدارمي سبب مباشر في أصل هذه التسمية. ص 18،



## الحرب كانت السبب

كاتبه غيلان

من يقرأ مقالات هرمان هيسه، التي تضمنها كتابه (ماذا لو استمرت الحرب) يتأكد، ولا أقل يكشف عن مقلقاتها أشد فيحيا من سببها.

مقالات هيسه لن تتحدث عن الحرب وحدها، إنما تتوع وعبر العديد منها بظواهر إشكالية تخص المجتمع الألماني، لكن ظل عنوان كتابه يستند على إجابات القارئ، خاصة من عاشوا الحروب وذاقوا مرارتها وشهدوا خراب بنى طرفي الحرب، أي حرب كانت، ولعل ما يحصل للبيئة الثقافية أشد الخراب وأعمقها، فالجور، ومياتي الوزارات، وأبراج الاتصالات، وغيرها الكثير لها موادها الاحتياطية، وفي حال غياب توفرها يمكن للطرف المنتصر استيرادها أو الانتفاضة، حين الصب إعادة بنائها فهي بلا قطع غيار، ولا مواد احتياطية لحديثي أو كتابتي هذه صلة بما حصل لتسعر العمامة العراقية، هذا اللون الداعسي الذي رفع راياته الجمالية فصادق وأغاني شذبت نفوس أجيال واشاعت مفاهيم الجبال بأزحها، كان أول من سقطت عليه فتايل الحرب لتمزق جسده الطري وتقطعه أشلاء.

فيها ذلوعا لنهايات عقد السبعينيات ويرغم مصور أو انطلق أولي الرصاصات صوبه كان اسمها (قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية). على عكس مدافعاً متدافعا بين شتى أنواع الأدب والفنون مؤكدا حضوره الفاعل المشاعر عبر كتابات الصف الشعري الذي تلى لتسحر الياهر على يد مطر التواب كانت الرصاصات قد اطلتها بتناق الحكومه بقصدية مفضوحة، أسبابها سياسية خلعت من أي دافع ثقافي، واقتضت أكثر مع الديارات أو التمديدات البكرة للحرب مع إيران يوم استندعت أبوابها الخريصة لتعلن التهمة قبل أن تظنها مديرية التعمية والإحصاء وبرعاية ودعم رئيس الحكومة. وهكذا افضح زيف الحفاظ على سلامة تلك اللغة الأم لتتهار على بواسات الأشرة فيه. بدأت الحرب وبدأ خراب تلك القصيدة التي عرفت بها القصيدة العامة. امتدت الحرب وامتد معها خراب القصيدة، غاب الإلقاء كفن جمالي أمتاز به العديد من شعراء، هذا اللون ولعل أبرزهم (كاتبه الركباني، أوسرخان، عبد الله الرجب، عزيز السماوي، وأخرون) ممن أعطوا فن الإلقاء حقه كواحد من فنون المسرح، لم يعد نرى وتسمع لاصوات تشدق وحماسة، بل ادمننا رؤية وسماع صراخ الخنازير من جناز مدمرة على البلطجة، كذلك فترات عجيبة في عنف وعدوانية تفكك لغادرة مكائك لكي تنفص، لتتبع نظر تلك تشقش عن زربة طائر غيلاني.

سماز مقتها صافرات الانذار والمطارات الحربية الحاملة للعتل فيحيا قصائد الحرب تلك كانت من أبرز مؤشرات تفققها أجيال وراحت تتناقلها أجيال نلتها يوما هذا، ولذا برزت ظاهرة (الهوال) كواحدة من افرازات ثقافة العنف في بلاد استمرت فن الحرب، فيبعد أن انتهت مع إيران أبدأت بغزو الكويت، فالحصار الذي هو أشد بشاعة من الحروب بما تسببه على مدى أعوام طويلة من مدام لكل البنى الثقافية السلبية والنفسية، وما ترتبت عليه من آثار وكان مسك ختامها احتلال الجنبي لم يزل يعصف بنا، وهكذا ربما نمتلك البعض من هاشل الإجابة عن سؤال هرمان هيسه لنقول: استمرت الحرب وهذا خرابها كانت القصيدة في مقدمة الضحايا.

## من روائع الدارمي العراقي قديماً وحديثاً

وانتزاعها لبعض حقوقها وإنسانيتها وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وما أحدثته من التقلبات النوعية في حياة الناس ومعتقداتهم ومن المتاح الرصينة التي اختارها الشاعر كامل منصور الكعبي هي كتابه هذا عشرة ابيات من الدارمي للشاعر المعروف الملا منفي التي أوردها في كتاب القرائات، الذي أصدره عن مطبعة الأيام، بغداد عام 1936 ومما اختاره الكعبي هذه الأبيات للملا منفي العبد العباس العلي الشامة قوله:

شئوب بسبب يا عين  
دومع ترفين  
يمكن أحباب اليوم  
صاودا بعدين  
دمعي يطلو الطول  
خضب الخمسه  
ولا نبي نجي اعليك  
ناحت الخنسه  
واستعمار الرمز التاريخي  
الخنساء العربية  
والترها الذي قاتته  
بعين آبائها وأخوتها  
يؤكد أن الملا منفي كان على معرفة بالتاريخ  
ومجاد فرسانه وحوادثه الكبيرة...  
ويضي كامل الكعبي في اختياره وفق ثقافته،  
فيورد نصوصاً جميلة لمعظم الشعراء الذين  
عاصروهم، وقد أخصيت مختارته من  
الدارمي التي بلغت ما يقارب التسعين بيتاً  
من أجل ما قاله ناظمه ومن بين ما اختاره  
هذه الدارميات للشاعر الحلبي المعروف عبد  
الصاحب عبيد (رحمه الله) يقول فيها:

ما حست بهواك  
تشنيتي عله  
وسفه أوجر مدريت  
يشكر شله  
.....  
حم يه بيل لوتو  
يا لحت أهم بيك  
جأ لوكت اجازيتك

ومن الجدير بالذكر أن الشاعر كامل منصور الكعبي ألقى محاضرات كتابه هذا بدارستين، الأولى الدارمي الجذور التاريخية والأولن العراقي-ص 179-ص 186، بلحات الشاعر محمد الخالدي، وفي الختام، أعتقد أن الشاعر كامل منصور الكعبي سيستعيد طباعة منجزه وما صنعه من طبعات قائمة، لكي أتمنى أن يعالج الفهات الطبعية والإعلامية التي توترت لتوصسه الجميلة هذه بعرضها قبل الشروع بطبعة جديدة على صاحب لغوي حريص على سلامة اللغة وجمالها.



## الدارمي غزل البنات

ولقاءه كتابه يبارد سبعة وثلاثين نصاً من الدارمي برواية الموزح الحسن بن منها. كعب سعد للقيم شيهك ديخان انصب زوايا السود عا لعاشر وخان ...

مثل الحرامي هواي  
من لس جنلي  
سوده ضرته جيل  
ثالثي رجلي  
وفي هذين القصين نجد العنائة والألم التي تكبدها المرأة العاشقة التي تزوجت فسرراً من من له تحيه، ولذا ظلت تحلم وتمتني الصوالح بدم احبته وهكذا يلخص الدارمي العراقي بامكاناته اللغوية الموزجة عن حياة غنية بالمرح والدرس، وما يؤكد أن أغلب نصوص الدارمي على غلى لسنان المرأة المضطهدة اجتماعياً بفعل القيسم والتقاليد، التي عفا عليها الزمن وصارت في عداد الذكريات في زمننا هذا الذي تعيش فيه وهي المرأة



• بغداد، حيدر كاظم

بدأت منتخباتنا بالملاكمة لفئات الأسيال والناشئين والشباب تحضيراتها ضمن المعسكر الداخلي المقام بالماصمة بغداد استعداداً للاستحقاقات الخارجية المقبلة التي تنتظر أبطالنا. ويطلع الملك التدريبي بقيادة الكوچي اوليوس إلى تجهيز فضاءاتنا بصورة مثالية فنياً وبدنياً، من خلال التدريبات اليومية المكثفة والترايلات الودية، حسب ما ذكر المشرف العام للمنتخبات الوطنية ونجم الملاكمة السابق اسماعيل خليل الذي بين أهمية التحضير المبكر للتحديات الكبرى على الصعيدين العربي والقاري، بغية تحقيق نتائج مميزة تليق بسمة رياضتنا.

ch.editor@alsabaah.iq

Thu, 30 Nov 2023 Issue No. 5826 العدد 2023 تشرين الثاني

## النفط يضيف الحكمة اللبناني

### في بطولة وصل السلوية



• اختيار صعب لسلة النفط

• بغداد، أوس عبد الستار

تجده أنظار الوسط السلوي اليوم الخميس إلى قاعة الشعب للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد التي تتصنع لقاء النفط أمام ضيفه الحكمة اللبناني، ضمن ثاني جولات منافسات النسخة الثانية لدوري السوبر لغربي آسيا (وصل) لحساب المجموعة الأولى التي جازب كل من اتحاد السور السوري وورغان الإيراني، بينما ضمت المجموعة الأخرى، الوحدة السوري، والرياضي اللبناني، والأهلي الأردني، والأزودكسي الفلسطيني، إذ تلعب المواجهات بطريقة الدوري كل مجموعة على حدة، على أن يتأهل الأول مباشرة إلى المباراة النهائية، بينما يلعب ثاني كل مجموعة مع الثالث في المجموعة الأخرى لكي يتأهل أربعة فرق إلى الدور الثاني. ويحمل الجهاز الفني للنفط بقيادة المدرب خالد يحيى تحقيق الفوز وأداء مباراة مثالية بالندية والمستوى العالي، من أجل تعويض الخسارة التي تعرض لها في الجولة الأولى من المسابقة أمام اتحاد أهل حلب ببارق 7 (72-79).

وعلى الرغم من صعوبة المواجهة أمام الحكمة يتطلع لاعبو النفط إلى تقديم مستويات جيدة حافلة بالملحاحات الفنية والتكتيكية، واعتماد أسلوب لعب الضغط الدفاعي للحد من خطورة لاعبي الفريق اللبناني الذي يمتاز بالاختراق والتسديد من خارج القوس والعب أسفل السلة، فضلاً عن تطبيق التكتيك الهجومي الفردي أو الفردي عبر استلام الكرات ودرج التفاضل بمركات الهجوم ضد السلة التي جانب التوزيع بين دفاع المنقطة والهجوم ضد دفاع لرجل الورمان على الأضواء السريعة القائمة على التصدير والتقطع والمباغت والحجز المؤثر. كذلك يسعى المدرب إلى تسخير خبرة

## غداً انطلاق دوري المحترفين للصالات

• بغداد، الصباح الرياضي

انتظار لهذا الدور، وتضيف قاعة الشباب ثلاث مواجهات، إذ يلتقي الموراد المثالية مع نظيره الشرقية في الساعة الثانية عشرة ظهراً، إذ يأمل كلاهما تسجيل انطلاقاً جيدة وتقديم الملحاحات الفنية التي تلمح إليها الطواقم الفنية وتحظى برضا الجماهير، وتعتقها في الساعة الثانية بعد



• نسخة جديدة من دوري الصالات

الظفر، الشرطة، ويطلع أبناء العاصمة إلى الطهور في انطلاقته الدوري بالصورة المطلوبة وتعيد المهمة على الخطف بينما برتو نجوم القنطرة إلى خطف نقاط المواجهة أملا بتقديم مستوى مغاير عن الموسم الماضي. وتجمع المباراة الثالثة التي تبدأ أحداثها في الساعة الرابعة عصراً فريقتي أليات الشرطة ووصيف الموسم الماضي مصافي الوسط، إذ يسعى لاعبو الأخضر إلى تقديم مستويات متميزة خلال المسابقة والظفر بالعلامة الكاملة، بدوره يلعب الثاني للتلوؤد بشرة والمضي قدماً نحو سكة الانتصار، لاسمياً أنه يمتلك جميع المقومات الفنية والبدنية والتكتيكية فضلاً عن أنه أحد المتوجين لقب الدوري سابقاً. أما نادي الحشد فيشد رماله إلى محافظة البصرة لقيادة صاحب الضيافة بطل المسابقة في الموسم الماضي نعت البصرة، في مباراة تميل الكفة إلى الحضيض كما يمتلك في جيشه من أدوات، فضلاً عن أفضلية الأرض والجمهور الذي كان دائماً يرافقه فريته إنما جعل وعلى الرغم من نقل المهمة التي يواجهها لاعبو الحشد إلا أن الطموح يحور نحو عدم تسخير مجربات اللقاء، لصاحبه.

الظفر، الشرطة، ويطلع أبناء العاصمة إلى الطهور في انطلاقته الدوري بالصورة المطلوبة وتعيد المهمة على الخطف بينما برتو نجوم القنطرة إلى خطف نقاط المواجهة أملا بتقديم مستوى مغاير عن الموسم الماضي. وتجمع المباراة الثالثة التي تبدأ أحداثها في الساعة الرابعة عصراً فريقتي أليات الشرطة ووصيف الموسم الماضي مصافي الوسط، إذ يسعى لاعبو الأخضر إلى تقديم مستويات متميزة خلال المسابقة والظفر بالعلامة الكاملة، بدوره يلعب الثاني للتلوؤد بشرة والمضي قدماً نحو سكة الانتصار، لاسمياً أنه يمتلك جميع المقومات الفنية والبدنية والتكتيكية فضلاً عن أنه أحد المتوجين لقب الدوري سابقاً. أما نادي الحشد فيشد رماله إلى محافظة البصرة لقيادة صاحب الضيافة بطل المسابقة في الموسم الماضي نعت البصرة، في مباراة تميل الكفة إلى الحضيض كما يمتلك في جيشه من أدوات، فضلاً عن أفضلية الأرض والجمهور الذي كان دائماً يرافقه فريته إنما جعل وعلى الرغم من نقل المهمة التي يواجهها لاعبو الحشد إلا أن الطموح يحور نحو عدم تسخير مجربات اللقاء، لصاحبه.



• بالناجسة

## دوري النجوم.. رؤية خاصة

• علي حنون

الذي يتأج أحداث دوري نجوم العراق لكرة القدم في نسخته الأولى، يتسنى له بلورة رؤية تعتمد على تخصصه والكيفية، التي يُقيم فيها أحداث ونماذج وفواصل الاستهلاكية لمناسبة تحمل دوري نجوم العراق، التي هي في حقيقتها وإطلالاتها تمثل خطوة البدء نحو دوري محترفين يسعى من يتصدى للمسؤولية في منظومة كرة القدم إلى تطبيق معايير الاحترافية الحقيقية، ولكن بواقعية الظروف وبالتالي، فإن العلم بهذا الصدد بدأ في محطات من الدوري بخطوة أولى ستعقبها خطوات أخرى تدريجياً وصولاً إلى النسخ القادمة التي أهدت من خلال تطبيق المعايير كلها. ولعلنا نتفق هنا أن كل منا يتظر إلى الأوزان الأولى من نسخة الموسم الحالي بعين مختلفة وحسب أساساً المهني، الذي يُشيد عليه رؤاها وتعتمد عليه في تنفيذ وبناءات جديدة داعمة تصب في النهاية في رافد خدمة الكرة العراقية وتطورها الفني والإداري والتنظيمي والإعلامي. تدرك أن بنينا من يتبعن بالجزء - المأثرتين من الكأس كون أصحاب هذا الرأي يتطلعون لأن تقوالت الجهود المحيطة، التي يبذلها الاتحاد العراقي لكرة القدم في سبيل ديمومة عوامل التوفيق، ولاسيما رئيسه عدنان درجال الذي فرزه عمله بين بقية أعضاء الاتحاد كونه من ينسج الأفكار التطويرية ومن يتصدى لتنفيذها وهو من أرضى أن يتحمل تبعاتها في حال كانت هناك تعثرات، ولعلنا إن عمل درجال أفرز جهده مع اعتقادنا أن إدارة الجهود ليست مختزلة به وهناك مساندة مهنية حاضرة من قبل زملائه لكن الأناصاف يُعتمد عليها أن تأتي على ما يتقدمه هذا الرجل، الذي لولاه لما كانت الكرة العراقية تسير حالياً بهذا الاتجاه ولربيت والى عجلة إدارة المنظومة تسير في حلقة الكيفية التي يمكن أن تتخذ فيها أجنحة الدوري الممتاز. وهذا الصدد ليس كالمعروف بل هو بات يسلم به من قبل الجميع وهو أن درجال جاء للمعصب وفي جميعته عبد الأهدف وحارب الظروف وطواحين المعترضين من أجل إصابتها فكانت مؤثرات

التجارب حاضرة في كل خطوة بخطواتها وعودة التي تقبيلنا لبدائيات دوري نجوم العراق، فإننا نحرص على تعضيد الإيجابيات من أجل تمييزها وإثباتها، ما يضفيها من خاتمة الشراكة المطلوبة تحقيق غايات كانت فيما مضى مجرد أحلام يصعب رؤيتها وأيضاً، فهناك النقل التنفسي المميز وأيضاً تنظيم المباريات الناجح إلى جانب الاستعانة بتقنية الفيديو (VAR) وسواها من الموضات، التي كانت غاية، وهذه نتائج ملموسة تعطيها أفضل بكثير في المستقبل القريب. نسي أن هناك خيبة وهناك من يتظر بعين أخرى إلى السبلات وبدورها كمرافقين لا تترك وجود السبلات بل على العكس تُشخصها بمهنية من أجل تجاوزها عبر الخوض في الحلول المتاحة، ولكن في ذات الوقت لا يمكن أن تمنحها الفضاء الكبير، الذي يُغطي بظلاله على الحالات الناجمة من تجربة مهمة، تلك التي تعينها في نسخة هذا الموسم - علينا - أن نأخذها ونسأدها من منتصليان العواريها إلى منفة الفلاح يسهم على المساهمة وأكرنا الوطنية بالفائدة الجمعة وإذا كانت هناك مقارنة منصفة بين ما مضى من نسخ وهذه النسخة، فإن النطق يُعتمد عليها الاتحاد عن (تهديم) جدار البناء وتصحيح المسار وأن تأتي بالنفس عن كل أمر من شأنه عرقلة المسيرة الجديدة وأن نُؤمّل سعيها بطلقات النهي العالمية لان القضية تتعلق بأمن عام وهو الملصحة العليا للكرة الوطنية.

التي يتأج أحداث دوري نجوم العراق لكرة القدم في نسخته الأولى، يتسنى له بلورة رؤية تعتمد على تخصصه والكيفية، التي يُقيم فيها أحداث ونماذج وفواصل الاستهلاكية لمناسبة تحمل دوري نجوم العراق، التي هي في حقيقتها وإطلالاتها تمثل خطوة البدء نحو دوري محترفين يسعى من يتصدى للمسؤولية في منظومة كرة القدم إلى تطبيق معايير الاحترافية الحقيقية، ولكن بواقعية الظروف وبالتالي، فإن العلم بهذا الصدد بدأ في محطات من الدوري بخطوة أولى ستعقبها خطوات أخرى تدريجياً وصولاً إلى النسخ القادمة التي أهدت من خلال تطبيق المعايير كلها. ولعلنا نتفق هنا أن كل منا يتظر إلى الأوزان الأولى من نسخة الموسم الحالي بعين مختلفة وحسب أساساً المهني، الذي يُشيد عليه رؤاها وتعتمد عليه في تنفيذ وبناءات جديدة داعمة تصب في النهاية في رافد خدمة الكرة العراقية وتطورها الفني والإداري والتنظيمي والإعلامي. تدرك أن بنينا من يتبعن بالجزء - المأثرتين من الكأس كون أصحاب هذا الرأي يتطلعون لأن تقوالت الجهود المحيطة، التي يبذلها الاتحاد العراقي لكرة القدم في سبيل ديمومة عوامل التوفيق، ولاسيما رئيسه عدنان درجال الذي فرزه عمله بين بقية أعضاء الاتحاد كونه من ينسج الأفكار التطويرية ومن يتصدى لتنفيذها وهو من أرضى أن يتحمل تبعاتها في حال كانت هناك تعثرات، ولعلنا إن عمل درجال أفرز جهده مع اعتقادنا أن إدارة الجهود ليست مختزلة به وهناك مساندة مهنية حاضرة من قبل زملائه لكن الأناصاف يُعتمد عليها أن تأتي على ما يتقدمه هذا الرجل، الذي لولاه لما كانت الكرة العراقية تسير حالياً بهذا الاتجاه ولربيت والى عجلة إدارة المنظومة تسير في حلقة الكيفية التي يمكن أن تتخذ فيها أجنحة الدوري الممتاز. وهذا الصدد ليس كالمعروف بل هو بات يسلم به من قبل الجميع وهو أن درجال جاء للمعصب وفي جميعته عبد الأهدف وحارب الظروف وطواحين المعترضين من أجل إصابتها فكانت مؤثرات

## اليوم.. استكمال منافسات المرحلة الأولى لممتاز الطائرة

• بغداد، الصباح الرياضي



• استئناف مباريات دوري الطائرة

تستكمل اليوم الخميس، في محافظتي بغداد والبصرة، منافسات المرحلة الأولى للجمع الثاني من الدوري الممتاز لكرة الطائرة للمجموعتين الثانية والثالثة، وذلك بإقامة ثلاث مباريات، بينما سيكون الیوسف مصافي الشمال في حالة انتظار خلال مجربات هذا الدور. ويواجه مصدر التجمع الأول البحري منافسه فريق حديثة في اللقاء الأول الذي يقام عند الساعة الثانية ظهراً وتحضنه قاعة الزبير في البصرة بوسم المجموعة الثانية، إذ يأمل كلاهما تقديم أفضل المستويات وتمت المواجهة لحاحات قوية مغايرة عن المواجه السابقة. في المقابل، تضيف قاعة الجيش في بغداد مقابلة من المجموعة الثالثة، بين الحيانية والأهوار، إذ تميل كفتها إلى الأول عطفاً على المستويات التي قدمها خلال التجمع الأول، فضلاً عما يمتلكه من عناصر خيرة ومهارات فردية. بعد ذلك، تتلحق المواجهة الثالثة عند الساعة الواحدة ظهراً، بين متسيد المجموعة الثالثة أربيل من الغدرة، التسلسل بخبرة مدربه ولديه لاسمياً أن فريق التفتة الصقراء يمتلك في جيشه العديد من الأسماء الأخررة التي سبق

لها تمثل المنتخبات الوطنية، بينما برتو لاعبو الغدرة إلى إظهار إمكاناتهم الفنية والبدنية بغية عرقلة منافسهم أربيل والحيانية، بينما تضيف قاعة الزبير نهاية الجولة الثانية من التجمع الثاني التي تتلحق غدا الجمعة

دوري نجوم العراق		الدوري الأوربي	
07:00 مساءً	دهوك الكرخ	11:00 مساءً	سيرفيت روما
02:30 عصراً	نوروز كركلاء	11:00 مساءً	باير ليفركوزن هاكن
07:00 مساءً	زاخو القاسم	11:00 مساءً	ليفربول لاسك لينز
		11:00 مساءً	باناثينايكوس فياريال



## اليوم.. افتتاح سادس جولات دوري نجوم العراق

تقام اليوم الخميس 3 مباريات ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري نجوم العراق للمحترفين بكرة القدم، إذ يلعب نوروز أمام كربلاء في ملعب السليمانية عند الساعة الثانية والنصف ظهراً.



● جولة جديدة في دورينا

(11 نقطة)

● بغداد: حيدر كاظم

ويدخل الفريق الشمالي اللقاء مسلحاً بشبكة عالية عقب تفوقه في الجولة السابقة على أمانة بغداد بثلاثة نظيفة، رفع بها رصيدهم إلى النقطتين (7) في المركز السابع، بدوره يبحث العميد عن تحقيق فوزه الثاني، إذ اكتفى في المباريات الخمس السابقة بالتصاعد وحيداً على حساب النجف، مقابل 3 تعادلات أمام نطق الوسط ونقط البصرة والحدود، بينما خسر بمواجهة الشرطة، ويحتل حالياً المرتبة العاشرة بـ (6 نقاط). وفي لقاء ثانٍ تتطلع أمانته عند الساعة السابعة مساءً، في ملعب الكويت، بين الكرخ ومطعميه دهوك، ويتطلع الكركي الذي يتواجد بالكرخ الثالث عشر وله (5 نقاط)، إلى استعادة نغمة الانتصارات بعد 3 جولات لم يتق فيها طعم الفوز. إلا أن طموحاته ستصطدم بقدرات صقور الجيبار الوصيف، الذي يقدم مستويات متميزة تحت قيادة المدرب سليمان رمضان ونجح دهوك في المواجهة السابقة بإضافة 3 نقاط، حينما تغلب على النجف بهدف من دون رد، وأصبح في رصيده

## المتصدر يستهل المرحلة الثانية لامتياز السلة بملاقاة الحلة



● الدفاع الجوي يطمح إلى مواصلة التآلق

● بغداد: أوس عبد الستار

يلتقي المتصدر الدفاع الجوي مع ضيفه الحلة عند الساعة السادسة من مساء يوم غد الجمعة، ضمن منافسات الجولة الأولى من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة السلة، التي تدور أحداثها في قاعة الشعب الأولمبية بالمعتمد بغداد. كدأه يأمل مدرب الدفاع الجوي نضال غانم مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية الأخيرة، لاسيما أنه أنهى المرحلة الأولى متصدراً لترتيب الأندية بخسارة واحدة، ويتساوى بالنقاط الـ 19 مع منافسه الكرخ الذي لديه 3 خسارات، مستفيداً من احتساب الأوجهات المباشرة وفارق الرصيد النقطة من دوري الناشئين، بدوره سيحاول القادم من محافظة بابل

الحلة مجازة لاعبي الدفاع الجوي، والغلب بندية عالية، وتوظيف خبرتهم المتراكمة عبر التعامل مع المباريات الصعبة، وعدم تسهيل المهمة وتحقيق المطلوب. وتتسكل بقية المباريات بعد غد السبت، بإقامة ثلاث مباريات أبرزها النضمة المركزية في الرابعة عصراً، وتجمع صاحب المركز الرابع في ترتيب الفرق الشرطة مع وصيف الدوري الكرخ في قاعة الشعب

## نسوي الكرة العابرة والديبول يشارك في بطولة آسيا

● بغداد: الصباح الرياضي

يشارك منتخبنا الوطني لكرة العابرة والديبول للنساء في البطولة الآسيوية التي تستضيفها مدينة مومباي الهندية، لمدة من التاسع ولغاية الخامس عشر شهر كانون الأول المقبل، بمشاركة واسعة من منتخبات القارة العسفرة. وقال المدير الفني لمنتخب النساء، سعدي جاسم في حديث لـ "الصباح الرياضي" إنه "تم تخصيص معسكر داخلي لمنتخب النسوي في بغداد، يستمر لغاية موعد سفر الوفد إلى الهند"، مبيّناً أن الطاقم الفني أكد على أهمية اختيار لاعبات من التيل بقية التكتيف على الأخص، إذ إن مسابقات البطولة ستقام على أرض من التجيل الأخضر وسيباشر الفريق تمارينه في كلية التربية الرياضية بالحدادية.

ولغاية الحادية عشرة، تتضمن التركيز على اللياقة البدنية والمرونة والسرعة والتقل، بينما تقام تدريبات الوحدة الأساسية في الساعة الثانية والنصف ظهراً لغاية الرابعة والنصف عصرًا، وتشمل المهارات الفردية وتطبيق الواجبات. وأشار جاسم إلى أن "العراق لديه مكانة مرموقة في هذه اللعبة، ويعد من المؤسسات لهذه الرياضة عربياً وآسياً، وهذه المشاركة الثانية للرجال والأول للنساء، وحقق الوطني في النسبة الأولى المركز الثالث، في ظل وجود منتخبات متطورة، وقد أحرز الوبد المركز الأول وبغلاش ثانياً، برغم أنها كانت المشاركة الأولى وأغلب العناصر من اللاعبين الشباب، وأمل الجميع إحراز الذهب في النسبة العالمية وتحقيق نتيجة إيجابية. ونوه بأن "لعبة الكرة العابرة والديبول تجمع بين قوانين كرة السلة وكرة اليد، وتوجد فئتان في أعلى عمودي المرمى، ويعمل اللاعبون بشاراً إلى أن هذه الرياضة من الألعاب الحديثة وسبق للعراق أن أحرز ذهبياً العرب للرجال والنساء في مصر عام 2015.

## مدربا نوروز وكربلاء يشددان على صعوبة لقاءهما



● حيدر عيودي



● ولي كريم

● بغداد: نبيل الزبيدي

الدليل تقع على عاتقهما مسؤولية تهيئة اللاعبين، مؤكداً بأنه ينتهج "مبدأ الدائرة بين اللاعبين، ومنتهج الراحة الإيجابية من خلال الاستماع باللاعب الأكثر جاهزية، بغية الحفاظ على نسق الأداء حتى نهاية منافسات الدوري، إذ شهدت الوحدة التدريبية الأخيرة تعرض اللاعبين محمد سامي والتيجيري إبراهيم تونما لإصابة خفيفة، أدت إلى خروجهما من اللعب، واليوم تقرر جاهزتهما للمشاركة من بعدها. من جانبه، أوضح مدرب كربلاء حيدر عيودي أن "العميد الكريلاي يسير بخط يميني ثابت، بفضل الإفادة القصوى من عامل الاستقرار وتعويض أمام الجرد الأروار الماضية، لاسيما في الجولة الماضية أمام الجرد بسبب تسرع المهاجمين في إنهاء الهجمة"، موضحاً أن "لقاء اليوم مهم وصعب على الطرفين، والأهم أن يستمتع الجمهور الكروي، ونقل صورة إيجابية عموماً، لاسيما بعد الإشادة التي حصلنا عليها من قبل الجمهور والإعلام. وأضاف أن "اللاعبين مشتاقين طالبين وعيد القادر طارق سيفيخان عن مباراة اليوم بسبب تعرضهما لإصابة في الجولة الماضية"، مبيّناً أن "الفريق وصل صباح يوم أمس إلى محافظة السليمانية، وجرت تهيئة الأمور الواسية". وأكد أن "الهبة الإدارية دعمت الفريق وسعت إلى تدليل الصعوبات التي تواجه العمل، وهذا ما يدفع الجميع إلى تقديم مستوى جيد يليق بسمة وتاريخ النادي. يشار إلى أن نوروز يقف بالمركز السادس برصيد سبع نقاط، بينما يحتل كربلاء الترتيب العاشر جامعاً ست نقاط.

ذكريا نوروز وكربلاء أو فريقهما جاهزان للمباراة التي ستجتمعهما اليوم الخميس على ملعب السليمانية، لحساب الجولة السادسة من دوري نجوم العراق بكرة القدم. وروى مدرب نوروز ولي كريم في تصريح خاص به "الصباح الرياضي"، أن "مباراة صعبة على الفريقين، بسبب تقارب مستواهما الفني"، مظلماً في الوقت نفسه "فرقه بكسر حاجز التمس الذي رافقه في ملعبه وتحقيق الانتصار، إذ خسر نوروز أمام دهوك، وتعادل في السليمانية في الثانية من الميتا، بينما تعطلت الزوراء وأمانة خارج قلوبهم. وشدد على أن "كربلاء من الفرق الجيدة التي تتجه أسلوب اللعب السريع، وتراهن على اللياقة البدنية العالية، ويضم بين صفوفه مجموعة من اللاعبين الشباب المتميزين، فضلاً عن الاستقرار التدريبي"، مؤكداً أنه "ذو هذه الملاحظات موهبة جيدة للتطبيق من قبل اللاعبين الذين يطمحون إلى الظفر بنقاط المقلبة". وأضاف أن "التصنيف كبير على الفرق لاسيما الشمالية والجنوبية، بسبب عدم مسافة الانتقال من محافظة كربلاء، وهذا يتنكس سلباً على عطية اللاعب داخل الملعب، إذ إن السفر التوجه إلى زاخو لواجهة فريقها بعد لقاء كربلاء، ثم الانتقال إلى بغداد من أجل لقاء كربلاء، ويعدان إلى البصرة ثم العمارة. وأشاد بـ "جهود الطاقم الفني ومدرب اللياقة البدنية

## مواجهات حاسمة في خامس جولات «يوروبا ليغ»

تسعى أندية ليفربول الإنكليزي وباير ليفركوزن الألماني وأتلانتا الإيطالي ومرسيليا الفرنسي وريال بيتيس الإسباني اليوم الخميس إلى حسم تأهلها إلى ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لكرة القدم عندما تخوض الجولة الخامسة ما قبل الأخيرة.

### • باريس، ا ف ب

ويتأهل متصدرو المجموعات الثماني مباشرة إلى الثمن النهائي، ويخوض أصحاب المركز الثاني ملحفاً بمواجهة الفرق صاحبة المركز الثالث في دور مجموعات مسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما ينتقل أصحاب المركز الثالث في «يوروبا ليغ» إلى خوض ملحق مع أصحاب المركز الثاني في مسابقة كوفرنس ليغ من أجل بلوغ ثمن نهائي الأربعة.

### الريديز لاستعادة التوازن

في المجموعة الخامسة، يأمل ليفربول في العودة إلى مسكة الانتصارات التي توقفت عند ثلاثة عندما منى بخسارة غير متوقعة أمام مطارده المباشر تولوز الفرنسي 3-2 في الجولة الرابعة. وحافظ ليفربول على المركز الأول رغم الخسارة برصيد 9 نقاط بفارق نقطتين عن تولوز، 5 نقاط عن سان جيوازا الليجيكي صاحب المركز الثاني، ويحتاج فريق المدرب الألماني يورغن كلوب إلى الفوز على ضيفه لاسك لينتس النمساوي ويفتر تولوز أمام ضيفه سان جيوازا لضمان تأهله إلى الثمن النهائي، قبل مواجهته الأخيرة أمام الفريق الليجيكي. وفي الثامنة، يحتاج باير ليفركوزن المتصدر بالعلامة الكاملة من أربعة انتصارات تالياً إلى نقطة يتيمة من رحلته أمام هاكن السويدي لحسم المركز الأول وبطاقة التأهل المباشر. كما أنه يملك فرصة التأهل حتى في حال الخسارة شرط تعادل مطاردهه المباشرين بفارق ست نقاط مولده الترويجي الثالث وضيفه في راه الألبيريجاني الثاني في صراعهما على الوصافة.

ويحقق ليفركوزن أفضل بداية له تاريخه في الدوري مع 11 فوزاً، منها 8 تالياً، مقابل تعادل واحد، في حين لم يخسر في 18 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وياسكن أتلانتا متصدر المجموعة الرابعة برصيد 10 نقاط حسم المركز الأول والتأهل المباشر في حال هزؤه على ضيفه الوحيد على البطاقة المباشرة سيورتيغ البرتغالي الذي يتأخر عنه بفارق ثلاث

### نقاط.

ويستقبل شتورم غراش النمساوي الثالث مع أربع نقاط ضيفه راكوف تشيستوخوفا البولندي صاحب المركز الأخير مع نقطة يتيمة.

### بيتيس لضمان التأهل

بدوره، يملك ريال بيتيس فرصة إنهاء دور المجموعات في أحد المركزين الأولين في حال فوزه على سبارتا براغ التشيكي الثالث مع أربع نقاط، وحظف بمطابقة التأهل المباشر في حال تعثر مطارده المباشر بفارق نقطتين غلاسكو رينجرز الاسكتلندي، وصيف نسخة 2022، أمام ضيفه أريس ليماسول القبرصي ويعول رينجرز على سجله الخالي من الهزائم على أرضه في المسابقة القارية حيث فاز في سبع وتعادل مرة واحدة في مبارياته الثماني الأخيرة.

وكان رينجرز خسر أمام أريس 2-1 في قبرص في تشرين الأول في الجولة الثانية، لكن قبل أن يعين الليجيكي فيليب كليمان الذي حافظ منذ اله على سجله خالياً من الخسارة.

وقال قائده الإنكليزي جيمس تاخيرين بعد التعادل مع أبردين 1-1 في الدوري «في مباراة مهمة في إيبركوس حيث نتحتاج إلى حصد ثلاث نقاط لتكون في وضع جيد في المجموعة وهذا هو كل تركيزنا الأساسي الآن».

وفي الثانية، يأمل مرسيليا في فك التحنن الذي لازمه في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري حيث لم يذق طعم الفوز، والانتصار على ضيفه أياكس أمستردام الهولندي الجرح لضمان أحد المركزين الأول والثاني على الأقل أو انتزاع بطاقة التأهل المباشر في حال تعثر مطارده المباشر برابرتون الإنكليزي أمام ضيفه أياك أينا اليوناني.

### اياكس وأزمة نتائج

ويعد أياكس، بطل أوروبا 4 مرات، بأزمة نتائج على الصعيدين المحلي والقاري، على الرغم من أنه حقق ثلاثة انتصارات وتعادل في آخر أربع مباريات محلية منذ أن عُيّن جون فان ت شيب مدرباً. ويتصدر مرسيليا برصيد سبع نقاط بفارق نقطة

واحدة أمام برابرتون الساعي إلى التأهل من ضيفه اليوناني الذي كان أسقطه على أرضه 3-2 في الجولة الأولى، وذلك من أجل مواصلة مغامرته في أول مشاركة أوروبية له على الإطلاق.

وفي الأولى، ستكون الجولة الخامسة حاسمة بالنسبة إلى متصديريها وست هام يونايتد الإنكليزي وفرايبورغ الألماني عندما يحل الأول ضيفاً على باشاكا نيولا الصربي ويستضيف الثاني أولبياكوس اليوناني ويرصد صلاصلا التفرقتين كسب النقاط الثلاث لضمان إنهاءها دور المجموعات في أحد المركزين الأول أو الثاني قبل فتحهما المرتبة في الجولة السادسة الأخيرة في لندن.

ويحتل وست هام الذي قادته مدربه الاسكتلندي ديفيد موييل إحراز لقب كوفرنس ليغ الموسم الماضي، الصادر مع 9 نقاط متساوية مع فرايبورغ وتعادلهما يضمنان أحد المركزين الأول والثاني.

سلفيا براف التشيكي وروما الإيطالي، وصيف المسابقة الموسم الماضي ويحل كوفرنس ليغ 2021، 9 نقاط لكل منهما (ضيفين تقبلين على شيريف تراسول المولد في وسيرفيت جيف السويسري بهدف النقاط الثلاث لضمان المركزين الأول والثاني وتأهل جميع البطاقة المباشرة إلى الجولة الأخيرة.



## ألكاراس: سأمنع هيمنة ديكوفيتش الموسم المقبل



### • مكسيكو، ا ف ب

قال الشاب الإسباني كارلوس ألكاراس الصنف ثانياً عالمياً إنه سيعين الخضمم الصربي نوفاك ديوكوفيتش متصدراً ترتيب رابطة اللاعبين المحترفين لكرة المضرب من الهزيمة على الموسم المقبل، وأعدا بتكثيف مشاركاته.

### • ألكاراس (20)

وأكد ألكاراس (20 عاماً) الذي من المقرر أن يخوض مباراة استعراضية في المكسيك -صنح ديوكوفيتش أنه جاهز للفوز بألقاب البطولات الأربع الكبرى وبالهبة الأولمبية (في باريس)، لكننا هنا لإيقاظه، وتوَّج ألكاراس في النصف الأول من العام الحالي بلقب 6 دورات، منها بطولة ويمبلدون الإنكليزية بفوزه في المباراة النهائية على ديوكوفيتش (36 عاماً) بالذات، إلا أن مستوى تراجع في النصف الثاني من الموسم فينشل في إحراز أي لقب جديد عقب فوزه على المشب

وأكد ألكاراس (20 عاماً) الذي من المقرر أن يخوض مباراة استعراضية في المكسيك -صنح ديوكوفيتش أنه جاهز للفوز بألقاب البطولات الأربع الكبرى وبالهبة الأولمبية (في باريس)، لكننا هنا لإيقاظه، وتوَّج ألكاراس في النصف الأول من العام الحالي بلقب 6 دورات، منها بطولة ويمبلدون الإنكليزية بفوزه في المباراة النهائية على ديوكوفيتش (36 عاماً) بالذات، إلا أن مستوى تراجع في النصف الثاني من الموسم فينشل في إحراز أي لقب جديد عقب فوزه على المشب

## نانت يُنهي ارتباطه مع المدرب أريستوي

### • نانت، ا ف ب

أعلن نانت صاحب المركز الحادي عشر في البطولة الفرنسية لكرة القدم إيفاد مدربه ييار أريستوي عن مهامه. وكتب فريق الكارفي في بيان صحفي «نعلن نانت نانت تعليق مهام ييار أريستوي وجهازه المكون على رأس الإدارة الفنية للفريق لاختياراً من هذا الصباح سيميلن النادي عن اسم بديله خلال النهار». وذكر مصدر مقرب من النادي أنه توصل إلى اتفاق مبدئي مع لاعبه في الفترة بين 1995

و1998 والمدرّب السابق لأندية غانغنان وبوردو وليل جوسلين غورفينيك لتولي مسؤولية تدريب الفريق، وقال المصدر إن غورفينيك سيقدّم أول حصة تدريبية له الأربعاء. وتولى أريستوي، المدرب السابق لفرقي تحت 19 عاماً والديف في نانت، قيادة الفريق الأول قبل أربع مراحل من نهاية الموسم الماضي، فأقّدهم من الهبوط إلى الدرجة الثانية لكن المستوى السئ للغاية في الأونة الأخيرة حيث حصلوا على نقطة واحدة فقط في المراحل الأربع الماضية وتراجوا إلى النصف الثاني من جدول الترتيب، دفع مسؤوليه إلى اتخاذ قرار استبداله.

براون الذي سجل 30 نقطة وأضاف إليها 8 متابعات و6 تمريرات حاسمة، وجايسون باتيوم مع 21 نقطة، وساهم آل هورفورد بـ16 نقطة و9 متابعات و6 تمريرات حاسمة. وحصل ستليكس صدارة المجموعة الثالثة والثمّة الشرقية أمام أولاندو ماجيك وبروكلين تش وشيكاغو بولز وتورونتو رابترز. وقال «العلاق» اليوناني بايس أنتيوكوميو ودمايان بيلارد فريقهما يأكس إلى صدارة المجموعة الثانية للمنتظة الشرقية للفوز على مهاي هيت (131 - 124) الذي افتقد جهود تجنيه جيمي باتلر وتايلر هيرو جراء

### • نوليس أليجيس، ا ف ب

بلغ بوسطن ستليكس وميلووكي باكس وسكرامنتو كينغز ونيويورك نيكس وهينيكس سنتر فينيو وأورليانز بيلكانز ربع نهائي كأس «إن-إين-سيرون» ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، مع اختتام منافسات دور المجموعات وكان لوس أنجلوس ليكرز وإنديانا بايسرز حيزاً متقدّهما للربع النهائي الأسيون الماضي. وهاز ستليكس على شيكاغو بولز 124 - 97، في مباراة تالت خلالها في صفوف الفائز غابري



• مسابقة الكأس تصل إلى مراحل متقدمة

إعداد وتحرير: شريا جواد

## ألبوم دوللي بارتون الجديد في صدارة ترتيب «بيلبورڊ»



• نيويورك، أ ف ب

لم تقدم ملكة موسيقى الكانتري الأميركية دوللي بارتون شيئاً من مالتها رغم بلوغها السابعة والستين، إذ تصدر ألبومها الجديد ترتيب مجلة

«بيلبورڊ» في الولايات المتحدة.

واحتل «وكستار» الذي صدر في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، وهو الألبوم التاسع والأربعون لبارتون منفردة، المركز الأول في ترتيب «بيلبورڊ» للكانتري وفي ذلك المخصص لموسيقى الروك والروك البديل.

كذلك حصل «روكستار» الذي يضم أغنيات جديدة وأخرى من كلاسيكيات الروك على المرتبة الثالثة في تصنيف «بيلبورڊ» 200 العام الذي يشمل كل الأنواع الموسيقية، خلف مغني الراب درايك ونجمة البوب تايلور سويفت. وهذه النتيجة هي الأفضل لدوللي بارتون في هذا التصنيف بالذات، بحسب الموقع المتخصص. واستوتحت النجمة ألبومها من إدراج اسمها عام 2022 في قاعة مشاهير الروك أند رول («روك أند رول هال أوف فام») التي تخذل أسماء نجوم موسيقى الروك والموسيقى الشعبية. وطلبت صاحبة أغنيتي «جولين» و«أي ويل أولويز لوف يو» يومها سحب اسمها من قائمة الفنانين المزمع إدراجهم في هذه القاعة الشهيرة، إذ قالت «شعرت أنني سوف أخذ شيئاً ربما يستحقه شخص آخر أكثر مني، لأنني لم أعتبر نفسي مطلقاً مغنية روك، لكن من الواضح أن الأمر يتجاوز ذلك».

لكن بارتون أعلنت في الاحتفال الذي أدرت خلاله سترة جديدة وحملت غيتاراً كهربائياً مرصعاً بالكريستال عزمها على إصدار ألبوم موسيقى الروك. ويضم «روكستار» 30 أغنية، بعضها مسجل مع نجوم مثل ستينغ وستيفي نيكس وجوان جيت وديبي هاري.

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
7 19	9 21	7 16	5 15	8 20	8 19	9 21



### صورة وتعليق

مصور الفوتوغراف في ساحة التحرير وسط بغداد

تصوير: كرم الأسم

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

- عاصمة الدنمارك
- دولة جزرية تقع في جنوب غرب المحيط الهادئ
- قائد مغولي دفعه رمي به في السجن
- في الرياضيات، مدينة في الهند
- مسرح بكلام قبيح (م). ثعلب الصحراء
- ممتلئة هندية
- عاون (مبترزة). علم مذكر (م)
- عالم بيقه اللغة
- ثلاثا ياديرتي
- هضبة تقع في بلاد الشام (م)

#### أفقياً

- صاحبة الصورة ممتلئة أميركية
- فتان عربي راحل
- ثلاثا كولاج، دولة شرق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- أفريقيا
- من المسكرات (م). كتاب
- مقدس
- علم مذكر (م)
- نعام، من القوارض (م)
- نوع من الموسيقى ثلثا واحد
- متفصل، حاكم (م)
- نصف أدرس من المعادن
- نوع من الطائرات (م)

### برج اليوم

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البركي

#### الثور



أصبحتم قريبين من تحولات مهنية تحسن من مواقفكم المهنية. يسعى الكثير منكم للقيام بسفر أو الانتقال إلى سكن جديد

#### الحمل



قد تحيط بكم المتاعب في أكثر من جانب وقد تدون تحت ضغوط متزايدة مما قد يتسبب في رد فعل سلبية اتجاه من تتعاملون معهم

#### السرطان



عودة طلائكم التكوينية بشكل تدريجي يعني أنكم تستطعون القيام بتحرك تميزون من خلاله الثقة في أنفسكم

#### الجوزاء



عليكم مواصلة جهودكم من أجل الحصول على مكاسب خسرتموها في وقت سابق وتكرار محاربتكم وعدم التذمر فإزال عليكم المثابرة

#### العذراء



أنتم بحاجة إلى الكثير من الدعم في الجانب الاجتماعي والبعوض نتج في الحصول على ومود يمكن تحقيقها شرط أن تكون مبادراتكم في الوقت المناسب

#### الأسد



قد لا يرغب الكثير منكم تكلمة عمله نتيجة جومشعون بالتوتر مع المقربين منكم، ينسرب نفوسكم الملل فترة ساعات عليكم الانتباه لصحتكم

#### العقرب



السفر وفروض أفتمم التكويني تعطيلكم حفا كبيراً في الانتقال إلى واقع مختلف قد يكون غير تغير تفكيركم العالي والتفكير نحو اختيار مواقع جديدة لتطور حياتكم

#### الميزان



بوادر ارتياح تتوح هي أفتمم التكويني قد تعبر الكثير من نظرتكم للواقع المحيط بكم إيجابياً مع مزيد من فرص المال قادمة

#### الجدي



مهماً كانت الدوافع عليكم تجنب المواجهة مع الشريك العاطفي والابتعاد عن الخوض في مواضيع تسبب خلافاً مع المقربين

#### القوس



أكثر من حدث وظرف يحكم حياتكم لهذه الفترة نفقات مالية وضغوط عاطفية وكثرة الضغوط المهنية تضكم في حالة من التوتر وعدم الراحة

#### الحوت



هناك من يحاول إيجاد حلول لبعض المتاعب التي ترافضه لهذه الفترة حذار من ضغوط قادمة قد تسبب لكم كثيراً من المتاعب إذا لم تستطعوا احتوائها

#### الدلو



بعد تعرضكم لضغوط أربكت كثيراً التزامكم مهنياً وأثرت على طبيعة وأساليب تعاملكم حان وقت الخروج من دوامة الإرباك وأخذ مزيد من حرية الاختيار

والله اعلم

1988 وفاة عبد الباسط عبد الصمد، قارئ قرآن مصري.

1958 أفريقيا الإستوائية الفرنسية تنحل ويظهر محالها أربع بلدان: جمهورية الكونغو، الكابون، تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى، الذين سيستقلوا في 1960.

عرض لأوبرا آل سيد من تأليف جول ماسنيه.

1840 وصول جثمان نابليون بونابرت إلى باريس من جزيرة سانت هيلينا

1960 كاري لينيكز، لاعب كرة قدم إنجليزي من مواليد هذا اليوم.

1853 وقوع معركة سنوب البحرية بين الإمبراطورية الروسية والدولة العثمانية، والتي انتهت بتحطيم الأسطول العثماني، ضمن حرب القرم.

3340 ق.م، أقدم كسوف مسجل.

1885 في كران أوبرا في باريس، إجراء أول



## مشفون يتأملون الجمال



### أوراق معاذ عبد الرحيم

د. هجر جزاع

في الرابع والعشرين من آب العام الماضي رحل الصحفي والسياسي المخضرم ابن سوق الشيوخ والعراق معاذ عبد الرحيم عن عمر ناهز التسعين عاماً، وقيل رحيله بسنة أعمار كان قد أصدر كتابه أوراق من ذكرياتي. ثورة 14 تموز وخلاف عبد السلام عارف مع عبد الكريم قاسم الذي سجل فيه انطباعاته الشخصية المبنيّة على وقائع ومشاهدات عاشها مطلع الاستبانت مع الرجلين، ودوافع وأسباب الخلاف الذي اندلع بينهما بعد مرور شهرين فقط على بداية حكمهما.

هذه الذكريات التي كان قد أعدها عبد الرحيم منذ أواسط التسعينيات ولم نشرها في وقتها، ليست مذكرات سياسية ولا سيرة شخصية، إنما معانيات يتطرق من خلالها إلى أهم العوامل التي أدت إلى انهيار ثورة 14 تموز 1958 الجبارة وفق تعبيره، وقد مهد لها بداية من أواخر العهد الملكي وبالذات من الخطاب الشهير لشكري السعيد عبر الإذاعة العراقية أوائل العام 1958 مروراً بجملة الاتحاديين والوطنيين، وصولاً إلى الأحداث الكبرى في تلك السنوات. وما جاء في ذكرياته تلك الفرسعة الضائعة للقاءه مع جمال عبد الناصر أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربية في القاهرة عام 1964، وكان حينها ممثلاً لجريدة الجمهورية البغدادية لتغطية وقائع المؤتمر، وقد نجح في تحديد موعد مع عبد الناصر بعد اتصاله بمدير مكتبه عبد المجيد فريد، لكنه فوجئ وشعر بالصدمة بأن عبد السلام عارف لم يسمح بإجراء هذه المقابلة حين علمه بها مراتفه الرائدة بعد الله مجيد والذي اتصل بدوره بعبد عبد الرحيم قائلاً بحزم: لقد أخبرت الرئيس فانقل وهو لا يسمح لك بالمقابلة، وإمرك بحزم حقائبك والانطلاق بالوفد في فندق الهتلون فوراً، مما سبب له حرجاً شديداً وورطه في مأزق كبير وصفه بأنه: من أصعب المواقف التي مرتت بها في حياتي.

أما عن دخوله الكويت بلا جواز سفر هروباً عبر شط العرب والحدود البحرية الإيرانية بهدف وصوله إلى القاهرة، وعمله قبل ذلك باسم مستعار في جريدة الحرية قبل أن يكشف أمره، ومطاردته ليلة 14 تموز وهروبه إلى قواد الركابي الذي استعج إلى حديثه وهو يقول له: لقد غنّي فمع الصباح رياح، فتلك صفحات من ذكريات مبيرة لخصفي عاش حياً سياسية مهمة من تاريخ العراق المعاصر، منذ دخوله مسسك الشيعية مستقلاً، وهو في الثانية والعشرين من عمره.



• عارف الساعدي



• محمد فليح



• مجاهد أبو الهيل

وهي الصحف والإذاعة والتلفزيون والمسرح والخطب الدينية والكتب الورقية التي ضافت مساحتها، وحلت وسائل جديدة بديلة عنها، متابعاً: استهلكت طروحات مكرورة، مثل جمال الروح وأناقة المعنى وبلاغة العلة، لكن لم تغادرها الذائقة، وذلك لأن اختيار البيت زوجاً لئولمها، لن تنفعا بعد أن تعود شكله، ويتساوى الشيخ والجمال بحكم الاعتقاد، فإن تلك شخصيته وجدت فيه مثبته، لن تنفع الوسامة في حمايتها من فسوته وصدومية العيش معه.

وتوه الشاعر د. مجاهد أبو الهيل حضرت السوشيل ميديا الآن بقوة، وفرضت مقاييسها الجمالية وفق رؤية بسلطتها بالضح السمر إلى الذوق السائد بعد أن استهلكت وسائل الإعلام وأساليب بلورة الرأي العام التقليدية، القصيدة صادقة في صناعة الجمال الذي نستقيته من أشكال بشرية ومناظر طبيعية وتراكيب مشكلة بتصد ذوق تأملي، مفيداً: الأدب والفن والإعلام كلها وسائل جمالية تتبع من الفتنة وتصب فيها.

### • بغداد: محمد إسماعيل

قال الصحفي الأكاديمي أ. د. محمد فليح إن الجمال يعني المرأة من منظور رجولي، لكن.. للمثقف نظرة بجمال المرأة، إنه يتعمق، من المظهر الشكلي إلى الجوهر والمثني والخطاب الروحي والفكري والوعي، لافتاً إلى أن هذا النوع من الجمال تأسيس لا يفتي، فالحسن إذا اقترب بالثقافة يصبح أية ساحة للوجدان، بما له من قيمة شاملة تجعب المظهر والمعنى الروحي والعقلي والموقف.. الجمال موقف من الحياة. وقتت الشاعر د. عارف الساعدي:

## العتار والبياتي في معرض مشترك



• جانب من العرض

والساعة التي تدلّ على التوقيت وكيفية تغلبها على التجديبات مع إضافة تراثيات أخرى، مضيفة: إحدى اللوحات شيهت فيها الحياة بالقطار الذي يتوقف عند المحطات ويستمر بالمسير وفي مقدمته المرأة.

### • كركوك: نهضة علي

اشترك التشكيليان الدكتور رؤوف العطار وآية زين العابدين بياتي، في معرض يعنون حلم حواء ضم خمسين لوحة نفذت بالبحر الأبيض والأسود والألوان، متناولة المدن العراقية والحضارة والتاريخ والعارفة وواقع المرأة ابتداءً من عهدها رمزاً لثقله في الأساطير اليونانية القديمة.

وقال العطار لـ الصباح: استخدمت الأسلوب الرمزي بإظهار المعالم المعروفة، مبتعداً عن السائد، مشيراً إلى أن معارضي تحكي قصة لإيصال رسالة.

وأكدت بياتي: لوحاتي مستوحاة من أحداث حواء ومعها عداد الزمن

## محمد عطية

### نقيباً لفناني ميسان



• محمد عطية

### • العمارة: سعد حسن

جددت الهيئة الإدارية لثقافة الفنانين، فرع ميسان، الثقة برئيس الهيئة الإدارية للفرع محمد عطية نقيباً لفناني المحافظة، وجرت الانتخابات في مَمرّ النقاش بحضور ممثل محكمة استئناف ميسان الاتحادية القاضي فاضل شامال، وإشراف ممثلين عن المركز العام في بغداد.

وأُسفرت نتائج الانتخابات، والتي جرت بشفاقة عالية عن فوز الفنان محمد العطية رئيساً، ووضفي يحيى مؤيد العلي ورضا الساهر أعضاء في الهيئة الإدارية.

## أعمال فنية أنتجتها حيوانات.. في المزار

لا حاجة لفرشاة، إذ تقي كمامة الحيوان وأقدامه بالعرض، من دون أي اعتبار لطبأ لتنتجيات الرسم الموهوبة ولاشك في أن النتيجة أشبه ما تكون بنوع جديد من الفن التجريدي، فديبدوطنولها وفوضوا إلى حداما، لكن مهمة الكبتين لا تتوقف عند آراء التقاد في عملها، لأن الهدف منها أهم بكثير. فهدد الحيوانات المحجورة في المملكة المتحدة زاد بدرجة كبيرة، بفعل ارتفاع معدلات التضخم وزيادة أسعار الفائدة، ما أدى إلى زيادة أكلاف تسديد أفضاط القروض العقارية والإيجارات.

### • بريستول: أ ف ب

ابتكر مركز إنشاء الحيوانات في مدينة بريستول الإنكليزية طريقة تتيج له تعزيز إمكاناته المالية للتمكن من استمباب العدد المتزايد من الكلاب والتقطط التي يتخلل عنها أصحابها، تتمثل في إقامة عرالي في مملع كانون الأول لبيع لوحات رسمتها هذه الحيوانات، في الرسم التراجك لركز إنشاد الحيوانات في بريستول بغرب إنكلترا، تعمل الكلبان روزي وألبا بعدد على إنجاز لوحتهما.



• لوحات رسمتها الحيوانات

## كاريكاتير



• من مجمل الجواكج ..

## تحولات جمالية



وقال مصدر في الكلية لـ الصباح: تستقبل اللجنة العلمية للمؤتمر البحوث والأوراق البحثية التي تعنى بشتى التخصصات الفنية النظرية والتطبيقية والعلوم الجاورة. مؤكداً: محوراً المؤتمر هما حداثة الإنتاج والفنون الجميلة وتمثلات العلوم الصرفة في الفنون الجميلة ( وستنشر البحوث المشاركة في مجلة الكلية فنون جميلة المحكمة.

### • الكوت: محمد ناصر

دعت كلية الفنون في جامعة واسط، الباحثين الأكاديميين لتقديم بحوثهم الراجيعين بمشاركتها في المؤتمر العلمي الثاني للتحولات الجمالية في الفنون والعلوم. فراءة منهجية من الفلسفة إلى الإنتاج المزمعة إقامته خلال المدة بين الرابع والخامس من آذار المقبل.

## الفوتوغرافية

### زينب العلوي تعيد تشكيل الحياة

### • عمان: يعرب السالم

ويحبر في عوالم الفوتوغراف القصية لم تتأثر بأحد فجميع التجارب هي نقطة بداية لشروع أفضل، والتعامل مع الصورة الفوتوغرافية يتطلب إحساساً قوياً من نوع خاص، فالصورة عند التقاطها تنفص عن الجمال أو الشباعة وتضعب اللحظة في حينها، فهي إما لحظة جيدة أو غير جيدة، والفوتوغرافي الجيد هو من يجيد اقتناص اللحظات ويوظرها بعديته فيصنع منها الحياة: الفوتوغراف طريقة ليعمل الآخرين برون الصورة بين المصور ويكتشفون معه جمال الحياة كما يراها، هي عملية تشاركية تتفاعلية تجعل المثقفي للصورة يشارك هو أيضاً في تفسير الجمال.

بدأت رحلتها مع فن الفوتوغراف بداية العام 2015، حملت الكاميرا في رحلة بحث وتقص عن الجمال في حياة الناس من خلال لقطات تنفص البيهة تارة، والجزن تارة أخرى أتاج لها تواجدها في الأرن، زيارة العديد من الأماكن والمناطق الأثرية التي وقتت جمالها بعديتها تقول في مرض حديثها لـ الصباح: إن الفوتوغراف طريقة ليعمل الآخرين برون الصورة بين المصور ويكتشفون معه جمال الحياة كما يراها، هي عملية تشاركية تتفاعلية تجعل المثقفي للصورة يشارك هو أيضاً في تفسير الجمال.

وتضيف الفوتوغرافي أن حاد الطباع هوألا يسمح لها أن تنقطع الكاميرا صورة فلا مجال للتراجع بالصورة في الحياة لا عودة فيها للوراء أبداً، ما يجدها في الصورة هو الصدق، فهو لحظة توثيق صادقة وحقيقية تجعل المثقفي يسرح بخياله



• نسى توثيق جمال الحياة العراقية